الجامعة

هزونبي

العدد ٣٢٥ — السنة الثامنة

الخميس ٢١ ابريل سنة ١٩٣٨

في هذا العدد



بهيجة هانم حافظ

فى زي عربى أثار اعجاب سيدات باريس اثناء زيارتها الأخيرة لفرنسا

تحرير أ في منتصف ليلة الأحد...





يكاد معالي الدكتور محمد حسين هيكل باشا يكون أكثر اعضاء الوزارة الحالية لفتا لنظر قراء الصحف . لأنه أثبت أثناء المعركة الاخيرة نشاطا نادرا . وأبدى حيوية عجيبة دلت عليها تلك الخطب المتتالية التي كان يلقيها فى تأييد مرشحى الحكم القومى وهو يتنقل بين دائرة وأخري

ونحن لا نذيع سرا اذا قلنا أن الكثيرين من الوفديين كانوا لا يتوقعون أن تنكشف شخصية الصحفي الفيلسوف الدكتور محمد حسين هيكل عن هذه المقدرة الخطابية التى برزت فجأة وسط التهاب المعركة الانتخابية . خصوصا اذا تذكرنا أن الدكتور هيكل باشا الذى حصل علي ليسانس الحقوق عام ١٩٠٩ من مصر ثم سافر الى فرنسا ليتم دراسة الحقوق وعاد وهو يعد نفسه للاشتغال بالمحاماة — قد تبين فجأة أن الصحافة أصلح له من المحاماة . فى الوقت الذى تبين الاستاذ مكرم باشا، وهو خطيب الوفد وداعية مرشحيه فى الانتخابات ، العكس فغادر مقعد التدريس فى مدرسة الحقوق الى المحاماه .

وهيكل باشا قد اتبع فى حياته الصحفية التعاليم التى تلقاها عن خال معاليه الاستاذ احمد لطفي السيد باشا صاحب (الجريدة) وكثيرا ما كان يصرح لشباب الصحفيين الهواة الذين تلقوا مبادىء الصحافة الاولية فى (السياسة) أنه يدين بنجاحه الصحفي الى « مدرسة الجريدة » .

ويذكر محرر هذه المجلة أيام عمله فى « السياسة » انه تقدم ذات يوم الى رئيس التحرير الدكتور هيكل بترجمة بحث نشرته « دائرة المعارف البريطانية » عن الادب الاغريقى . فقرأه رئيس التحرير ولما انتهي من قراءته التفت الى الصحفي الناشىء وقال له

— أن هذا البحث له قيمته . ولكن يبدو عليك انك فى ترجمتك العربية متأثر كل التأثر بالاصل الانجليزى .. انني أنصحك نصيحة ستعرف نفعها فيما بعد .. لانى أقتنعت بنفعها بعد أن جربتها أثناء ترجمتى للدراسة التى نشرتها عن البوذية .. عندما تنتهى من الترجمة اتركها .. اسبوعا أو أسبوعين ثم عد اليها واقرأها ثانية بعد أن تبعد الاصل الافرنجى . إذ ذاك تكون قد تملكت قواك واستطعت أن تضفى على النص العربى الجمال الذى يمكن أن تقدمه به الى القراء دون تأثر بالاصل :

وظل المحرر الي اليوم يتبع هذه النصيحة باستمرار

وأخيرا . هل لك أن تعرف أن هيكل باشا اذا صح توليه وزارة المعارف فأنه يكون قد حل محل زميل فرقته الدكتور بهى الدين بركات باشا ؟

عبد القادر حمزه باشا



عند ما يسجل تاريخ هذه الفترة حياة مصر السياسيه لا يمكن أن يمر هذا التسجيل دون ذكر الاستاذ عبد القادر حمزه باشا صاحب (البلاغ)

فلا شك أن الحملة الصحفيه التى قامت بها جريدته هى التى مهدت الرأى العام المصرى لتلقي النتائج التى انتهت اليها الازمة السياسية التى انتهت اليهـا اقالة وزارة مصطفى النحاس باشا فى هدوء وكما حدث فعلا .

والقليلون من قراء (البلاغ) يعرفون دقائق الجهاد الشاق المضني العنيف الذي اقدم عليه صاحبه منذ انشق عن الوفد وعارض سياسته . ويكفى أن نذكر أن البلاغ كان قد هبط عدد النسخ التى تطبع منه الى رقم يعجز أى صحفي معها عن متابعة اصدار جريدته . ولكن ذلك العزم الجبار الذي كان يضطرم فى صدر صاحب (البلاغ) هو الذى أعانه على الكفاح حتي النهاية. الكفاح الذى وصل الى حد أنه قد مرت ليالى علي صاحب (البلاغ) كان يدفع فيها آخر مليم فى جيبه لسداد أجور العمال ويذهب الى منزله خالى الوفاض

والقليلون ايضا هم الذين يعرفون ان عبد القادر حمزه باشا قصصي قديم . وأنه ترجم اكثر من قصة نشرتها مجلة « مسامرات الشعب » منذ اكثر من عشرين عاما .

وكثيرون من قراء هذه الصفحة سيدهشون عندما يعلمون أن الدار التى تقع فيها الان جريدة (البلاغ) ومطبعتها بشارع منصور قام بالاشراف على عمل تصميمها والاشراف على بنائها.. سعادة عثمان محرم باشا وزير الاشغال فى وزارة الوفد الاخيرة الذى كانت الحملة عليه من اولي الاسباب التى اودت بحكم الوفد ...!

كما أن نظام حسابات (البلاغ) ودفاتره قد قام بالاشراف علي تنظيمها سعادة صادق حنين باشا مدير شركة ميناء القاهرة الان ووكيل وزارة المالية اثناء حكم الوفد منذ بضعة اعوام !

وأخيرا ... هل للقارىء أن يعرف أن عبد القادر حمزه هو الوحيد من حملة ليسانس الحقوق من (دفعة) سنه ١٩٠١ الذى يعمل فى الصحافة . وان زملاءه الاحياء اجمعين يجلسون علي مقاعد الاستشارة فى محكمة استئناف مصر العليا ؟

الشعر المنثور

بقلم الاستاذ حسين عفيف المحامى ومؤلف (وحيد) و(سهير)



الشعر المنثور هو الشعر الذي يتحرر من الأوزان الموضوعة، ولكن لا ليجنح الى الفوضى، وانما ليسير وفق أوزان مختلفة يضعها الشاعر عفو الساعة ومن نسج وحده، أوزان تتلاحق في خاطره ولكنها لا تطرد، غير أنها برغم تباين وحداتها تتساوق فى مجموعها وتؤلف من نفسها فى النهاية هارمونيا واحدة، هى التي تكون مسيطرة عليه أثناء الكتابة.

تلك هارمونيا ليست من صنع البشر، ولكنها سماوية هى الاخرى، تهبط على الموهوبين مع الالهام الشعري ذاته كجزء لا يتجزأ منه. فالشعر المنثور شعر إذن، جامع كل خصائص الشعر ما خلا القرع الرتيب، ذلك القرع الذي يلتزمه الشعر المنظوم لانه ينشد فيه موسيقاه، والذى لا يري الشعر المنثور نفسه بحاجة اليه لأنه يستمد موسيقاه من ذات نفسه.

ذلكم هو الشعر المنثور، أنغام حرة طليقة كالعصافير، ولكن ثمة هارمونيا تتلاقي عندها كما تتلاقي الطيور عند دوحة. وإنك إذن لواجد فيه جمالين، جمال التجمع وجمال التسلسل، ذلك أنه يتيح لك أن تشهد فى وضوح ولذة، ومضات الميلوديا المختلفة القصيرة اللبث وسط طنين الهارمونيا الدائمة.

ولهذا فان الشعر المنثور برغم مافيه من انسجام، يتنزه عن عيب الوتيرة الواحدة، ويشع أضواء شتى متباينة غير مستقرة متجددة متلاحقة أبدا، فما تلبث ان تلهب عواطفك وتضاعف فيك الحياة.

وهو بهذا التنوع وهذه الطلاقة أقرب أنواع الكلام إلى الطبيعة بلا مراء.

فالطبيعة قلما تعرف التماثل بين وحداتها وإنما تنشد التآلف فى مجموعها. خذ شجرة مثلا، فأنك غير واجد بين أجزائها تماثلا فهذا غصن شارد وذاك آخر منكمش، وهذا فرع منثن وذلك برع مستو، الا أنها فى مجموعها تبدو متلافة متعانقة تنتهى الي معنى من التساوق يرتاح اليه الذوق السليم ويقر له حتما بالجمال.

وما قيل عن أفرع الشجرة الواحدة يقال عن أشجار الغابة الواحدة، وما قيل عن هذه يقال عن مناظر الطبيعة المختلفة فليس ثمة شبه بين صحراء وغابة وبحر وجبل ومع ذلك فهنالك بينها انسجام، والجمال فيها علي أتمه هو ما تمخضت عنه مجتمعة. وهكذا لا تعرف الطبيعة التكرار المحض ولا النهاية المحدودة، ومن هنا كان جمالها غير محدود وسحرها غير منته.

وبعد فان الشعر المنثور بتوافقه مع الطبيعة فيه ما فيها من رحابة وتحرر. فهو كالطبيعة يفتح أمامك مغاليق أفق رحيب لا تحد منه القافية أو الوزن المطرد. ولذلك فهو يمهد لنفسك سبيل الانطلاق فى الكون إلي مسافات أبعد شوطا وفى اتجاهات أكثر عددا من أى نوع من أنواع الكلام.

ومن أجل هذا اختارت الاديان الشعر المنثور لغة لها لأن الطلاقة واللانهائية من أخص صفات الألوهة التي تلهم الدين. وإننا مع تنزيهنا للقرآن الكريم عن درجه ضمن الاساليب البشرية، نرى أنه من حيث الوضع اللغوى البحث أقرب مايكون الى الشعر المنثور وإن تجاوزه في خصائصه وطاقته. فهو لا يخضع لقافية أو وزن مصطلح ومع ذلك فموسيقي الوزن تلوح في تضاعيفه وانها لترتفع عندما تسمح المناسبة حتى لترغم العين أحيانا على أن تذرف الدموع.

وهاك مثل من قوله تعالى فى سورة النور إقرأه معي وانظر كيف تتدفق الموسيقي ساحرة علوية دون حاجة الى وزن يجريها أو قافية تطرد.

(الله نور السماوات والأرض، مثل نوره كمشكاة فيها مصباح، المصباح فى زجاجة، الزجاجة كأنها كوكب درى، يوقد من شجرة مباركة، زيتونة لا شرقية ولا غربية، يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسسه نار، نور على نور، يهدى الله لنوره من يشاء ويضرب الله الامثال للناس والله بكل شىء عليم.)

وما قيل عن القرآن الكريم يقال عن سائر الكتب السماوية. فمزامير داود ونشيد الانشاد لسليمان هما من الشعر المنثور ولقد اعتبرتها دائرة المعارف البريطانية أقدم شعر غنائى فى الوجود. واليك مقطوعة من نشيد الانشاد.

« فى الليل علي فراشى طلبت من تحبه نفسى، طلبته فما وجدته. إنى أقوم وأطوف فى المدينة، في الاسواق وفى الشوارع، أطلب من تحبه نفسى، طلبته فما وجدته. وجدني الحرس الطائف فى المدينة فقلت، أرأيتم من تحبه نفسى؟ فما جاوزتهم إلا قليلا حتى وجدت من تحبه نفسي. فأمسكته ولم أرخه حتي أدخلته بيت أمى وحجرة من حبلت بي.

أحلفكن يا بنات أورشليم بالظباء وبأيائل الحقل ألا تيقظن وتنبهن الحبيب حتى يشاء »

ورب معترض يقول إن الاوزان الاصطلاحية لازمة للشعر. والجواب على ذلك أن الشعر أسبق من الاوزان، لان الاوزان من صنع البشر فى حين أن الشعر ولد مع الحياة، وما دام الشعر قد استطاع فيما مضي أن يعيش حينا من غير أوزان، فهو بعد اذ وجدت يستطيع أن يعيش بدونها.

ولكن هل معني ذلك أن الشعر المنثور بتحرره من الوزن الموضوع والقافية يغدو سهل الصياغة كما يتبادر إلى الذهن أول وهلة؟ كلا بالطبع مادام لم يزل على الشاعر

الناثر أن يجرى كلامه وفق أوزان يبتكرها أثناء الكتابة . بل إن تحرر الشعر المنثور من القافية والوزن المطرد يجعل مهمة الشاعر شاقة عسيرة ، اذا لاحظنا أن الاطراد الذى يلابس الوزن والقافية يساعد على تهيئة النغم ، إذ يقسر الآذان على متابعته والرضوخ لتأثيره .

لذا فالشاعر الناثر يضطر الى الاستعاضة عن موسيقى القرع الرتيب بموسيقى أخرى يستمدها من ذات القوة الشاعرة ، وهى موسيقى أبعد منالا من سابقتها ، وكثيرا ما يضل الشاعر أوتارها اذا هو لم يوفق الى التجرد كلية عن ذاته ، والاندماج اندماجا مطلقا في عالم تأملاته . هذا الى أنها موسيقى أعرق نغما وأوفر بالألوهة من سواها لانها تتصل مباشرة بالأزل . أجل انها أجمل من الموسيقى ذاتها .

ان الشعر المنثور هو الموسيقى الوحيدة التى تعتمد على نفسها وتستطيع أن تعيش دون قواعد تتوكأ عليها . انه ليس فى حاجة الى ما يهبه الموسيقى ، لانه هو نفسه موسيقى . وهو موسيقى لا لأن يدا صقلته ، وانما لانه يتفجر من نبع موسيقى ، ولا سبيل الى وجوده مالم يكن كذلك . انه يقوم على الالهام وحده أو يكاد ، وسواه من الفنون يقنع بأن يكون الالهام عنصرا فيه . ماعداه قد شاع الالهام فيه ، أما هو فالهام فقط .

وبعد أفما آن لنا أن نعني بهذا الضرب من الأسلوب فى آدابنا ؟ إن لغتنا العربية تكاد تكون خلوا منه وأدباؤنا الامجاد يكادون ينكرونه ، وانهم ليتهكمون به فى مجالسهم وينعتونه بالنثر المشعور ، والنكته هنا ظاهرة لاتخفى على اللبيب .

ولعله قد فات هؤلاء أن هذا النثر المشعور قد اختاره طاغور لصياغة الكثير من شعره وإذا قلنا طاغور فانما نعنى أكبر شاعر فى الهند اليوم بل فى العالم ، وربما كان في التاريخ ذلكم هو طاغور ، ولعلكم قد تشرفتم الى سماع نبذة من شعره ، فهاكم مثلا منه مع ملاحظة أن الترجمة ليست فى قوة الاصل طبعا ، لان الشعر على الاطلاق مما يفقد أغلب جماله فى طريقه . الى النقل من لغة الى لغة . قال طاغور العظيم .

« انتشرت بسمة علي وجه الافق ، حين كسوت قلبي بالخرق البالية ، وأرسلته يستجدي لمضى من باب لباب ، وكلما كاد إناؤه يمتلىء ، اعتدى عليه اللصوص ومر اليوم فى تعب وضني . واذ جاء الى باب قصرك بأنائه وهو خال قبلت عليه وأخذت بيده وأجلسته بجانبك فوق عرشك العالى . »

راحتى

عن الشاعر الانجليزى لورنس هوسمان

فى قلب الغابة سرت الحثيث أنتظر
وقلبي يخفق بشدة على أبواب السعادة
هل أدخل أولم يحن الوقت
وصاح الطير ... أنتظر حتى يظهر القمر
وذهب النهار .. وأقبل القمر
وخفقت النجوم كما خفق قلبي
وأقبل القمر زاهيا فرحا
يزور السحاب ويحيي الرياح
كملاك سماوى يزور الارض

* * *

هناك رأيت حبيبتى فى فراشها
كالحياة كالجمال كالسعادة الابدية
كالهدوء والسلام فى أعشاش الطيور
نائمة بعمق حتى جعلتني أخاف
نائمة وما أبدع أن تراها كذلك
نائمة بهدوء فى ذراعى خالقها
أأيقظها ؟ لا .. لن يمسها بشر

* * *

وغاب ضوء النهار خلف البحر
وهدأ الطير وسكن الكون
الا من أغانى الرياح بحفيف الشجر
كأصابع موسيقي تلعب بالاوتار
وبرز القمر مكان الشمس
حين ذهبت الى احضان حبيبتى
وحين دخلت وأغلقت الباب
على أثنين كانا واحدا من قبل

* * *

وحلما كحلمها رفعت الغطاء
ووضعت جبهتي بين قدميها
وبحنان وهدوء اقترب منا القمر
وأرسل أشعته الفضية علي أنا أيضا
أشعة السعادة ونور الحياة
فرحت معها فى سبات عميق

***

رأيت خيوط الظلال على غطائها
وألسنة الضياء تنساب الينا من القمر
وخيال الشجر منتثر في فوضي جميلة
عليها حيث تنام فى سريرها المحبوب
وظهر النور على أقدامها الصغيرة
وعلي الغطاء وعلى غلالتها الرقيقة
علي وسادتها اللطيفة وعلى شعرها الجميل

كنت نائما فقال صوت « تيقظ »
وسمعت همهمة تقول « خذ »
خذ تذوق ياحبيبي من فاكهتي
فقمت توا من مكانى وسرت الى ليها
وضممتها الي ولما وضعت شفتى صاح قلبي
لقد وجدتها . لقد وجدتها وجدت راحتى

علي محمد يوسف

نقد سينمى

الجاسوسة الأسبانية

تمهيد

يظهر أن شركة مترو جولدوين ماير تجنى أرباحا طائلة من وراء الافلام التاريخية وخاصة الجاسوسية منها لانها أكثرت منها فى الأيام الاخيرة ويغلب على ظنى أن هذا النوع من الروايات بدأ يحتل مكان القصص الغرامية التى ملها المشاهد . فقد عرضت منذ أسبوعين سينما رويال رواية أخري عن الجاسوسية عنوانها « سر شمعدانات الامبراطور » وكانت الدار محتشدة بالجمهور الذي كره الروايات الغرامية وبدأ يساير هذا النوع الجديد

الموضوع

وموضوع هذا الفيلم موضوع قوى لايقل شيئا عن موضوع « سر شمعدانات الامبراطور » ان لم يكن أقوى منه . . .

يعهد قلم المخابرات فى أسبانيا الى الجاسوسة « نينا مارى » الحصول على أنباء حملة نابوليون بونابرت التي جردها لاسقاط ملك أسبانيا فردناند من فوق العرش ليحل أخوه محله ولتمثيل الدور تتظاهر نينا مارى بأنها تمتهن الرقص والغناء لاغراء الجنود الفرنسيين وسلبهم الاسرار التى يحتفظون بها في لحظة طيش وحب . ويحدث أن يراها « الدون ديجو » فى أحدى الصالات الاسبانية فيفلح في اسمالتها اليه وخاصة لكونه يتمتع بصوت قوى يرسله وقت الغناء فيأسر السامع برجولته .

ويحاول نابليون بونابرت أن يستدرج ملك أسبانيا للقدوم الى بايون زاعما أنه يريد أن يعقد معه شروط الصلح بينما هو يقصد من ذلك ابعاده عن بلاده حتي يتمكن من أسره فى صمت وسكون، وتسافر نينا الى هناك حيث تشتم رائحة الخيانة من جانب فرنسا

وعندئذ تسرع بتحرير رسالة تبعث بها الى قلم المخابرات ليقوم بتحذير الملك ولكن يكتشف أمرها « الدون ديجو » الجاسوس الفرنسي المتنكر فى زى جاسوس أسبانى وبذلك تحجز الرسالة ويستولى نابليون علي أسبانيا

غير أن نينا تستمر فى عملها اذ ترود معسكرات الجنود الفرنسيين محاولة الحصول على نياتهم حيث يراها الماجور دى رجمون الذى كان قد تعرف اليها في مدريد فيدعوها الى مكتبه ليستأنف علاقته معها . . .

وتعرف منه أن الجيش الفرنسي يستعد لتجريد حملة قوية ضد الجيش الانجليزى الذى يقوده دوق ولنجتون لخلاص اسبانيا منهم فتكتب رقعة لترسلها بالحمام الزاجل لتنبيه الدوق فيكتشف أمرها لروجمون وعندئذ يضحى بحبه في سبيل واجبه ويصدر أمره الى الدوق ديجو لمحاكمتها ويضرب الماجور عصفورين بحجر واحد فيستبدل الرقعة التى كتبتها نينا برقعة أخرى يرسلها بالحمام الزاجل غير أن خدعته فشلت لأن نينا كانت تتوقع ذلك فكتبت الرقعة بعكس المعنى

ويعلم الدوق الحقيقة كما كتبها روجمون بخط يده وبذلك ينتصر ويتوصل إلي رد الحرية الي أسبانيا .

النقد

كانت جانيت ماكدونالد راقصة فى القوم بدورها فكانت تلك الراقصة المرحة الضاحكة التى تضفي علي الجنود شيئا من التسلية وعدم المبالاة بمصيرهم الخطير . لقد أبدعت إبداعها فى « أعياد الربيع »

وأما الآن جونس فقد كان صوته عذبا يمثل الرجولة الكاملة وقد لعب دوره على أتم مايكون فتفوق على « نيلسون أدى » في « أعياد الربيع » وكذلك اتقن « وارن ويليام » دور الماجوردى روجمون رغم قصره . ويكفي أن أقول إن الفيلم كان رائعا في التمثيل والغناء والاخراج الى درجة كبيرة .

ناقد السينما
عزت السيد ابراهيم



الاستاذ بدر لاما
بطل فلم « نفوس حائرة »

جانيت ماكدونالد . . نينا ماريا	اخراج . . . . روبرت ليونارد
آلان جونس . . . الدون ديجو	لحساب . . . . شركة م . ج . م
وارن ويليام . . . ماجوردى روجمون	عرض . . . . سينما مترو بول



شيك واحد



ولا يشك محرر هذا الباب لحظة واحدة فى أن هذا الخبر سيثير دهشة كبيرة في الاوساط المصرية العالية ...

والخبر أن المارة فى شارع بهلر المتفرع من شارع قصر النيل فوجئوا فى ظهر أحد أيام الاسبوع الماضى بمحضر من محضري المحاكم المختلطة يحمل حقيبة جلدية ويتبعه شيخ الحارة وبعض مساعديه يسأل عن مكتب سعادة احمد عبود باشا ..

واهتدى المحضر الى المكتب وصعد درج السلم مسرعا ثم دخل على الباشا و ..

وأعلنه بصورة تنفيذية من حكم صادر لصالح شركة من شركات المقاولات الكبري في فلسطين وسوريا يديرها مقاول وثرى معروف يدعى فرعون . والحكم يلزم عبود باشا بدفع مبلغ خمسة وسبعين ألفا من الجنيهات والمصاريف والفوائد والاتعاب ..

والقي عبود باشا نظرة على الحكم ثم سأل المحضر

— واذا لم أدفع ؟ — فأجابه

— أوقع الحجز .

— على ماذا ؟

— على شيء واحد .

— وماهو ؟

— الاثاث الموجودة فى هذه الغرفة

— انه لا يساوى واحداً على مائة ألف من المبلغ المطلوب

— ولكن الدائن يعرف أن سعادتك لن تسمح مطلقا بتوقيع الحجز :.!

وهز عبود باشا رأسه مبتسما ثم مد يده الى درج مكتبه فأخرج دفتر الشيكات وحرر شيكا .. شيكا واحداً على البنك الاهلي بالخمسة وسبعين ألف وملحقاتها سلمه الى المحضر الذى أثبته فى محضره ثم غادر مكتب المليونير المصرى وانصرف ..

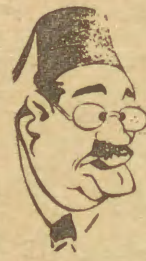
هدية ملكية

من أغرب الهدايا التى قدمها الشعب المتفانى فى اخلاصه ، الى مليكه المحبوب ، هدية رفعها الى الاعتاب الملكية شاب يجمع بين حرفة الفلاحة وتجليد الكتب ، بكفر محمد حسين بالزقازيق ، ويدعي فهمى الديب .

فقد أعد رغيفين من دقيق الذرة ، وقليلا من الملح ، وسبحة من النوع العادى المنتشر فى القري الريفية ، ومسواكا لتنظيف الاسنان . وقد رتب هذه الاشياء ، فى علبة جميلة من صنع يده ، مغلفة من الداخل بالقطيفة .

هذا ، وقد تكرم جلالة الملك ، فأمر بكتابة خطاب شكر لصاحب هذه الهدية ، كان له أجمل الوقع في نفس الفلاح الساذج المحب لمليكه .

من الحب والسياسة



يمتاز قسم قضايا وزارة الاوقاف بطائفة من المحامين الشبان الوجهاء الذين يتبارون فى الاناقة والوجاهة بينهم وبين زملائهم المحامين بأقسام قضايا الحكومة» ومن بينهم الاستاذ الوجيه مدحت قرشى المحامى بالاوقاف فهو من أكثر المحامين أناقة ونجاحا فى ميدان الغرام .. كما هو ناجح فى ميدان القانون !..

والخبر وما فيه .. الذى تهتز له دوائر وزارة الاوقاف الآن .. وقصور الزمالك وآل قرشى فى ديروط ..هو عزم مدحت على الزواج .. من كريمة أحد كبار الوفديين .. مما أثار نزاعا كبيرا .. يكاد يكون سياسيا .. فمعالي حلمى عيسى باشا وحوله لفيف من العائلة يعارضون فى هذا الزواج من جهة .. وسيد بك قرشي واحمد بك قرشى الوفديان المتطرفان يؤيدانه من جهة أخرى.

ويقف مدحت حائراً .. عين فى الجنة وعين فى النار !!.. وتجده الآن سارحا فى التفكير غارقا فيه .. ولا يلبث أن يلعن السياسة التى كانت سببا فى تأخير اعلان زواجه للان !! .

خطوبة مزدوجة

يعتبر الاستاذان الوجيهان توفيق أبو علم واحمد طلبه صقر . . من أكثر الاصدقاء تعلقا الواحد بالآخر . . وقد كانا مضربين

صورة باسمة

السيدة قوت القلوب الدمرداشية

أنشئت فى فرنسا أخيراً وزارة خاصة تختص بأوقات الفراغ . وتنظم الوسائل المثلى لقضائها . ولا شك أن معرفة الانتفاع بأوقات الفراغ عمل عظيم . والسيدة قوت القلوب الدمرداشية تستطيع ادارة هذه الوزارة اذا كان لها نظير فى مصر . لانها أثبتت أنها قادرة على ذلك فى حياتها الخاصة . فانها رغم ثرائها الكبير الذي يمكنها — لو ارادت — من التمتع باوقات فراغ كتلك التي يتمتع بها الآخرون بين المتع الدنيوية العصرية والتراخى الذي يتمثل فى قضاء الايام الطويلة بين جدران منزلها تتناول اقداح القهوة .. وتدخن السجائر ذات الاطراف المذهبة . وتتجرع الكؤوس المثلجة . وتستسلم الي نشوة الاحلام وسط سحب الدخان المتكاثفة فى جو الغرفة . ولكنها لم تفعل شيئا من ذلك .. فقد رؤيت تواظب على الاستماع الى المحاضرات التى تنظمها الجامعة . تتصل قبل غيرها وتغادر قاعة المحاضرات بعد غيرها ولقد بلغ من دقة مواظبتها على حضور تلك المحاضرات أن الاستاذ المحاضر كان يبدو عليه الضيق اذا تصادف ووقع بصره على المقعد الذي اعتادت أن تجلس عليه فلم يجدها !

ولكن دروس الجامعة لا يستغرق الواحد منها الا ساعة . فيبقى ثلاثة وعشرون أخرى لا تقضيها كلها في النوم وقد شغلتها السيدة قوت القلوب فى الكتابة وأعانها اتصالها بكبار الكتاب . اتصال قراءة ودرس . او اتصال معرفة وصداقة علي تبين أفراحهم وآلامهم . وخرجت من ذلك بكتابها « الحريم » . وهو الكتاب الذى رأى بول موران أنه جدير بالنشر وبكتابة مقدمته لانه يستحق هذا الشرف

ولما كانت السيدة قوت القلوب الدمرداشية تمتاز بحيوية وبقوة وعزم نادر فان من السهل أن نتوقع أن كتابها «الحريم» لا يعدو أن يكون مقدمة لسلسلة كتب أخرى قادمة . والادب المصري المكتوب باللغة الفرنسية ينتظر هذه السلسلة بفارغ الصبر



عن ايماج « بتصرف »

حبي !..

يسعى الناس الى محرابك على الاقدام
واسعي اليه طائرا بقلبي . . . . .
هم يتقدمون اليك واجسادهم تنتفض
ولهيب الشهوة يشتعل بين الجوانح فيشع
من عيونهم بريق مخيف
وتصرخ كل جارحة من اجسامهم
صراخ النمر يطلب الفريسة .
اما أرواحهم . فيا للرثاء
قد انكمشت كالطائر هبت عليه العاصفة
فلا تسمع منه الا انينا خافتا .
وحتي هذا الانين
يضيع وسط زئير الرياح !
أما أنا . فعندما أتقدم اليك
ألفك برداء روحى
خوفا عليك من حر أنفاسى
ثم أدللك وأناغيك
وأهمس فى اذنيك همسات كهفهفة النسيم
أو كصفحات المعطر فاح من أنفاس الزهور ..
حتى اذا سكرت . ورأيتك تحلقين معى
في ملكوت اللانهاية !
وتخطرين معى على ضفاف الفردوس ؟
تغمرنا أنوار سماوية
وتشجينا ترانيم الملائكة .
تحنو علينا الزهور هامسة
« ارشفا من رحيق الخلود »
هنا . اتقدم اليك
التهم وجناتك بشفق
وأهصر ثغرك بثغرى
وأرشف من رحيق الخلود بقلبي ..

عن الزواج .. بفكرة أنه سوف يؤثر فى علاقاتهما فيجعلهما ينفصلان عن بعضهما .

ويشاء القدر إلا أن يحب الاثنان فى وقت واحد . آنستين شقيقتين من احدي العائلات المعروفة بسراى القبة . وأن يعملا علي اعلان خطوبتهما فى وقت قريب واحد باذن الله

وقد اتفق الطرفان من الآن على أن يقطنا بعد الزواج باذن الله في فيلا واحدة بمصر الجديدة .

ويبقى بعد ذلك صديقهما الثالث الاستاذ احمد حمدى المحامي حائرا يبحث عن أخت ثالثة للخطيبتين السعيدتين تصلح للزواج فلا يجد فبالرفاء والبنين مقدما ! ..

الشبكة !

نشرنا في العدد الماضى خبرا عن الحفلة التي أقيمت بمناسبة تقديم شبكة الوجيه حسن صدقي الى الآنسة سعاد رضا . وقلنا أن قيمة الشبكة مائة وستون جنيها ..

وقد اتصل بنا أن التقدير الذى أخبرنا به مندوبنا كان تقديرا متواضعا . وأن القيمة الحقيقية للشبكة هى ضعف المبلغ الذي ذكرناه

من الأدب الإنجليزي

لقد مات

للكاتب الكبير هـ . ج . ويلز
ترجمة مختار حلمي محمد

خرج المستر اسبنسز الرسام بعد ظهر أحد الايام القائظة وقت الجزر ، وقد اخذ وجهته خليج بتنارجن الجميل رغبة منه في رؤية كهوفه العجيبة وقت انحسار الماء عنها .

وبينما هو فى طريقه الى شاطيء بتنارجن العجيب رأي رجلا جالسا ، تبدو عليه علامات الضيق ، تحت صخرة قائمة مرتفعة وقد شبك يديه حول ركبتيه ، أما عيناه فبدتا شديدتى الاحمرار، ووجهه كان مبللا بالدموع الغزيرة .

وأحس هذا الغريب بوقع أقدام اسبنسز فصوب اليه نظرة قلقة زادت من حيرة اسبنسز الذى كان فى ذلك الوقت فى محاذاته ، وراعه منظر الرجل وهو على هذه الحالة فأراد أن يشتبك معه فى حديث ليرفه عنه بعض مابه فقد خرج هو الآخر متضايقا ، فأبدى ملاحظة تنم عن حرارة الجو الشديدة .

هنا نظر اليه الرجل الغريب بهدوء وتمتم قائلا

— جدا . وتوقف لحظة عن الكلام وأردف بعدها قائلا بصوت حزين مضطرب

— جو حار يحتاج الي النوم .. أليس كذلك ؟؟ وبهت اسبنسز من هذا الرد الغريب ، ولم يدعه يتكلم بل تمتم بكلماته الضعيفة ...

— ورغم ذلك ياسيدى فلم تذق عيناي طعما للنوم ... نعم للنوم منذ ست ليال —

فأجابه اسبنسز وقد بدا عليه شيء من الاشفاق ..

— إذن الاولى بك أن تنام وتريح جسمك ولا ترهقها أكثر من ذلك

فأجابه بصعوبة — نعم ... ولكن ماذا يجدي النصح وقد سممت المخدرات شراييني واختلطت بدمي الفاسد... المخدرات ياسيدي ... لا يمكنني أن أشرح لك حالى. فليس لدى منها مايعينني علي النطق

فتمتم اسبنسز — هذا صعب —

وسادت بينهما لحظة من السكون الرهيب كان يظهر خلالها ان الرجل الغريب يحاول النطق لانه لم يكن قد أتم حديثه بعد ، وأخيرا استجمع كل قوته ونطق بصعوبة بعد أن صوب نظرة خاطفة الى لباس البحر الذى كان يرتديه

— التمارين الرياضية .. هذا هوماأفعله الآن . فانى أوالى التمرين يوميا حسب تعليمات « نيوكاى » وانها للآن لم تفدنى قط ، بل زادتنى تعبا فوق ماأشعر ، والسبب فى هذا عدم الراحة والاجهاد فوق الطاقة . وهناك أيضا أشياء —

ووقف عند هذه الكلمة وقد تصبب منه العرق بسبب الجهد الذي بذله أثناء الكلام وأخذ يمسح جبهته بيده الذابلة .. واستأنف بعدها الحديث بصوت منخفض

— أنا ياسيدي رجل تعس .. مسكين.. نكب فى حياته أشد نكبة .. نكب فى حبه — انني أشبه ياسيدى بغصن صغير ميت على شجرة الحياة .. فقد مات قلبي الذى كان ينبض .. والشيء الوحيد الذي كرست نفسي لعمله ، وصممت علي عمله حتى النهاية ، لأنسى هموم الدنيا وأحزانها .. بل لأنساها .. لأنساها هى .. هو تعاطى المخدرات .. الهى.. لقد تعاطيت كثيرا من هذه السموم ولاأعرف — هل تشعر بثقل جسمك عليك مثلى ؟ إن ثقله يجعلني أسخط على الدنيا وما فيها من مباهج وسرور ، نحن نعيش ياسيدي في مستنقعات . . . انا خلقنا لنلوث الهواء بزفراتنا الرئوية . . آه ... إن المخدرات أحسن بلسم لكل هذا ... المخدرات التي تزيد من عناء الحياة وتعبها وثقل الراحة ... هذه السموم البيضاء .. الكوكايين

فتمتم اسبنسز فى سره — ياله من مسكين وتكلم ذلك الرجل الذي لم ينم قائلا —

وهاأنذا قد اتممت واجبي..

— وهل بهذا الثمن تؤديه ؟

— نعم..!

ولوح الرجل بيده النحيلة فى الهواء ولم يلبث أن صاح بصوت استجمع فيه كل قوته

— سوف أقتل نفسى.. سوف القى بها في قاع البحر المظلم حيث التيارات المائية منعدمة والأمواج الخفيفة ترتفع وتنخفض فتهز معها ذلك السطح الكبير من الماء ... فهناك مهما كانت العاقبة سوف تختم بالنوم.. النوم العميق فصاح به اسبنسز — انك لمخطيء لاتقدم على مثل هذه الحماقة فتعاطى المخدرات أسهل منها..

فردد الرجل الغريب كلامه قائلا —

ان خاتمتها أيضا النوم العميق

وبعدها استأنف حديثه قائلا — ألم تسمع على ذلك الحادث الذي حدث فى ليليورث فهناك صخورا تحاكى هذه فى الارتفاع سقطت من فوقها فتاة صغيرة الي قاع البحر. ولا زالت تعيش فيه الى الآن سليمة معافاة. بعيدة عن العالم ومافيه من شرور وآثام

فابتدره اسبنسز قائلا.

— انك لغبي في تفكيرك في مثل هذه الحماقات . لا تؤاخذنى فيماقلت فليس العقل العليل يشفيه الجسم المخدر.

وصمت برهة ونظر الى سطح الماء والهواء يداعبه ولم يلبث الغريب أن تكلم.

— أنظر الى هذه الصخور .. أنظر الي البحر الجميل البديع الذي يمتد الى مسافات بعيدة . .

أنظر الى الامواج البيضاء التي تندفع الي الظلمة مختفية تحت الصخور القائمة ... استمع الى ارتطام الامواج ببعضها وانظر الي سطح المياه كيف يعود أزرق صافيا .. وأشعة الشمس الذهبية تنعكس عليه

أنظر الي هذه الحياة فهى تروقك وأنت تحبها وتود البقاء والخلود فيها. فهي تغرك وتبهجك بمناظرها الخلابة . أماأنا — وأدار وجهه فبدا كالحا كالشبح وشابته صفرة

تحاكي صفرة الأموات. وعيناه قد امتد اليهما الذبول وأزرقت شفتاه وانعدم فيهما مسير الدم.

وأتم حديثه بصعوبة ظاهرة وبصوت منخفض خفيف

— ان هذه الاشياء هى سبب شقائى. بل كل.. كل هذا العالم هو علة هذا الشقاء

والقي اسبسز نظرة حزينة على الكون ورأى قمم الصخور وقد أرسلت عليها شمس الاصيل بعضا من أشعتها الذهبية فألبستها حلة جميلة ورجع ثانيا ينظر الى آماله فى الحياة كرسام ماهر.. وأخذ يفكر فيما اعتراه بسبب لقاء هذا الغريب ولم يلبث أن نظر اليه قائلا

— اسمع.. ان كل هذا سببه عدم النوم فاذا نمت نوما هادئا سوف لا تري بعد ذلك شقاء. فهل تعمل بمشورتى ؟!

وساد عليهما سكون رهيب طالت مدته ظل فيه الاول ينتظر جواب الأخير على مشورته حتى إذا مايئس من الرد جلس هو الآخر على الصخور اما الرجل الغريب فانه كان غائبا عنه يحلق الى السماء تارة والى الماء تارة أخرى، وبعدها نطق بصوته الضعيف

— انى احس بدوار في رأسى.. انها لم تعد كما كنت اعهدها من قبل، فانى أحس بثقل فيها. لا.. لست أقصد نعاسا.. فهل يكون هذا يا الهي.. ؟؟

انه يشبه الظل.. ظل قاتم يغشى على بصيرتى. ماهذا.. ؟! اني اتخبط فى ظلام دامس.. ان حلقي يلتهب — ماهذه الجلبة آه إن الداء يشتد.. لا يمكنني اتكلم أكثر من ذلك — وسقط من الاعياء

فارتجف اسبسز وهزه قائلا

— لا تتعب نفسك، وتعال معي الى منزلى فانه قريب من هنا، وهناك تأخذ راحتك

وقام الاخير مطيعا وتبع اسبسز وهو يسير يترنح وقد أمسك به الاول حتى لا يسقط على الارض واخذ يطيب خاطره قائلا

— سوف أقدم لك أجود أنواع الدخان وخمرا إذا كنت تتعاطى الخمور.. !!

وتردد الرجل الغريب لحظة عند باب الحديقة وتمتم قائلا — انى لا أشرب

قال هذه الجملة بضعف زائد وهو يعبر ممر الحديقة ولم يلبث ان أعادها — لا.. اني لا أشرب، فقط انى اشعر بدوار شديد إن الدنيا تدور بى.. انها تدور

واندفع نحو عتبة الحجرة كما يندفع الاعمى فى طريقه فارتطم بالباب والقى بنفسه على أول كرسى قابله فى الطريق، ولم يلبث ان فقد كل حركة غير أن صوتا ضعيفا مازال يتحشرج فى حلقه، بينما كان اسبسز يلقي أوامره بسرعة الى خادمته وبعدها رجع الى ضيفه قائلا وهو ينظر الى ساعة يده وقد أمسك بالاخري سيجارا غير موقدة

— انه من دواعي غبطتي ايها الضعيف اذا تناولت معى العشاء.. عشاء بسيط للغاية مكون من اللحم المجفف فقط وبعض الحلوى

وظل فى مكانه منتظرا الجواب ولكن الجالس لم يبد أية حركة، ووقف اسبسز وقد أمسك بيده الكبريت منتظر الجواب ولكن شيئا من هذا لم يحدث فأوقد سيجارته وأنهى عليها، ورمى بما تبقي منها، كل ذلك والرجل جالسا فى مكانه وراسه على صدره فنظر اليه اسبسز وسار على أطراف اصابعه نحو الباب وهو يتمتم فى سره

— سوف اترك له هذه الفرصة فانها لن تعوض — ولمح الخادمة مقبلة نحوه تحمل مصباحا فأوقفها عند الباب وأشار لها باصبعه قائلا بصوت منخفض

— دعيه. انه نائم فلا توقظيه

ورجعت ثانيا بالمصباح، أما هو فقد جلس فى احد أركان الغرفة يقتل الوقت في التدخين، وبعد مدة أخذ الظلام يغشي المكان تدريجا حتى عمه بأكمله، وأخذت الوطاويط تسبح فى جو الغرفة المظلم.. وساد على المكان رهبة موحشة كل ذلك والضيف فى مكانه لا يبدي أية حركة وانبعث فجأة صوت أحد الملاحين منبعثا من الميناء

وعلت الامواج الغاضبه..

حتى بلغت عنان السماء..

وابتلعت السفينة.. ؟!

بين صياح البحارة. وانين الركاب.

هنا أحس اسبسز برعشة قوية في بدنه وبخوف مميت يستولى عليه.

وارهف السمع جيدا فلم يسمع الاصوت ذلك الملاح الذى أخذ فى الخفوت لبعده عن المكان، أما تنفسات الرجل فلم يسمع لها حسا. فسار ببطء وبدون أن يبدي أية حركة — وانحني على الرجل ليسمع دقات قلبه.. ولكن شيئا من هذا لم يحدث فأخذ يزيد في انحنائه حتى التصقت رأسه بقلب الرجل..

والقى نظرة على وجهه على ضوء عود ثقاب أشعله فوجده قد رسم الموت عليه علاماته المعروفة..

ولكنه لم يصدق كل هذا فوضع يده على كتف الرجل وصاح ولكن بصوت مختنق ضعيف

— هل أنت نائم..؟ هل انت نائم..؟

وهنا علم حقيقة أن الرجل قد مات.. فسار ببطء تجاه المنضدة وأخذ يتحسس الحائط حتي أشرف على الباب وصاح مناديا الخادمة

— ارسلى فى طلب الدكتور.. انه.. إنه مات.

مختار حلمى

الرجل الذي تولى وكالة الوزارة فى الثانية والثلاثين

أصغر وكيل وزارة منذ أنشئت الوزارات المصرية فى عهد إسماعيل

« انتقل الي رحمة الله في الاسبوع الماضي حضرة صاحب السعادة احمد عبدالوهاب باشا الذي كان من ابرز شخصيات العالم الاقتصادي المصري . وفي هذا المقال معلومات كانت قد نشرتها (الجامعة) في اعداد متفرقة عن الراحل العظيم نعيد نشرها ونحن اشد ما نكون الما وأسفاً لهذه الفاجعة »

المحرر



حدث فى آخر العام الجامعى أن أقام طلبة السنة النهائية بمدرسة التجارة العليا حفلة شائقة لاساتذة المدرسة ووقف الاستاذ محمد حمدي بك ناظر المدرسة يقول في خطبته (يسرني أن أحدث اليكم الآن . فى الوقت الذى يتولى فيه وزارة المالية المصرية ولدنا بالأمس وأستاذنا اليوم صاحب السعادة احمد عبد الوهاب باشا .. الخ) . . . وهذه جملة يكررها دائما حمدى بك فى كثير من المناسبات والمجالس اذ كان المرحوم عبد الوهاب باشا أستاذا بمدرسة التجارة العليا فى الوقت الذى كان فيه الاستاذ حمدي بك وكيلا لتلك المدرسة

تخرج احمد عبد الوهاب باشا فى مدرسة المعلمين العليا . . بعد اربع سنوات دراسية أظهر فيها نبوغه وكفاءته كطالب وكان دائما فى طليعة المتقدمين . . ولكنه ما كاد يتخرج من تلك المدرسة . . حتى وجد فى نفسه ميلا الى تغيير الطريق الذى كان قد رسمه في حياته المستقبلة . . فبينما كان من اللازم أن يتم دراسة العلوم والتربية التي أبتدأها اذ به يرحل الي انجلترا فى بعثة حكومية ليدرس هناك الاقتصاديات والشؤون التجارية . . وأتم دراسته سريعا وعاد الي وطنه . . حيث رشح ليكون استاذا بمدرسة التجارة العليا وتعين فعلا في تلك المدرسة ومكث بها مدة من الزمن وكان زميلا للدكتور احمد ماهر رئيس الهيئة السعدية الذى كان أستاذا هو الآخر بمدرسة التجارة العليا اذ عين هناك عقب عودته من بعثة مدرسة الحقوق التى أوفدت لفرنسا عام ١٩٠٧ ومن ذلك الوقت توثقت أواصر الصداقة بين المرحوم عبد الوهاب باشا والدكتور احمد ماهر وهى تلك الصداقة التى كان لها اثر كبير في كثير من الاوقات والظروف . . ولعل أبرز آثارها ما تجلى أخيرا فى تكوين شبه لجنة للاتصال بين وزارة المغفور له نسيم باشا والوفد المصرى تتألف من الاستاذين الكبيرين احمد عبد الوهاب باشا واحمد ماهر . . .

انتقل عبد الوهاب باشا بعد ذلك من مدرسة التجارة العليا الي وزارة المالية . . أو من سلك التدريس الى الاعمال الادارية والمالية . . . وهناك في وزارة المالية أظهر نبوغا مدهشا وذكاء نادرا وأصبح في وقت قصير محط أنظار وزراء المالية المتعاقبين . . وكانت شخصيته من أبرز الشخصيات فى وزارة المالية . . بل في كافة المصالح المنتمية اليها . . . وقد كان ذلك ممهدا للمستقبل الكبير السريع الذى بلغه عبد الوهاب باشا فى أقصر وقت . . فأخذ يتقلب في المناصب المختلفة فى الوزارة . . . وظل يصعد سلم الوظائف والترقية درجة بعد درجة . . . دائما فى سرعة لم تعرف من قبل . . . لم يحظ بها غيره من زملائه الي ان أصبح فى أمد قصير وكيلا عاما مساعدا للوزارة ثم وكيلا لها . . . وكان سنه لا يزال في ذلك الوقت ٣٢ عاما ! فكان بذلك أصغر وكيل وزارة منذ أنشئت الوزارات المصرية فى عهد الخديوي إسماعيل . .

وقد كان بالمثل الآن عضو ز في الوزارة التى الفها رفعة المغفور له نسيم باشا بل لعله أصغر وزير مصرى ولى الوزارة . أو على الاقل وزارة المالية المصرية . .

* * *

ومن الامور التى تقرن دائما باسم عبد الوهاب باشا . . . أنه كان من ضمن خيرة الشبان الذين قام على أكتافهم (بنك مصر) . . . فقد كان فى الواقع من الدعائم القوية التى قام على اساسها البنك ذلك الصرح الوطني العظيم

وقد أعرب سعادته عن ذلك بصراحة فى الخطبة التى ألقاها بمناسبة الاحتفال بمرور ١٥ عاما علي تأسيس البنك . . اذ كان أول (مراقب حسابات) فى أول سنة من سني البنك . . ومن المعلوم أن مراقب الحسابات الاول لشركة من الشركات يختار عادة بواسطة رجال الشركة دون انتخاب من الجمعيه العمومية مما يدل علي مقدار الثقة التي وضعها طلعت حرب (بك) ومدحت يكن باشا والدكتور فؤاد سلطان وغيرهم من مؤسسى البنك اذ ذاك في الشباب النابه احمد عبد الوهاب

واذا تحدثنا عن عبد الوهاب باشا . . فاننا لا بد ذاكرين اهتمامه الكبير بالسياسة القطنية المصرية على وجه الخصوص . . . وبمسألة القطن . من وجهتها الدولية فمجهودات عبد الوهاب باشا فى هذا السبيل معروفة وغير منكورة . وهو أول من قدم تقريرا للحكومة المصرية فى عام ٩٣٠ طالبا وضع سياسة قطنية ثابتة للحكومة المصرية . وهو يمثل مصر دائما فى مؤتمر القطن الدولى الذي هو رئيسه فى الوقت نفسه — وهو عضو فى الاتحاد الدولى للقطن . ونحن نؤكد أن عبد الوهاب باشا لم ينل ذلك التقدير من الدوائر القطنية العالمية باعتباره وكيلا للمالية أو وزيرا لها فقط . بل بصفته الشخصية ايضا . فهو خبير فى مثل هذه المسائل . ويكاد يكون اخصائيا كبيرا فى الامور التى تعلق بالقطن من كافة نواحيه

ويختار وزير المالية الشاب إجازاته دائما فى الوقت الذى ينعقد فيه مؤتمر القطن لكى لا يضيع إجازاته في التسلية واللهو فقط . وقد اضطر عند تولية الوزارة لاول مرة الى الاعتذار عن رئاسة مؤتمر القطن الدولى الذى عقد بايطاليا: وذلك لانهماكه وقتذاك فى اعداد الميزانية المصرية

واذا ذكرنا الميزانيه المصرية فانما نذكر عبد الوهاب باشا دائما فهو على حداثة سنه تمكن في عام ٩٣٠ وفى الوقت الذى كان فيه صدقي باشا وزير المالية اذ ذاك منهمكا فى مناوراته وأعماله السياسية . من موازنة الميزانية المصرية التي بلغت اذ ذاك لاول مرة ٣٦ مليونا من الجنيهات بمهارة فائقة وقدرة عجيبة . فى وقت عصيب وأزمة خانقة

وعبد الوهاب باشا فى كل أدوار حياته مثال حى للشباب المكافح : فهو دائما ومنذ أن كان طالبا يعمل فى اليوم ما بين الخمسة عشر ساعة والستة عشر ساعة : عملا شاقا متواصلا :

وقد كان نتيجة ذلك العمل المتواصل أنه حافظ علي أولويته عند تخرجه في المدرسة السعيديه الثانوية وتفوق على أقرانه الكثيرين في تلك المدرسة ونذكر منهم صاحب العزة رمسيس شافعى بك السكرتير الاول للمفوضية المصرية بباريس والدكتور محمد باشات والاستاذ أمين عز العرب المحامي بقسم قضايا وزارة المالية

وقد كان عبد الوهاب باشا وهو طالب بمدرسة المعلمين العليا هو ونفر من زملائه — أول مصريين تخصصوا فى دراسة علم (الآثار المصريه) وكان أستاذهم فى ذلك سعادة المرحوم أحمد كمال باشا العالم الاثري المصرى المعروف الذي توفى منذ سنين قريبة .

فقد اختار كمال باشا نفراً من الطلبة النابهين في مدرسة المعلمين العليا ليكون قسما خاصا لدراسة الآثار واللغات القديمة المصرية . .

وكان ممن اختارهم أحمد عبد الوهاب باشا . . والاستاذ رياض ملطى صاحب مدارس الاستقلال بشبرا والمدرس بالمدرسة التوفيقية سابقا . . ورمسيس شافعى بك . وأخيرا الأستاذ سليم حسن أستاد الآثار المصرية بكلية الآداب . . والمكتشف الكبير لحفريات الجامعة فى سفح الهرم . .

وأبدى الجميع استعدادا كبيرا لتلقى هذا النوع من الدراسة الذي لم يكن قد أدخل فى المدارس المصرية بعد . وكان كمال باشا يحب طلبته هؤلاء كثيرا وكان يفضل أن يدعوهم كل يوم إلى سرايه ليلقي عليهم الدروس هناك . . بين أقداح الشاى والحديث الشيق . . معاملا اياهم كاولاده . . الذي كان أحدهم أيضا من ضمن (فرقة الآثار) ! .

وتخرج الجميع من المدرسة . . . ولم يستمر فى دراسة الآثار والتعمق فيها الا الاستاذ الكبير سليم حسن . . وتحول الباشا من دراسة الآثار . . الى دراسة المالية والاقتصاد ! .

ويهمني أن أروى هنا رواية بسيطة تدل على مقدار ما كان يتمتع به من تقدير منذ زمن بعيد .

سأل اللورد لويد المندوب السامي البريطانى الاسبق ذات مرة المستر بيترسون المستشار المالى السابق للحكومة المصرية

— من هو أكفأ رجل مالى في مصر

فأجابه المستشار المالي على الفور

— عبد الوهاب بك وكيل المالية

فابدى اللورد لويد دهشته من تلك الاجابة وقال للمستشار

— كنت أعتقد أنك (أى المستشار) أنت أكفأ مالى هنا

فكرر المستشار المالى الرد قائلا

— عبد الوهاب (بك) أولا ثم أنا ومن ذلك الحديث يمكننا أن نتبين مقدار الثقة التي كان يتمتع بها المرحوم عبد الوهاب باشا لدى الدوائر الاجنبية وا. وروبية «حمدي»

قصة حب كاملة

روفيه

— ١ —

عندما دعاني صديقي احمد صابر الى أن أشاركه نزهته المسائية في سيارته . . . لم أتردد .. وما ذلك الا لاني كنت أول الناس علما .. بأن صديقي لن يبتدىء نزهته إلا والى جواره الوجه الحسن قبل كل شيء ، ولم يكن هذا الوجه فى يوم من الايام .. هو وجهي بالطبع !! .

لذلك .. فما كادت تسير بنا عربته دقيقة واحدة حتى سألته

— على فين الليله دى ؟ .. معاك ميعاد مع مين ؟

فابتسم ابتسامة ذات معنى غير مفهوم. وأجاب . .

ولا حاجة . تعال نفوت على وفيق أولا فى النادى ...

فصمت لحظة . . وعدت أتساءل .. .

— وبعدين ؟ ..

فلم يجب .. بل ساد السكون مدة . . حتى وصلنا الى النادى . . وهناك بقى أحمد فى مكانه الى عجلة القيادة . . وطلب مني أن أسرع فأنادى وفيق من النادى . ولم أشأ أن أسائله عن السبب الذى من أجله يبقى فى مكانه . . بل أسرعت انا بالدخول

وعندما اتخذنا نحن الثلاثة بعد دقائق مجالسنا في السيارة الفخمة وقبل أن نسأل مرة أخرى عن الوجهة التى يريد صديقنا أن يقصدها بسيارته .. كما دتنا .. قال هو .

— اسمعوا ياخوانا .. فسحة الليله دي بريئة . .

فضحكنا ! . اذ لم نكن على استعداد لان نسمع مثل هذا التصريح .. من صديق مثل احمد .. وفى ليلة ربيع نقية الهواء . . معتدلة الجو .. مقمرة في اغراء . كتلك الليلة التي اجتمعنا فيها ..

وأخذنا نتجادل فى دعابة ومرح مدة طويلة .. حول هذا الاقتراح الجديد . . أو تلك القنبلة التي ألقاها صديقنا أحمد على غير العادة .. اقتراح (الفسحة البريئة) !.. في الوقت الذى كانت السيارة تخترق بنا فى سرعة شارع الملكة نازلى . . فشارع الملك إلى القبة ! .. وفى منتصف الطريق ونحن متجهين إلي تلك الضاحية الارستقراطية الهادئة ودون أن ننتبه .. توقف أحمد بسيارته . . وقبل أن نسأله عن سر وقوفه . . أخذ يتطلع إلى الساعة الفضية في معصمه. وقال فى صوت هامس . . وإن كنا قد سمعناه . .

— فاضل خمس دقائق !.. فتساءلنا فى صوت واحد . .

— على إيه ؟ ..

فأجاب فى هدوء

— استنوا شويه وأنتم تعرفوا كل حاجه.

وعدنا نتساءل وبقي هو أكثر صمتا !!.

فلم يسعنا إلا الانتظار على مضض منا فى الواقع !! ..

ومرت دقيقتان .. وثلاث .. ونحن نضرب أخماسا فى أسداس من الحذر والتخمين إلى أن لمحنا صديقنا . يتجه بنظره إلى حيث ظهر سرب عديد . . يبلغ الخمسة أو يزيد .. من الفتيات حديثات السن . . . . المرتديات الملابس ذات الالوان الزاهية الرائعة .. فى مثل ذلك الوقت الذى كنا فيه وقت ابتداء الليل المقمر البديع .

واحتبست أنفاسنا أنا وصديقي وفيق .. عند ما رأينا ثلاثة منهن يقتربن بالسيارة من السيارة .. ثم تفتح احداهن أبوابها .. وتلقى تحية رشيقة .. ثم تدعو زميلتيها إلى مشاركتها الصعود !!..

وبعد قليل انطلقت بنا السيارة نحن الستة .. الي طريق صحراء هليوبوليس القريب !! ..

اذن .. فقد كانت هذه هى النزهة البريئة التي شاءها لنا صديقنا احمد ؟ ! . ما من شك في ذلك . فقد وقعت أعيننا على ثلاث فتيات. لا أقول جميلات قبل أن أقول رشيقات . وما لبثن أن أخذن يتضاحكن في الوقت الذي كنا نحن فيه غارقين فى شيء من الارتباك (أو التفكير ... فى تلك المفاجأة غير المتوقعة

ابتدأ أحمد فى تعريفنا والحق يقال إنه لم يكن يعرف إلا فتاتنا فتحية التي كانت أول من صعدت الى السيارة من زميلاتها وتولت هذه تقديم رفيقتيها ... روفيه . وسعاد الى والى صديقي وفيق ووجدنا الفرصة بعد ذلك سانحة لزيادة التعرف والتحدث وهكذا لم نكن نصل الي الصحراء حتي كنا وكأننا كنا في صداقة منذ أيام وشهور . ولا أود أن أقول سنين . .؟

وسرت والى جوارى روفيه . . تحت ضوء القمر الذى كان قد أخذ يتلألأ فى جانب من سماء الصحراء الزرقاء — تتحدث

كانت خجلي. ولم تكن تضع شيئا

بقلم احمد حمدي حافظ

من التواليت .. ولا أنه خيل الى أن احمرار وجهها من تصاعد الدم اليه . هو مسحوق وردى جميل الوضع بديع التنسيق ! . ولم تكن شفتاها بحاجة الى أكثر من قبلة ساذجة حتى تزدادا التهابا وترددا

وكان كل ماحولنا مغر فاتن . . حتى صديقي اللذين اعتدت أن أشاهدهما كل يوم كانا فى موقفيهما.. تحت الضوء الباهت عن لين صاحبي فتنة واغراء . !

ولست أذكر كيف تشعب الحديث وكيف بدأ أو انتهي . ولكنى أذكر انى عدت ؛ وقلبي يخفق الى جوار قلبها : أو جسمها الخافق. عدنا وقد أمسكنا الواحد بالآخر . ونحن نتواعد الى لقاء قريب قريب أكثر مما كنا نتصور . . . أو نتوقع.

— ٢ —

هل من حب جديد ، انى أتساءل. فقد أطلت أطيل التفكير . فيما حدث لى منذ أيام . ولم تشأ أن تبرح صورة صديقتي روفية من مخيلتي . لم تشأ أن تبرح صورة تلك الفتاة تلك صاحبه الحديث الخافت. والاعين الساذجة الخجلي والوجة التركى المستدير . ذو التقاطيع الواضحة البديعه

وتقابلت مع صديقتى مرة واثنين وثلاثة وأنا فى كل مرة أحاول أن أتحدث عما كان فى ليلة الصحراء : وكنت أكثر منها دون شك حماسة لهذا الحديث ورغبة في المزيد منه . وصارحتها بانى كنت فى الواقع أسعد الناس فى تلك الليلة وعندما كانا يسألانى عن السر في ذلك كنت أتوقف عن الاجابه وان كنت لا أكف عن التفكير . والسؤال فى نفسي هل أنا أسير حب جديد . أقصد حب من نوع آخر . حب ساذج برىء.

وشاءت الظروف أن نجتمع بعد أيام نحن الثلاثة فى نفس السيارة.. سيارة صديقنا أحمد . وأن نلتقى بصديقته فتحية تلك الوفية الرشيقة التي عرفت فيما بعد الكثير عنها من احمد . ورأيت أن أسأل عن روفية . لم تستغرب هى مني هذا السؤال فاكدت لى انها سألت عني بدورها وكان الوقت متأخرا نوعا ما ومع ذلك فقد أصررت علي أن نوصلها بالسيارة الى حيث كانت تقطن لعلها تتمكن من مقابلتي

وبالرغم من أن الليل كان قد أرخى سدوله . الا ان فتحية كانت أكثر رغبة فى أن تجعلني التقى بها مرة أخرى فلقد قاست الحب من قبل ولا شك انها تعرف آلام المحبين .

لقد كنت مرة مع سائح أمريكي أصف له مغامرات الشرق الغرامية فقلت له أن فتياتنا العذارى يخرجن من قصورهن ليلا تحت ستار أشعة القمر. ليقابلن أحبابهن وهن مرتديات أردية الليل . وعند ما كنت أحدث السائح الغريب عن ذلك كنت أعتقد انى أصف شيئا من نسيج خيال فحسب . ولكن كم يشاء القدر أن يحقق خيالى . ويحققه لي بالذات وفي غرامى الجديد فقد عادت فتحية ومعها روفية ، تحت شعاع القمر الباهت: وصديقتى ترتدى رداء الليل المغرى الفاتن.

انها ليلة فى العمر لا تنسي . تلك المغامرة التى أراهن أنها لن تتكرر في يوم من الايام أو فى ليلة من الليالى . انها السعادة التى يحلم بها كل عاشق في أن يرى عشيقته الي جواره تأمن إلى نفسها أن تكون بين يديه هكذا فى ثيابها الساذجة التى تزيدها تألقا وفتنة وتزيد نفسه أملا وفتنة

لست أود أن أطيل الوصف . فكل وصف مهما طال فقد قصر مع ذلك ... ولكني أود أقول بأنى كنت أشعر فى الوقت الذي أنا فيه لى أنال أقصي سعادتى . بأن تلك السعادة زائلة فى القريب . وأن ذلك القلب الشاب الذى أبتدأ ينبض لحب برىء جديد .. لن يلبث أن يكف بعد قليل عن البغض والشر لهذا الغرام الساذج

لقد كان شعورا غريبا .. بل كان مزيجا من الاحساسات المضاربة المختلفة التي لابد وأن تحس بها القلوب الشابة الحية !

* * *

وشاءت الظروف أن نلتقي مرة أخرى بعد ذلك . . ولكن في أحوال جديدة لم تكن متوقعة . .

فقد كنت أخير أزور عمتى ، فطلبت منى أن أرافقها هي وأبنتها إلى زيارة أحدي العائلات التى تعرفت بها من مدة وجيزة

وأحبت هذا الطلب مرغما في الواقع إذ كنت أكره أن اكون فى ركاب السيدات ولو كن من اقاربنا . . بقصد إيصالهن أو مرافقتهن إلى زيارة ما!!! وحاولت عمتى أن تحثني على المسير .. فقالت لى أنها سوف تريني فتاة جميلة .. هى زهرة العائلة التركية التى سنزورها فى القبة . . وأن أسمها روفية ! . .

أذن فقد كنت فى طريقى الى روفية مرة أخري !! . .

هذا حق ! . . فقد دخلت نفس المنزل الذي اختلسنا مرة زهرته الجميلة في ليلة من ليالى الصيف المليلة . . ثم جلسنا فى الصالون أنتظاراً لربة البيت . .

لقد كانت والدة روفية .. إذبها الكثير من تقاطيعها التركية الرائعة التي توحى إلي النفس بالعزة والثروة . . فجلست أحدق اليها طويلا عندما جلست تحادث عمتى . . التى قالت لها .. بعد دقائق . .

— أمال فين روفيه ؟ . .

فضحكت والدتها . . والتفتت الى . . فقالت عمتى ..

— أنت خايفه انها تنكسف من مدحت أبداً أبداً . . دا زى اخوها تمام . . فين هى . . خليها تيجى تضرب لنا شوية بيانو زي المره اللى فاتت . . فخرجت الوالده . . وعادت بعد قليل ورفقتها روفية . . وما كادت تخطو عتبة باب الصالون وتلمحني حتى كادت تشهق شهقة حادة .. ولكن نظراتى اليها شجعتها . . وانقذها من موقفها دفعة رقيقة من يد والدتها لتتقدم نحوى لتحيني .. فلما وضعت يدي فى يدها شعرت بها وهى ترتجف . . ولم تلبث أن جلست في خجل إلى اقرب كرسى .. وكان الى جواري . .

وأخذت عمتى تطلب منها العزف على البيانو . . وحادثتنى قائلة . .

— دى روفيه مدهشة في البيانو يا مدحت

البقية علي صفحة — ٣٧ —

قاضى قضاة انجلترا ...

تلميذ هورس الذى طلق الصحافة ليدرس القانون

قلمها

يخطيء الاباء حينما يوجهون دفة حياة ابنائهم فى صغرهم

فلقد دلت تواريخ عظماء الرجال على مدى توفيق آبائهم ، فى اختيار المهن المناسبة فى الحياة ، والتي رأى هؤلاء الآباء انهـا خير مايساعد ابناءهم على ارتقـاء درجات السلم نحو النجاح الذي يرجونه لهم . وكذلك كان مستر هيوارت ، أحد كبـار مدينـة بورى فى لانكشير . فمنـذ ستين عاما مضت قر رأيه علي ان يجعل من ابنه محاميا مثله .. فلم يلبث هـذا الابن أن صار قاضى قضاة انجلترا LORDCHiefjustice وأصبح يدعى لورد هيوارت اوف بورى .

اجتاز جوردون هيوارت مراحل التعليم فى مدرسة اللغات ببورى وهي مؤسسة بعيدة العهد ، لتعليم اللغات القديمة ، فما لبث أن أظهر نوفقه في اللغتين الاغريقيـة واللاتينية . فقرر والده أن يرسله لاتمام دراسته في مدرسة اللغات بمانشستر فأعجب به ممتحنوه ، ودهشوا لما اورده فى اجابته من مخلفات فيرجيل ويوربيدس ، حتى انهم لم يترددوا فى قبوله فى المدرسة فكان هذا خير تقدير للصبي النابغة ، ولمدرسيـه في مدرسة بورى .

وبالرغم من انه لم يكن اذذاك قد تخطى الخامسة عشر ، الا انه ابدى ذكاء وتوفرا على دراسته مما جعله يحرز مكانا فى اكسفورد بعد سنة وبضعة اشهر قلائل . ومع ذلك لم يعقد به الجد عند هذا الحد ، بل انه لم يلبث فى عامه الثاني فى كليـة اكسفورد ، أن حاز جائزة الكلية فى اللغة الاغريقية ولولا أن أشفقت عليـه الاقـدار ، فأصيب بمرض حرمه من الاستمرار فى دراسته بالكلية ، لقضى عليه جده واجتهاده

وتزوج هيوارت فى ذلك الحين ، فكان ذلك داعيا له لان يبحث عن إيراد مالي أكثر من ذلك الذى كان يناله من والده. فلم يلبث أن صار من كبـار الكتاب ، فكان يحرر الافتتاحيات في صحف: ستاروديلى نيوز ، ومورننج ليدر ، ومانشستر جارديان . كما قضى فترة من الزمن ، سكرتيرا خاصا للمستر س . ب . سكوت الصحفي القدير ، وأحد اعضاء البرلمان البريطانى ، المعتدلين .

بيد أنه لم يقنع بذلك ، بل كان يصبو دائما إلي مواقف الدفاع أمام المحاكم فما لبث أن أقبل على دراسة القانون في يونيو سنة ١٨٩١ . وكما رأى أن الصحافة والقانون هويتان ، تمتاز كل منهما بغيرتها من الاخري حتي ليستحيل التوفيق بينهما ، فلم يتردد فى أن يطلق الصحافة ، ليتفرغ إلى دراسـة القانون ، وحضور المرافعـات الكبري ، والتمرن على المهنـة التى تعشقها حتى سمح له بالمرافعة أمام المحاكم فى يونيو سنة ١٩٠٢ بعد أن قضي حوالى العشر سنوات ، طالبا فى The innel TemwLe يسعى إلى الاستفادة حتى آخر قدر ممكن ، من التمرين العلمى الذى كان عليه أن يقوم به . وتقدم هيوارت إلي مهنته الجديدة . وهو لايدرى ماشاءت له الاقدار .. غير أن عمله المتواصل أثار غيرة حاسديه. ولاعجب، فقد كان هـذا التوفيق منتظرا بعد هـذا التمرين الطويل، والاستعداد الكامل اللذين قضى هيوارت فى توفيرهما سنـوات ليست بالقليلة في عمر شاب يخطو أولى خطواته نحو ... المستقبل المنشود الذى راح يرسم له فى خياله اروع الصور وابهجها !! ..

أجل ، كان نجاح هيـوارت منتظرا فلم يكن للحظ أى تأثير فيـه أو أى فضل عليه . لاسيما وقد كان للشاب الموفق صوتا واضحا ثابت اللفظ وذاكرة لم تخنه مرة في اسعافه عند الحاجة بالكلمات المناسبة، والوقائع والادلة والبراهين فمضى يسعى فى ميدان المحاماة يفرض تأثيره علي المحلفين ويسيطر عليهم بسحر حديثه فيكتسبهم فى صفه حتى اصبح اسمه محل اعجـاب اهل منشستر فرشح فى احدى دوائر شمال غرب منشستر عن حزب الاحرار . وكانت هذه الدائرة اذذاك موضع آمال الاحرار ، واهم حصن يرجون الفوز به ومع أن هيوارت لم يفز في تلك الانتخابات ، الا أن خطبه القوية واراءه السياسية المتينة ، اضفت عليه شهرة فوق شهرته وجعلت اسمـه يدوى في كل مكان كسياسي ، بنفس القوة التى كان يدوي بهـا كمحام معروف فلم يلبث أن فاز في انتخابات سنة ١٩١٣ عن دائرة ليشستر

وبالرغم من ان اعماله فى لندن ، كانت كثيرا ماتحول بينه وبين الكلام فى البرلمان ، فان شهرته السياسية أخذت فى الانتشار ، أكثر من توفيقه في عمله الجديد كمستشار ملكي . حتى اذا ألف مستر لويد جورج وزارته سنة ١٩١٦ عرض علي هيوارت أحد منصبين . . اما سكرتارية الوزارة ، أو المراقبة العامة لقسم المحامين بوزارة الحقانية . . فاختار هيوارت المنصب الثانى ، فسجل خطوة جديدة فى التاريخ القانونى لانجلترا ، إذ لم يسبق لشخص ان نال هذا المنصب ولم يمض عليه بعد اربع

عشرة سنة ، منذ سمح له بالمرافعة امام المحاكمة . ولم تحن سنة ١٩٢٢ ، أى بعد ثلاث سنوات ووزارة لويد جورج على وشك السقوط ، حتى خلف جوردون هيوارت فى منصب قاضي القضاة Lord Cheif justice اللوردريدنج الذى عين نائبا للملك في الهند . . وكان هيوارت لم يمكث حتى هذا الحين اكثر من عشرين عاما الا بضعة اشهر ، في المحاماة فسجل بذلك رقما قياسيا آخر ، فى التقدم المطرد ، والتوفيق المستمر .

ولقد كان هيوارت يري السياسة والمحاماة ندين متساويي الاهمية ، يقودانه نحو الغاية المنشودة من الشهرة وخلود الاسم . بل ان الكثيرين كانوا يودون لو أنه اوقف جهوده على السياسة . ومايزالون يرجون أن ينقاد يوما لرأيهم ! . . ولعل من الغريب ، ان مركزه وموقفه فى السياسة كما فى المحاماة ، جليان واضحان لامأخذ فيها يستطيع ان يناله به أحد . حتي لقد عجز ناقداوسياسة وزارة لويد جورج عن ان يعثروا لهيوارت على غلطة واحدة رغم مكانته من تلك الوزارة

اذا اردنا الحكم على هيورات كقاض لقضاة انجلترا ، فمن اللازم ان نستعرض قبل هذا ، نوعى المثالين اللذين يحتذى حذوهما من يتقلدون هذا المنصب . فاولهما يري ان عقل القاضي يجب ان يكون ميزانا دقيقا يزن به القضية بعيدا عن أى تأثير . أما الآخر ، فيري انه وان لم يطالب بتطبيق القانون على علاته دون مراعاة ظروف المتهم ، الا انه يجب ان يحاذر كل الحذر من الخروج عن الدائرة التى ترسمها له بنود القانون مهما قدر ظروف المتهم . بذلك يستطيع القاضى أن يجعل من القانون خادما للعدالة في خير طريق .

وقاضي القضاة الحالى - اللورد هيوارت ممن يأخذون بهذا الرأى الثانى . مما يجعل الكثيرين يحكمون بانه قاض قوى متين مما جعل له كثيرا من الاعداء ، الذين لم يؤلبهم ضده ، سوى حسدهم من توفيقه المطرد . والذين لا يأبه بهم ، ولا يجعل لعداوتهم أى اثر عليه أو يسمح بأن يشغل موقفهم منه . اضأل حيز من تفكيره

ومن المعروف عن هيوارت . انه دقيق فى صياغة احكامه . ووضعها فى القالب اللغوى المناسب تماما لها حتي ان الصحافى الذى يريد ان ينقل شيئا الى صحيفته من تلك الاحكام . يضطر الى النقل الحرفى ، اذ لا يستطيع ان يختصر من الصيغة التي يضع بها هيوارت حكمه حرفا واحدا . والا شوهها وجعلها ناقصة فان هيوارت يحرص علي أن تكون لكل كلمة منه . ضرورة لازمة ومعني خاصا ، فلا يتم اطراده الا بها .

ولعل اغرب عادات هيوارت ، انه لايحب ان يظهر للناس مدى انشغاله ودرجة سيطرة اعماله عليه فهو يجيب دعوات عارفيه ، ولا يتأخرعن مشاركتهم مسراتهم

حلم الربيـــــــع

للشاعر النابغ الاستاذ محمد فهمى

عندما تتفتح زهور الليس ..(١)
وتضمخ الجو بأريجها الساحر
وهى تلقي على بقية الزهور ابتسامات الحنان والمحبة
ناشرة فى حنايا الروض فتنة الربيع وبسماته وسحره !!
والفراشات تحوم حولها مأخوذة بهذا الطهر المتلألىء على جبينها الناصع
هناك .... سوف أمضي الى الروض بقلبي الواجف !! وخيالاتى المهومة كالفراشات .
ويدى المرتجفتين .. لأجمع بعضا من هذه الزهور
عجبا ...... هاهى ذى زهور الليس تتسابق وتتزاحم لترتمى فى أحضان أصابعى هامسة في شبه تضرع وابتهال :..
«أيها الزائر المطيف !! أنا زهورها الحبيبة . انا زهور الليس . خذنى اليها لأنى أحلم بلقائها منذ أن ولدت !! بل قبل أن أولد
منذ أن كنت بذرة يغطيني رداء أمى الارض حتى صرت نبتة ثم استويت برعما ثم أشرقت على الحياة من شرفاتى الجميلة وأنا أتلفت باحثة عنها ..
لأنني طالما سمعت أبي ... أبى ذلك الربيع الماضى ... يتحدث عن سحرها وفتنتها ، ويتغنى بذكرها فى الشروق وفي الاصيل المذهب والليل الساجي وفى هدوء الفجر ، كان يهتف باسمها كلما انهلت من الندى قطرة !
عجبا :.. هاأنذا واقف كالذاهل مبهوتا أمام هذه السحرية العجيبة
وهاهي ذى أصابعى تتحرك في غير وعى مني فتجمع منها طاقة فاتنة
ثم .. ثم هاأنذا أقدمها تحية الربيع الي من هو .
ربيعى وزهورى وفراشاتى وأحلامى .. .
هكذا .. هكذا ياحبيبتي كنت أحلم ليلة أمس ..

١ — نوع من الزهور من فصيلة البنفسج

فاذا اضطرته اعمال هامة جدا، الى ان يعتذر، فانه غالبا يصيغ اعتذاره فى قالب رقيق لطيف. ومما يذكر عنه، انه دعى مرة الى حفل، فى ايام شبابه، وكان في اقصى حالات الانهماك فى العمل، فما كان منه الا ان كتب برقية يعتذر فيها لداعيه قائلا:

«آسف، فان متاعب الغير تمنعني عن مشاطرتكم سروركم»

وعلى الرغم من كل هذا، فان هيوارت يجد من فراغه متسعا للانكباب على الادب. وخاصة أدب المدرسة القديمة ولعله أبرع من استطاع التعرض لهوراس ومخلفاته حتى ان رسالته التي قدمها عنه للجمعية المسماة باسم هذا الشاعر سنة ١٩٣٦ – كانت خير ما كتب عنه

ونحن نرى في حياة هيوارت مدى تأثره بتعاليم هوراس. فلقد قال هذا الشاعر انه لكي يصبح الرجل كاملا يجب ان تتوفر فيه ثلاث صفات. العقل واللطف. والبشاشة اما عن العقل فمن المأثور عن اللورد هيوارت انه لا يدلى برأي أو مشورة أو نصح الا بعد دراسة وتفكير. ولكنه اذا اضطر الى ابداء رأيه فورا. فان هذا الرأى دائما لا يصدر الا عن حكمة وتعقل.. وقليل من الناس من يتمتعون بهذه الهبة.. كذلك للورد هيوارت لطفا يبدو لك جليا فى حديثه اليك وفى كلماته وفى عباراته وفى لهجته. وفى كل شيء. كان البشاشة لا تفارق محياه قط حتى انه ليرى العالم كتلة باشة طروب

ولكن هذا لم يحل دون ان تتطرق الهموم الى قلب اللورد هيوارت فقد قتل ابنه الاكبر وكان من أبناء كلية باليول، ويرجى له نجاحا كذلك الذى يستمتع به أبوه – فى معركة غاليبولي كما كان ابنه الثانى كان من ضحايا الحرب فظل عاجزا، ثم توفى ابنه الثالث وهو لم يتخط الرابعة عشر من عمره بعد واكثر من هذا توفيت زوجته الاولى فجأة فخلفت حزنا عميقا اذ كان يحبها كل الحب وقد شاركته الحياة منذ فجر شبابه. على انه يجد الآن سلوى فى زوجته الثانية وفى ابنته كاثرين – مسز اليلون هودجكين – وطفليها وفى أخته بياتريس زوجة مستر سانت هيلير لاندر الفنان المعروف



موراس جـــــــوكاى

القصصي الهنغارى الكبير الذى كانت «الجامعة» أول من ترجمت قصة له

بلغت المؤلفات القصصية لاسكندر دوماس الكبير حوالى الالف والمائتى قصة كتبها ونشرت فى فترة حياته، ولكن ترى كم من هذه الروايات كتبها هو بنفسه؟ قد يعجب القاريء لهذا السؤال، وقد يرمي كاتب هذه الصفحة بالافتراء على رجل مات وانقضت حياته، وقد يقول احدكم انني احنح إلى ما يجنح إليه عادة صغار الناس حين يريدون لاسمائهم انتشاراً وذيوعا فيخيل اليهم أن ليس من طريق إلى هذا الهدف، سوى التشهير بالعظماء والكبراء. أجل قد تقولون.. قصصى صغير خامل، يعمد إلى التشهير باعظم الكتاب الروائيين فى تاريخ الادب والقصة، ليصعد على كتفه إلى مرتبة الشهرة. ولكن، لا! يخطيء من يظننى كذلك، وانما انا اسوق اليكم هذا السؤال، بعد أن انتشرت نظرية جديدة، حمل لواءها بعض النقاد القصصيين العالميين، وعلى رأسهم فريق من الفرنسيين أما النظرية او الرأي، فيؤكد أن اسكندر دوماس الكبير لم يكتب من قصصه التاريخية الرائعة.. لم يكتب من قصصه الالف والمائتين، سوى مائتى قصة فقط! اما الالف الاخرى، فقد كتبها قصصيون خاملون، شاءوا أن يؤدوا رسالتهم الادبية فى الحياة بأية طريقة... ولو كانت هذه الطريقة، أن يضطروا إلى عدم نشر قصصهم باسمائهم، لتحمل بدلا من ذلك اسم الروائي الخالد اسكندر دوماس الكبير!

وقد يقول قائل الآن، وما علاقة هذا برجل هذا الاسبوع؟ انك تتكلم عن اسكندر دوماس الكبير، فلماذا وضعت اسم رجل آخر فى رأس هذه الصفحة؟

والواقع، أن كثيرين من ادباء القصة وكبار الروائيين فى العصر الحاضر، يرون فى موراس جوكاى، الكاتب الهنغارى العظيم، اكبر منافس لروائى فرنسا الخالد الذكر اسكندر دوماس، ومع أن أحدا لم يستطع أن يحصر أو يحصي مؤلفات موراس جوكاى، بين سن الشباب المبكرة، وبين سن الرجولة، الا أنه من المؤكد الذى لا يعتوره أقل شك أو تكذيب، أن الكاتب المنغارى قد وضع بين السنة الخامسة والاربعين، من حياته، وبين عام وفاته فى سن التاسعة والسبعين، مالا يقل عن المائتى رواية!

واظن أن ليس هناك، لوصف روح كاتبنا المنغارى الكبير، من أن نورد ما كتبه عنه يوما، أحد النقاد الاوروبيين من ذوي الشهرة والنبوغ «لم تدر يوما الشبهات حول أحد مؤلفاته، ولم يفكر أحد فى أن ينسبها لأحد غيره. ولقد كانت كلها من خير الروايات الغرامية ومن أقربها إلى نفوس القراء فقد كان لها جو روائى بالفطرة والطبيعة يمتاز بخيال شرقى رائع وروح مرحة. ولو أن أحداً أراد أن يتصور اسلوبه قبل أن يقرأ له شيئا، لكفاه أن يتخيل أسلوبا يشترك فيه كل من، والترسكوت، ووليام يفورد ودوماس الاب وشارلس ديكنز، بمقدار متساو لكل.. وهكذا كان الروائي المنغارى العظيم»

ولد موراس جوكاى فى «ريف كوماروم» بهنغاريا فى ١٩ فبراير سنة ١٨٢٥ واعدته اسرته لدراسة القانون كوالده، فلم يلبث أن حاز شهادته النهائية وصار محاميا حتى إذا ظهرت مسرحيته الاولى «الولد الضئيل» فحازت اعجاب اعضاء المجمع اللغوى المنغارى (الاكاديمية المنغاريه)، فهجر

الزوجة المثلى

لروث م. ستولوف

لا تشتري ملابس ولا أثواب جديد ولكنها تصلح ملابس العام الفائت لتجعلها صالحة تتمشى وأزياء هذا العام

تقابل زوجها وعلى فمها ابتسامة ساحرة تنسيه متاعب اليوم التي يكون قد أجهد نفسه فيها

لا تحول دون زوجها وخروجه للتنزه اذا أراد ذلك وكانت لديه القابلية والنفس المرحة

واذا فضل الزوج عدم الخروج والبقاء فى المنزل للتدخين والقراءة تجلس الى جانبه تضاحكه وتسامره واياه وتهش لحديثه حتى وأن لم يكن يوافق ميولها ومن واجبها أن ترتق جواربه وتصلح ملابسه وتبحث عما فقده وتنظف حذاءه وتباعد اثارته وتعمل على تهدئته اذا كان غاضبا ناقما وتبسط أمام ناظريه شدائد الحياة ومتاعبها وتقوم له بكل ما يريد ويطلب..

المحاماة رنفض يده منها ، وخلع عن نفسه رداء المحامي، ليغادر بلده راحلا الى « بيست » حيث سعى ليقدم نفسه إلى حلقات الادب وصالوناته ، فلم يلبث أن تردد اسمه فى جوها .

ثم لم يلبث أن نشرت أولى رواياته الغرامية « أيام العمل » فلاقت رواجا كبيرا ، واستقبلها زعماء النقاد الاوربيين خير استقبال معجبين باسلوبه الرائع وخياله الخصب . وكان هذا سببا لترشيحه بعد ذلك بعام واحد .. وهو لم يتجاوز الثانية والعشرين من عمره بعد ، رئيسا لتحرير صحيفة « اليتكيبيك » اكبر صحف هنغاريا الادبية

غير أن حياته الادبية لم تلبث ان قوطعت فلم تستمر فى سبيلها ، إذ قامت ثورة ١٨٤٨ ، فتحول موارس جوكاى ، عن ميدان الأدب والقصة ، ليلقي بنفسه فى غمار السياسة ، فصار من السياسيين المعروفين ، وجعل هذا حياته فى خطر ، من جراء تمسكه ودفاعه الحار ، عن مذهبه السياسى . فلم تنقذه سوى مساعي ومحاولات زوجته روزا بينك ، الممثلة الهنغارية . ومع ذلك .. لم تقف به أهوال الخطر الذى كان يتهدده ، عن الاستمرار في الاندفاع فى طريقه السياسى ، بل ظل فى حياته السياسية لاربعة عشر عاما ما نلت ذلك .

بيد أنه فى خلال هذه المدة كتب ثلاثين رواية غرامية طويلة ، وعددا لا يحصي من مجموعات القصص الصغيرة . والاشعار والنقد والمآسى المسرحية . و.. سفرا ضخما كبيرا فى (تاريخ هنغاريا) حتى اذا وافت سنة ١٨٦٧ . انتصر حزبه السياسى فتولى مقاليد الحكم وكان من نتائج هذا أن عين موراس جوكاى رئيسا لتحرير الصحيفة التي كانت لسانا للحكومة : ومع ذلك ظل يكتب بعض القصص والاشعار حتى سنة ١٨٧٠ حين خمد نشاطه . وتبلد ذهنه — فقل انتاجه ، بل وقف في هذه السنة عند الحد الذى كان عليه قبلها .

ولعل أروع مؤلفاته لا توجد الا فى قصتين طويلتين نقلتا الى الانجليزية فيما بعد . تحت عنوان (تيارذو العالمين) (وعيون فى مثل زرقة البحر)

وفى ٥ مايو سنة ١٩٠٤ توفي موراس جوكاى . مخلفا وراءه شهرة خالدة — ومؤلفات جعلته معتبرا فى أمته كأعظم كاتب روائى انجبته هنغاريا

وقد سبقت (الجامعة) غيرها من المجلات فترجمت احدى قصصه القصيرة الرائعة (الحجرة ذات الثمانية والاربعين نجما) فسجلت لنفسها الاولوية في تقديم أول قصص الكاتب المجرى الكبير لقراء العربية كما تسجل علي هذه الصفحة أولوية ترجمة حياته .

اذا أتيت!

للشاعرة ماريا هيدرويك براون

اذا أتيت لى فى ليلة من ليالى الصيف
تكون أشعه القمر فيها تغمر طرقات الحديقة بفيض من الفضة
ونسير ثانية بين صفوف الورود
ونرقب النافورة وهى ترسل أمواهها البلورية
لن أخال هذا غريبا أيتها الغالية التى فقدتك
عندما أراك ثانية فى هذا المكان
واذا ماعادت البلابل ثانية لتسكب
عذب أنغامها الساحرات في أذنى المرهفتين
سأنسى ياغرامي المحبوبة انى كائن
سأنسى يافتاة الحلم الجميل أن بين لحظة ولحظة تفيض أنهار الأسي والشجن
وتحرق سطور لموت الجياشة الموج بفيض من دموع عينى ....
لن أخال هذا غريبا أيتها الغالية التى فقدتك
عندما أراك ثانية فى هذا المكان
يالاحلام الماضى !! إنهما تظلهان عينى المتخيلتين وإن أشعة القمر لتموه بذلك اللون اللامع طرقات الحديقة
وبين صفوف الورود الوحيدة المهجورة أقف أرقب أمواه النافوه البلورية وهى تتعالي ..
والآن .. إنها لم تعد بعد غريبة أيتها الغالية التى فقدتك
لانى رأيتك ثانية في هذا المكان

الشباب يهجر الشعر والدوتشى لم يدخن سيجارة منذ الحرب

بحث طريف عن ايطاليا الحديثة بمناسبة توقيع المعاهدة المصرية الايطالية الاخيرة

بدأت الفاشستية تكتسح روما منذ ستة عشر عاما ونصف كما انقضت تسعة عشر عاما على تأليف الحزب الفاشستى وبهذا أخذت روما تستقبل عهداً جديداً لم تكن قد عرفته من قبل. ولقد وضع موسولينى اسس هذا النظام فى روما فى اواخر عام ١٩٣٣ فقد فرض رقابة تامة على النظام التعليمى وقرر برامجا خاصة فيها الروح الفاشستية لتدرس فى معاهد التعليم وسرعان ما اصبح حوالى ٤٥٠٠٠٠ شابا يتلقون هذه المبادىء فى الاقسام التى تدرس فيها كما اخذ الاطفال فى مدارسهم يتلقونها منذ صغرهم. ويمكننا ان نقول ان موسولينى نجح نجاحا باهراً فى زرع هذه الروح النظامية التى بدأ يغرسها فى الجيل الايطالى الحديث

وقبل ان نتوغل فى موضوع الفاشستية وأثرها فى ايطاليا نعود قليلا الي بضع سنوات طواها التاريخ

كان هذا عندما حطت الحرب العالمية الاخيرة أوزارها. وبين عامى (١٩١٩ — ١٩٢١) عندما كانت الامتان الزراعيتان الوحيدتان فى اوربا هما ايطاليا وألمانيا، كما كان بعض الشباب الايطالى ولا سيما فى نابولي وروما وميلان مغرما بالفنون والشعر والفلسفه والادب حتى ان «بنديتو كروسي» جمع حوله فى نابولى فرقة من صغار الفلاسفة والشعراء الذين كانوا يفتشون عن جوهر هذه الفنون وأخبرهم ان يكتفوا فقط بزيارة المعارض الفنية وقراءة كتب الفلسفة والشعر المتداولة ليتمكنوا من فهم هذه الفنون الايطالية القديمة. كما نستطيع ان نقول انه فى ايطاليا كانت توجد نهضة زراعية وخصوصا بعد منتصف القرن التاسع عشر ومع ذلك لم تلبث ان اضمحلت هذه النهضة بتأثير أول وزير للمعارف فى العهد الفاشستى الجديد وهو «جيوفانى جنتل» الذى فرض علي الشباب اتباع الروح العسكرية النظامية دون الالتفات لحركة الفلسفية والادبية والزراعية وسرعان ما اقبل الشباب علي تعلم اصول الهندسة والحروب والحركات النظامية

وبدأت الحياة تدب سريعا فى انحاء ايطاليا وأخذ المهندسون وعمال البناء يقيمون التماثيل التى ترمز للنهضة الفاشستية فى الميادين والمدن والقرى ومحطات السكك الحديدية ويصورون أثر هذه النهضة في حياة ايطاليا كلها كما أخذت الهيئة الفاشستية تعني عناية تامة بالروح الرياضية فكانت تعقد مباريات بين الشباب وتمنحهم جوائز ثمينة لاتعود عليهم بالمنفعة الخاصة ولكن تعود على أمتهم بالمنفعة العامة فكانت تقيم مثلا سباقا بين روما ونابلى على أن يطلق اسم الفائز علي احدي غرف المستشفيات الكبري، أو تقيم مباراه فى الملاكمة على أن يرسل المبلغ المقدر كجائزة للفائز الى احدي الجمعيات الخيرية ولقد دعا هذا الى خلق روح التنافس بين شباب الجامعات الايطالية وخصوصا في روما وميلان الذين اعتقدوا ان التعليم الخالى من الروح الرياضية يعد وصمة خزي وعار فى حياة الامة لهذا ليس بغريب أن يجد الداعون للفاشستية التقدم المطرد في كل مكان يعلمون فيه على نشر مبادئهم التى فى مقدمتها خلق جيل ايطالى جديد يمارس الرياضة البدنية ويضعها فى مقدمة برنامج حياته وبذا لم تنجب ايطاليا خلال الثلاثة عشر عاما الاخيرة اي فنان او فيلسوف او شاعر او كاتب قصصى غير القليلين الذين كانوا شغوفين بهذه الفنون قبل نشر الدعوة للفاشستية

هذا وفى عام ١٩٢١ عندما كانت الازمة الاقتصادية تغمر العالم بقسوتها وشدتها فانه فى ايطاليا كانت تظهر بوادر انتعاش لانه أمكنها أن تغطي بعض نقص ماليتها بجزء من المتوفر منها وقد كان هذا بفضل المعامل الصناعية والهندسية التي أنشئت فى شمالي ايطاليا ووسطها. وانه لمن المستطاع أن يرى الانسان جليا فى الدوائر الاقتصادية الايطالية حركة اقتصادية منتعشة منذ قيام النظام الفاشستى فيها وإن هيئة الفاشست لتفخر عندما تقول ؟! ان قيامى ساعد على احياء الدوائر الاقتصادية التى تعد روح ايطاليا ومع ذلك زادت كمية المنصرف من مالية البلد بالنسبة الى ما كانت تستنفده الحكومة الفاشستية من أموال علي تقوية الجيش الجديد من الشبان المنضمين تحت هيئة الفاشست ومنذ تولى موسوليني مالية البلد فقد استطاع أن يعمل علي تغطية العجز المالى فيها تدريجيا فقد بلغت قيمة العجز في عام (١٩٢ — ١٩٢١) ١٧٤٤٠٠٠٠٠٠ ليرة أصبحت فى العام الذى يليه ١٥٧٠٠٠٠٠٠٠ ليرة ثم أصبحت فى عام ١٩٢٢ — ١٩٢٣) ٣٠٠ مليون ليرة وهكذا

ولم يقتصر الحزب الفاشيستي على العناية بالشؤون الاقتصادية بل وجه عنايته ايضا الى انعاش الزراعة فادخل عليها كثيرا من المخترعات الحديثة التى ساعدت الفلاح الايطالي علي مضاعفة محصوله وانتاجه فزادت مثلا كمية القمح الصادر من ايطاليا الى البلاد الاخرى

وهكذا استقبلت إيطاليا عهدا جديدا أثر علي نهضتها الادبية والحركة الاقتصادية والتجارية والزراعية بفضل النظام الفاشستى ومن الجدير أن نذكر أن في مقدمة ماوجه موسولينى اليه نظره عند قيامه باعباء الحكم وفرض ديكتاتوريته على أيطاليا هو تخفيض مرتبات كبار الموظفين حتى انك لترى الوزير الايطالى لا يزيد مرتبه عن الستين جنيها .

ولقد استطاع موسولينى فى هذه السنوات القلائل أن يقلب ايطاليا رأساً علي عقب حتى أصبح من المتعذر على من زار ايطاليا منذ عشر سنوات ثم بعد زيارتها الآن أن يميز البلاد عن بعضها فقد أنشأ موسولينى مدنا حديثة وغير الشوارع وحول الصحراء إلى أرض زراعية حتى اصبح الايطاليون ينظرون الى زعيم الفاشيست كأنه القلب فى الجسد

ولقد نشر الصحافى الامريكى (وب ميلز) حديثا جرى بينه وبين موسوليني عند ماوجد ان هذا الزعيم الايطالى يتمتع بصحة جيدة بالرغم من الجهود الجبارة الشاقة التى يبذلها في الاضطلاع بمهام الدولة فسأله

— هل تشرب الخمور ؟

فاجاب موسولينى — اعتقد ان الخمور هادمة لصحة الافراد والامم وويل للامم التي تشربها غير انى اشرب احيانا قليلا من النبيذ فى المآدب الرسمية

— وهل تدخن ؟

— منذ الحرب العالمية لم أدخن سيجاراً

— هل تشرب الشاى والقهوة ؟

— لا اشربهما مطلقا ولكني احيانا أشرب منقوعا من أوراق شجر الزيزفون

— ألم تمرض ؟

— لقد مرضت عام ١٩٢٥ ولكنني منذ ذلك الحين وأنا شديد العناية بصحتى لهذا لم انقطع عن العمل يوما واحداً وعند ما أشعر باى انحراف في صحتى أبادر الى الصوم يوما كاملا

— وكيف تنام ؟

— أنام بين سبع أو ثمان ساعات يوميا وقد اعتدت أن أدخل الى فراشي الساعة الحادية عشر مساء وأنام فى الحال مهما كانت مشاغلي ولا استعمل مطلقا المخدرات والعقاقير بل انام نوما طبيعيا واستيقظ فى الساعة السابعة من الصباح كما انى لم أعتد النوم ظهراً وأعتقد انه نتيجة الاكثار من الطعام

ونستطيع أخيراً ان نقول ان ايطاليا لم تصل الى المركز السياسى الحالى الا بفضل الفاشستية التي اكتسحتها بعد الحرب العظمى والتى تزعمها موسوليني فخلق جيلا جديداً من الشباب الايطالى الحى لايهتم بالفنون ولا الادب بقدر اهتمامه بالروح الرياضية والعسكرية حتي خلق منه موسوليني جيشا كبيراً كان له الفضل الاعظم فى ضم الحبشة اليه فى تلك الحرب التى لا تزال حوادثها عالقة فى أذهاننا

من الشاطيء المجهول

عصفورة من الاندلس

في ليلة القمر .. انسابت حمامة بيضاء وسط النيل الحالم ! وفوق شراعها الشمل وقفت عصفورة !

كانت تغني .

تساجل المياه الدموع ..وسنانه .. جريحة .. يقظانة .. ذبيحة !!

وذات مساء ..

مر بها عصفور من النيل .. راعه جمالها .. وفتنه كبرياءها .. وجذبه سحرها .. فكاشفها حبه .. وقال «يا كروان .. هاك قلبي اهبه !»

ابتسمت فى مرارة.. وأشفقت عليه في طهارة .

وقالت ..

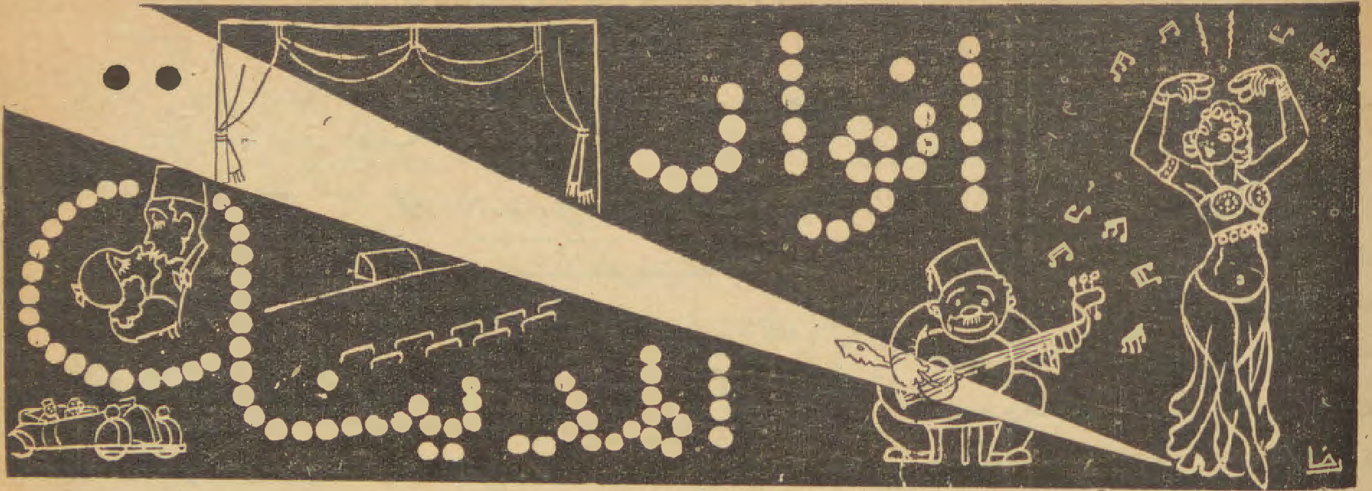
« كم كنت أشتهى لو بكرت في ميعادك .. » وانطلقت تشدو .. من بعد ماأخفت بيديها .. دما انسكب من القلب !! ..

بكى عصفور النيل .. لبكاء عصفورة الاندلس ! . وتمنى لو تسلو على يديه .. ورغب لو تأسو على قلبه ! .

وسجلت الايام ..

قصة الثالوث الخالد .. عصفور أحب عصفورة هائمة .. ولكن بالاندلس !!

يحيي السيد



كرامة ممثلات الفرقة القومية .

دارت أحاديث شتى فى الوسط المسرحى عن بعض ممثلات الفرقة القومية على اثر طلب مسئول بوزارة المعارف من بعض المتصلين بالوسط المسرحي كتابة تقرير شامل عن أخلاق الممثلات .وقد علم الاستاذ المدير بما يدور من همس فى وزارة المعارف حول هذا الموضوع وخصوصا وانه كان من أشد الناس حرصا على الاخلاق، فأجري تحرياته عن سير الممثلات وطالبات المعهد فأحيط علما بأنهن لايزلن يعملن بالنصائح التى سبق ان القاها عليهن

واذكر انى حضرت الاستاذ مطران وهو يخطب فى العام الماضى بادارة الفرقة القومية يطلب من الممثلين الا يرفعوا (التكليف) بينهم وبين الزميلات وضرب مثلا بقوله (انا لا أسمح للمثل أن ينادى مثلا زينب صدقى .. يازينب بل ياسيده زينب) كذلك لا اسمح للمثلة ان تنادى ياحسين بل (يااستاذ حسين) وهكذا .

وقد قابلوا خطبته بالتصفيق الحاد .

بين الفرقة القومية ووزارة المعارف

اطلع الاستاذ مدير الفرقه القومية على مانشر فى مجلة (الجامعة) فى العدد الماضي تحت عنوان (حديث المحرر) فكان ضحية مانشر شاب من موظفي الفرقة القومية والحق اخيرا بادارة المخازن وله صلة ببعض الشخصيات بوزارة المعارف

وبعد بحث طويل في هذا الموضوع صدر أمر مدير الفرقة القومية بوقف الموظف المذكور لمدة خمسة عشر يوما والتى أمره بالتليفون على الممثل المعروف عمر وصفي لتنفيذه فأبلغ الموظف الصغير بذلك فذهب للحال الى وزارة المعارف فابلغوه ان يذهب الي الفرقة ليؤدي عمله فعاد اليها وقامت مناقشة حادة بينه وبين عمر وصفي..وهذا الحادث يجعلنا نطالب وزارة المعارف بأن تفصح لنا .. هل الفرقة تابعة لوزارة المعارف كما نعلم ام أن هناك لوائح جديدة صدرت بجعلها فرقة مستقلة فى جميع شؤونها لننتظر حتى نسمع الجواب من سعادة وكيل وزارة المعارف محمد العشماوي بك

نادى الممثلين

سبق أن نشرت فى عدد مضى أن النية متجهة إلى تأليف ناد لضم شمل بنات الفن من ممثلات ومنولوجست وراقصات الى ممثلين وملقنين الخ . . . وقد راقت الفكرة لدى بعض رجال التعليم بوزارة المعارف طبعا فاهتموا بهذا الموضوع ويرون أنه يجب أن يساهم نفس الممثلين والممثلات فى تأسيسه وتأليف لجنة لتكون نواة نقابة لهم فى المستقبل منهم ومن بعض الاقتصاديين وهى فكرة جميلة جدا لو نفذت بسرعة فى هذه الايام .

ونحن نرى أن يخصم من كل ممثل وممثلة بالفرقة القومية مبلغ ما كل على حسب مرتبه شهريا وان تقوم الفرق الاخرى بنفس هذه العملية حتى يتكاتف الجميع على ايجاد هذا النادى والا فما معني وجود ناد لايساهم فيه رجال الفن

يوسف وهبي على مسارح انجلترا

وصل الى يوسف وهبي من مخرج انجليزى معروف خطاب يدعوه فيه ليمثل على مسارح انجلترا باللغة العربية حتي يحيط الاجانب وخصوصا المشتغلون بالتاريخ المسرحي علما بما وصل اليه المسرح المصرى بالرغم من أنهم يعلمون عنه الكثير ولكنهم يريدون ان يشاهدوا المصريين وهم على المسرح

والذي نعرفه انه ان لم يعط ليوسف أجرا كبيرا على ذلك فانه لن يسافر الا انه يفكر تفكيرا جديا فى هذا الموضوع الآن لأنه سيكلفه الغاء حفلات سبق ان تعاقد عليها وبديهى سيطلب المتعهدون تعويضات جسيمة .

انفصال

مثلت فرقة رمسيس كما عرف القراء فى العدد الماضي مسرحية (مجنون ليلي) وقد حدث خلاف من الناحية المادية بين أفراد الفرقة حيث ان صاحب رمسيس لم يمثل فى هذه الحفلة

وقد أدى ذلك الي انفصال الممثل فاخر محمد من فرقة رمسيس

والذى نعرفه ان « الكوبل » المكون من فاخر وزوزو ونبيل لا يفترق مطلقا وقد تساءلنا هل ستترك زوزو العمل هي أيضا؟ . ولكن علمنا في النهاية أنها ستبقي فى فرقة رمسيس سواء عاد فاخر أو لم يعد . .

انتهاء موسم الفرقة القومية

تنتهي الدورة الثانية للموسم الثالث للفرقه القومية يوم ٥ مايو

وتنتقل الفرقة القومية بعد ذلك الى ادارتها لاجراء بروفات على مسرحيات جديدة استعدادا لموسمها الرابع

إجازات

وستعطى الفرقة شهرا إجازة لكل ممثل وممثلة على أن تؤخذ الاجازات بالتناوب حتى لا يتعطل عمل الفرقة.

العواطف وإسماعيل الفاتح

تمثل الفرقة القومية ابتداء من اليوم « الثلاثاء » مسرحيتى (العواطف) للكاتب المسرحي محمد خورشيد بك وتمثل مع نفس المسرحية (اسماعيل الفاتح) وهى قصة تاريخية وضعها الاديب المعروف ابراهيم رمزى والوسط المسرحى وقد كان ينتظر اخراج هاتين المسرحيتين من زمن بعيد

وسنفرد لهما نقدا خاصا فى العدد القادم فالي اللقاء !

الجمهور لا يرحم . !

كان المنولوجست محمد إدريس يلقى بعض منولوجاته فى كازينو رتيبة وأنصاف رشدي وقد قوبل بتصفيق شديد بعد انتهائه من القاء مونولوجاته فألح الجمهور فى عودة ظهوره على المسرح ولما عاد طلبوا منه أن « يرقص » وألحوا فى ذلك فتضايق المونولوجست وأجاب أحدهم وهو فى شدة الغيظ « انتظر يا افندى لغاية ما البس بدلة الرقص » ! وترك المسرح غاضبا.

جمهور الصالات بالرغم من أنه يحوى عددا من أنصاف الوجهاء فهو جمهور قاس لا يرحم !

الاستغناء عن هواة وهاويات الفرقة القومية

علمنا أن الفرقة القومية ستستغنى فى نهاية موسمها الحالى عن بعض الهاويات والهواة الذين ضمتهم اليها فى بدء هذا الموسم ثم تعيدهم فى الموسم المقبل . .

وذلك لا يجب عمله مطلقا فهو يمس كرامة الفرقة القومية والواجب ابقاء هؤلاء الهواة. ومن كان عنده صلاحية يلتحق بالمعهد. والآخرين بأى عمل آخر من أعمال « التياترو » فهى كثيرة جدا !

كيلو ونصف خسسان من الهموم

انتاب الممثلة المعروفة راقية ابراهيم الكثير من الهواجس والهموم

للأزمة الموجودة عند أصحاب الشركات السينمية الفردية الآن ولعدم الاستفادة من النجمة المذكورة

وقد أنهمتها الممثلة روحية خالد انه لاداعى للهموم فكلها يومين والفرقة تغلق أبواب العمل وصحبتها الي ميزان أجزخانة بالقرب من الاوبرا فوجدت نفسها خست بالمدد كيلو و نصف فطفقت تبكى بكاء حارا وأخذت روحية تجفف دموعها

فنان . . المونتاج

نال فيلم (نفوس حائرة) نجاحا منقطع النظير مما جعل أولاد لاما يسرعون باخراج فيلم جديد

وقد تحدثت الصحف عن الفيلم بما هو جدير به الا أنها لم تذكر أى شىء عن الفنان الصغير البير نجيب فهو بالرغم من صغر سنه أدى دوره الصغير علي أتم وجه وهو الآن يدرس فن المونتاج وهو الفن الذى ينقص الكثير من المصريين والمصريات تعلمه وقد لقبه لحبه للمونتاج الممثل السينمى الكبير بدر لاما بفنان المونتاج . ومين يشهد للعروسه ؟ فنتمني للفنان الصغير نجاحا فى عمله !

أمينه محمد

جاءتنا رسائل عديدة من بعض المصريين فى أوربا الوسطى يثنون فيها على الممثلة السينمية أمينة محمد التى تنال أكبر نجاح فى رقصتها الصينيه التى رقصتها فى فيلم تيتاونج ،وقد نشرت بعض الصحف الاوروبيه انها صينية فكذبت الخبر وذكرت لمندوبى المجلات الفنيه هناك أنها مصريه تفاخر بجنسيتها وقوميتها

حفلة كلية الآداب

أقامت كلية الاداب حفلة تمثيلية يوم الاربعاء الماضي على مسرح الاوبرا الملكية مثلت فيها مسرحية (عدو الشعب) تأليف هنريك إبسن وتعريب الاستاذ ابراهيم رمزى وهى المسرحيه التى كان قد لخصها رئيس تحرير (الجامعة) ونشرتها جريدة (اليوم) منذ بضعة أعوام ثم نشرت فى كتابه

(ضيحات جديده فى النقد والفن والادب)

وقد أسندت أدوارها الي الطلبة فمثل «توماس ستوكمان» رجاء على العزبى ومثل «بيتر ستوكمان» عبد الوهاب يوسف و(هوفستاد) سامي داوودو (سلاكش) احمد عبد الرحيم ابوزيد (وبيلنج) محمد على صفر و«مورتن كيل» صمويل

واشترك في التمثيل الطلبة . الحارونى حموده . عيسي عامر . كامل زكى رياض فهمي لطفى سعيد . محمد جابر . عبد المنعم حجازى . فوزي جرجس . جلال الدين مصطفي . احمد نديم . فؤاد رفعت. ذكريا سيد . رشدى العمرى عدلى . جرجس

وبالرغم من أنهم طلبة فقد لاحظنا أنهم لم يحفظوا أدوارهم بيدأنه معروف عن الهاوى اجادته للحفظ

وقامت الممثلات زوزو حمدى الحكيم بدور (بترا) ونجمة ابراهيم بدور (كاترين) ونادية بدور مورتن وقد نفذت الاولى والثانيه الكثير من المواقف وقام بدور مدير المسرح حسن حلمي الطالب بمعهد التمثيل وقد أجهد نفسه كثيرا فأدي مهمته كما يجب

ولقد اكتسحت الموسيقي فى حفلة طلبة الاداب التمثيل بشكل عجيب وذلك يعود الى همة الموسيقار عبد الحليم على خريج جامعات الموسيقي بفرنسا ومدرب الجماعة كما ألتي محمود افندى عفيفي بعد القطع التى لا بأس بها . أما أفراد فريق الموسيقي الذين استحقوا الثناء عن جدارة فهم عبد الحليم علي مفتش الموسيقي بوزارة المعارف . مدرب . ومحمود عفيفى وهنرى مزراحى والعولى زكى وعبد الصالحين دسوقى وعدلى ميخائيل ومحمد عز الدين نجيب واحمد جندى الجمل وحامد عماد ومنير وهبة ومحمد عماد الدين وفؤاد غالي ومحمد بدوى ومحمد جمال الدين حسين ومحمد كامل نور الدين ونصيف انسى ومحمد سعيد أبو السعد

وقد حضر الحفلة الكثيرون من رجال التعليم نذكر منهم الدكتور الاستاذ طه حسين بك وقد وصلتنا رسائل عدة من الجامعيين تحوى نقدا لاذعا لمسرحية (عدو الشعب) نكتفى بالاشارة اليها

إ . ابو العينين

في يوم ٢٤ ابريل سنة ٩٣٨ من الساعه ٦ صباحا لغاية الساعه ٦ مساء بالعدوه فيوم وفى يوم ٤ مايو سنة ٩٣٨ بسوق سيلا فيوم بعد اتمام الاجراآت

بناء على طلب زكي فرحات من مطر طارس مركز سنورس فيوم

سيباع علنا جاموسه نفاذا لحكم ن ٣٥٦٥ سنة ٩٣٨ وفاء مبلغ ٩٧٤ قرش صاغ بخلاف رسم هذا وما يستجد ملك عبد الباقي مبروك من العدوه فيوم

فعلى راغب الشراء الحضور

★ في يوم ٢ مايو سنة ٩٣٨ الساعه ٨ صباحا وان لم يتم فيكون فى يوم ٤ منه بناحية كفر شكر مركز . ميت غمر دقهليه

سيباع علنا جاموسه سوده بقرون مسطوحه عليه سن ١٠ سنوات

نفاذا للحكم ن ١٣٢٠ سنة ٩٣٧ أزبكيه وفاء لمبلغ ٧٢٠ قرش صاغ خلاف رسم التنفيذ وقدره ٥٠٠ مليم واجرة النشر وفوايد التاجر وما يستجد

بناء على طلب فهمى افندى سعد عوض الله الترزى بمصر والجاموسه المذكوره ملك محمد محمد السيد عطا الله وامين السيد عطا الله مزارعين بكفر شكر المتروكه لهم عن مورثهم وهو الضامن لمنصور ابراهيم تعلب من كفر شكر المدين

فعلى راغب الشراء الحضور



واجب رجال الفن

بعد تشجيع جلالة الملك للمسرح



من بوادر النهضة المسرحية الحديثة فى مصر ذلك العطف السامي العظيم الذي يوالى به حضرة صاحب الجلالة الملك فاروق الاول المسرح المصري في هذه الايام ، فقد تفضل جلالته بمشاهدة تمثيل فرقة أنصار التمثيل والفرقة القومية وفرقة نجيب الريحانى وكان للفرقتين الاولى والاخيرة شرف العمل أمام جلالته أكثر من مرة علي مسرح قصر عابدين العامر في عدة مناسبات.

وفى هذا التقدير والعطف من جلالة مولانا الملك أكبر محفز لرجال المسرح المصرى علي أن يعتنوا بمسرحياتهم وعناصر «أجواقهم» حتى يكون المسرح المصرى كغيره من مسارح العالم الكبرى التى بلغت شأوا كبيرا .

فيجب على رجال المسرح مقابلة هذا العطف بأن يهتموا بالقصة المصرية فينتقوا المؤلف وينتقوا الممثل والممثلة والمخرج ليكون المسرح كاملا وليكونوا رجالا لهم قيمتهم ومركزهم فى الهيئة الاجتماعية ..

فالي الفرق المصرية جميعها بما فيها الفرقة القومية نفسها .... نريد مسرحا مصريا كاملا ..

«السيد حسين حلمى»

افندي عيسى وحبيب الحاج الناقد وعبد الشافى القشاشى والشاعر سيدزياده وعفيفي شاهين وصاحب صحيفة «أنا الناقد» واصحاب كازينو الكوبرى وغيرهم .

وفي اليوم الثانى لقدومها بدأت البروفات على المسرحيات والاسكتشات الجديدة التى أعدها أبو السعود الابيارى :.

وسيكون الافتتاح فى اليوم الثالث والعشرين من هذا الشهر .

موسم بيا

كنا ذكرنا فى العدد الماضي ان الآنسة بيا اعتزمت اختتام موسمها فى اليوم السابع عشر من هذا الشهر .



وقد أغلقت أبواب صالتها فعلا فى اليوم المذكور رغم الاقبال الشديد. ثم قامت برحلة بعد ذلك الى الوجه القبلى قبل عملها في الاسكندريه

احمد بيه

لا يصدر هذا العدد من « الجامعة » الا ويكون الممثل احمد بيه قد غادر مصر الى النمسا ليتمم مغامراته العجيبة هناك ...

ومن العجيب ان احمد يسافر هذه المرة وهو لا يملك غير تذكرة السفر فقط ، ولكنه يجد سعادة في ذلك فهو لايهتم بالنقود مطلقا لانه اذا دخل أى بلد لا بد وأن يجد لنفسه عملا فيه بسرعة متناهية وذلك لانه مغامر جرىء

وهو يقول أنه لايجد من يقدر عمله فى مصر مطلقا ، الامر الذى جعله يفضل الحياة بعيدا عن وطنه وأهله

من سوريا الى مصر

وبهذه المناسبة نذكر ان المونولجيست هجران هانم « ملكة الجمال التركية » كانت قد سافرت الى بيروت قبل أن تتم مدة عملها بكازينو بديعه الشتوى ، ولكنها أرسلت هذا الاسبوع خطابا الي الممثل

عند نجيب



قدمت فرقة نجيب الريحانى مسرحيتها الجديدة « الستات مايعرفوش يكدبو » وهى من نوع الكوميدى (الناعم) الذى يقوم على شخصيات قليلة . وقد لاقت المسرحية نجاحا كبيرا سنحدث القراء عنه في النقد الذى أعددناه للمسرحية وضاق عنه نطاق هذا العدد فالى العدد القادم .

تعتزل التمثيل

وبمناسبة الحديث عن فرقة نجيب الريحاني نذكر اننا سبق أن ذكرنا في عدد مضى من « الجامعة » خبر انفصال الممثلة سلمي جمجوم عن الفرقة وعن زوجها الممثل عبد اللطيف جمجوم .

وقد اتصل بنا أخيرا أنها اعتزلت التمثيل نهائيا وسافرت الى الفيوم لتعيش عيشة أخرى بعيدة عن جو المسرح الصاخب .. وحياته المضنية .

عودة بديعة

عادت الى مصر من رحلتها فى الاقطار الشقيقة السيدة بديعة مصابني هذا الاسبوع فاستقبلها على رصيف محطة القاهرة عدد كبير من الاصدقاء والصديقات يتقدمهم انطوان



الممثل احمد بيه
الذى سافر الى النمسا هذا الاسبوع

احمد بيه تسأله رأيه اذا عادت الي مصر ثانية لتعمل فى ملاهيها الصيفية ؟

ولكن احمد عندما تسلم خطابها دهش لانه كان يعرف انها ماتركت العمل فى الكازينو وعادت الى بيروت الا من جراء لسانها الطويل.. ولكنه أرسل اليها ينصحها بالسفر الى النمسا ! ..

روحيه فوزى

كانت الراقصة روحيه فوزى قد ابتعدت عن الوسط المسرحي وفضلت حياة البيت الهادئة ... ولكن .

ولكن لم تطل مدة غياب روحيه . فعادت الى الرقص مرة أخرى علي مسرح صالة الشقيقتين رتيبه وانصاف رشدى وروحيه فوزى وخيريه صدقي صديقتان ومن بلد واحدة .

فلما انفصلت خيرية عن الصالة كانت روحيه قد سبقتها الى شارع الالفى تحمل حقيبة ملابسها هي الاخرى .

وقد اعتزمت ان لا تعمل في أية صالة مصرية بعد ذلك وذهبت الي شفيق رزق مدير مسرح بيا ليتفق لها مع احد الملاهي الاوربية ..

سكرتير أمينة

وبمناسبة الحديث عن الراقصات المصريات وعملهن فى الخارج نذكر ان الراقصة أمينه محمد التى تتنقل بين كباريهات أوربا الآن كانت قد أرسلت فى طلب « سكرتيرها الفاتح » فرعون رزق فلحق بها ثم عاد هذا الاسبوع الى مصر ليتفق مع بعض الراقصات ذوات اللون الاسمر ليعملن فى كباريهات فينا وبودابيست ..

ومن المنتظر أن تقوم معه الراقصة جمالات على وان كان يحاول الاتفاق مع سميره امين .

سفر يوسف



سافرت يوم الخميس الماضى فرقة يوسف وهي الى فلسطين كما سبق ان ذكرنا فى العدد الماضي، وقد امتنع عن السفر مع الفرقة الممثل مختار عثمان الذي اعتزم تأليف فرقته « كلية الانس » ليعمل بها على مسرح برنتانيا وليقوم بها في رحلات الى الوجهين البحري والقبلى ، كما امتنع عن السفر مع فرقة يوسف ايضا الممثل الشاب فاخر محمد فاخر لاسباب خاصة ، فربما انضم الي فرقة مختار عثمان الجديدة .

ومن الممثلين الذين سافروا مع الفرقة بشاره واكيم وحسن البارودى .

امينه رزق واستديو مصر

وتقول الممثله امينه رزق أن هذه الرحلة ستكون آخر عملها مع يوسف لانها بعد ذلك ستكون مرتبطة على العمل مع ستوديو مصر كما سبق ان أشرنا فى العدد الماضى من « الجامعة »

سنيه شوقى

كانت الراقصة سنيه شوقى قد اصيبت بمرض اقعدها عن العمل اكثر من شهرين قضتها فى مستشفى الملك .

وقد خرجت من المستشفى هذا الاسبوع فتعاقدت مع الانسة بيا على أن تعمل معها في الاسكندرية هذا الصيف وستقضي الوقت الباقى على موسم بيا الصيفي فى الراحة وزيارة المسارح والصالات لمشاهدة البرنامج فقط ومن خلفها والدها العزيز «عم مجاهد الشهير بشوقى ..

بعد القفل !

كانت ليلة الاثنين الماضي اولى ليالى العطلة عند افراد فرقة بيا بعد انتهاء موسمها الشتوى فانتشرت جميع راقصات الفرقة ليلتئذ فى ملاهي شارع عماد الدين لقضاء الليل في مشاهدة نظام الفتح فى الصالات الاخرى .

وكانت كل راقصة رفقة صديق أو صديقين من « أصدقاء الشتاء » — أقصد أصدقاء الموسم الشتوى —

اما الراقصة بيا نفسها فقد قضت سهرتها فى مسرح الريحانى لتحقق بنفسها مسألة « الستات ما يعرفوش يكدبوا » كما جلست في نفس المسرح الراقصة جمالات حسن والراقصه رجاء عبد الحميد الكحلاوى

تعاقدت احدى دور السينما الكبرى بدمنهور مع المطرب المعروف محمد الكحلاوى والمطربه نجوى محمد على العمل بها وهو يعمل هناك الان مع زميلته والاقبال على سماعها عظيم .



الراقصة امينه محمد

والكحلاوي له نوع خاص في الغناء نجح فيه الى حد بعيد، وهو نوع الغناء الشعبي ذو الطابع المصري الصميم

سفر لاشين



عندما يصدر هذا العدد من «الجامعة» يكون الممثل المصري حسن عزت الذى قام بدور «لاشين» فى فيلم ستدوبو مصر الذى لم يعرض الى الآن قد سافر الى هوليولا لانه بعد أن وجد أنه لا يستفيد من بقائه فى مصر ا.

وحسن عزت شاب سكندرى قضى وقتا كبيرا فى هوليود ... وعاد الى مصر فلعب دور لاشين الذي لم تتح له فرصة الظهور .. وهاهوذا الآن يعود الى هوليود مرة أخري.

وبذلك يكون قد سافر خارج مصر بطلان من ابطال لاشين قبل ظهور الفيلم هما حسن عزت واحمد بيه

الكوت دازير

حضر الى مصر الخواجة كران صاحب كازينو كوت دازير بالاسكندرية للاتفاق مع الفرقة التى ستعمل معه هذا الشتاء

وتدور الآن مفاوضات بينه وبين عبدالعزيز افندى محجوب مدير ادارة فرقة الكسار بشأن العمل معا

فربما كانت فرقة الكسار ضمن الفرق التى ستعمل فى الاسكندرية هذا الشتاء وان كانت هناك اشاعات تدور بين قهوة الفنار وقهوة بيرون فحواها أن فتحيه شريف ستؤلف فرقة للعمل بها هذا الصيف فى الكازينو المذكور

أخبار سريعة

عادت من العراق الراقصة نيتي وانضمت الى فرقة بديعه

— انضم المطرب حسن سلامه الى فرقة بديعة هذا الموسم

— عاد الى مصر من فلسطين الممثل المصرى محمد التابعى وربما انضم الى فرقة بديعة

— انفصلت الراقصة بيا ابراهيم عن ملهى الكيت كات وحلت محلها الراقصة اليس شمس

— سافرت الممثلة فاطمة رشدى الى الاسكندرية هذا الاسبوع وربما عادت هذا الاسبوع أيضا

«سوسو»

عشر دقائق انتراكت مع ..

فلاديـــــير

مدير مسرح الريحانى

يعتبر محمد حسن (فلاديمير) مدير مسرح فرقة نجيب الريحانى من أول مديرى المسارح في مصر فأردت أن أعرف منه اغرب حادث وقع له كمدير مسرح وهل هو كان يعد نفسه لهذا العمل فى بدء دخوله . عالم الفن وفيما يلى اجابته . .

قال (كنت أريد أن اكون ممثلا فى أول الامر فانضممت الى فرقة رمسيس كهاو ولكن هذا الانضمام لم يدم كثيرا فانضممت الى فرقة السيده فاطمه رشدى فنصح لى البعض ان اتمرن على ادارة المسرح فوعدتهم بأنى سأكون فى مقدمة مديرى المسارح وكان ذلك عام ١٩٢٨ وكان مدير المسرح ايامئذ محمد شكرى أو باباشكرى كما يطلقون عليه الآن فعملت معه كمساعد مدير مسرح عام واحد ثم تسلمت عملى كمدير مسرح لنفس الفرقة ثم انتقلت الى فرقة الريحانى وها انا مازلت اعمل معها الى الآن)

س — ومن من الممثلين والممثلات الذين عملوا معك كان يواظب على عمله ويحافظ على مواعيد دخوله للمسرح اكثر من غيره بما انك قضيت عشرة اعوام فى هذا العمل ؟

ج — من الممثلين نجيب الريحانى وحسين رياض ومنسى فهمى وبشاره واكيم ومن الممثلات زينب صدقى وامينه شكيب .

س — ماهو أغرب حادث وقع لك أثناء العمل ؟

ج — الحوادث كثيرة ولكنى اذكر لك آخر حادث وقع لى فى الاسبوع الماضى عند ما كنا نمثل مسرحية (لوكنت حليوه) وللممثلة زينات صدقي دور في هذه المسرحية تدور حوله جميع حوادثها وكنا نمثل ليلتئذ حفلتين (ماتنيه) و (سواريه) وبعد انتهاء الماتنيه لفت نظر زينات الى عدم التأخير في السواريه استعدادا لتمثيل دورها وهو في منتصف الفصل الاول .

ورفع الستار واستمر التمثيل الى أن قرب وقت دخول زينات فبحثت عنها فى المسرح ولكنها كانت لم تحضر بعد واستمر التمثيل وأصبح من المستحيل الغاء المشهد الخاص بها ولم يكن هناك أى حل غير اسدال الستار ولكني وجدت ان اسدال الستار قبل انتهاء الفصل سيضايق الجمهور فانتظرت الى أن نطق الممثل آخر كلمة قبل دخول زينات وبدلا من أن تدخل زينات نزعت (كبس النور) فانطفأت جميع انوار المسرح والصالة وظن الجمهور ان العطل انما هو من شركة النور لا من تأخير الممثلة .. ولكن هذا العطل لم يستمر أكثر من دقيقة واحدة اذ حضرت زينات فأعدت (الكوبس) الى مكانه فعاد النور وظهر المشهد دون ان يلتفت احد الى الارتباك الذى كان يحدث لهذا الحادث العجيب الذى كلف زينات مرتبها ليلتئذ كغرامة لها !

من مذكرات صحفي

زميلي العاشق .. المشتعل !

« نشرنا في العدد الماضى بعض ذكريات صحفية لكاتب هذه الصفحه . ونحن نتابع فى هذا العدد نشر هذه الذكريات الغريبة التي تطبع الحياة الصحفية بطابع خاص »

المحرر

كانت تصدر فى الاسكندرية جريدة يومية كبري و كنت أقوم بتحرير الصفحة الفنية فيها ، وكان أكثر موظفي هذه الجريدة الفاتا للنظر هو الاستاذ غندور ، والاستاذ غندور هذا كانت وظيفته كاتب لاسماء المشتركين وعناوينهم ، ولكنه كان أحيانا يقوم بمهمة مدير الادارة أثناء غياب المدير .

والاستاذ غندور له آراء عجيبة فى جميع الناس فهو يعتقد أنه نابليون بونابرت ونابليون فى نظر حضرته (ملك الصحافة فى العالم)

ومن نوادر الاستاذ غندور أن كان يقوم بمهمة مدير الادارة ذات يوم وبينما هو جالس الى مكتبه دخلت سيدة ملتفة فى ملاءة بلدية وقد بدت عليها علامات الاضطراب والتردد فلم يشعر أولا بدخولها ولكن نظره وقع على قدميها من خلف نظارته رقم ١٢ بينما كان يبحث عن ورقة طارت من أمامه !

والاستاذ غندور يعرف المرأة من ساقيها فهما يدلان فى رأيه على أخلاقها وعلى ميولها .. وقد كان للمرأة ساقان لا بأس بها جعلا الاستاذ غندور يبتلع ريقه مرارا وتكرارا قبل أن يحاول الكلام قال الاستاذ غندور في لهجة صاحب الصولجان والامر وهو يرفع رأسه في بطء

— نعم ياهانم ؟

ثم وضع ظهر قلمه (الذي هرش به) فى فمه ونظر الي سقف الغرفة كما (يعمل) — جان دارك تماما — وصاحبنا يظن أن جان دارك رئيس وزارة لا يزال على قيد الحياة !!

فقالت المراة

— عايزه أعلن أن ختمى فقد منى ولا علياش دين لحد أبدا

فجذب الاستاذ غندور القلم من بين شفتيه فى حركة عصبية سريعة وساربه في زاوية قائمة الى حافة ورقة بيضاء أمامه ثم قال .

— اسمك ايه ؟

— اسمي حميده رمضان

— رمضان والا شعبان ؟

— لا رمضان ياخويا

— آه !! رمضان

ونظر الاستاذ غندور مرة ثانية الى ساقى المرأة وابتلع ريقه ثم قال وهو ممسك بالقلم موهما اياها أن أسئلته كلها تتعلق بالعمل

— أنت متزوجه ؟

— كنت متجوزه لكن جوزى مات

— مات وانت صغيره كده ؟ مسكينه عندك أولاد ؟

— لا .

— معاك ختم ؟

— مش قلت لك انه راح وجيت أعلن عنه ؟!

— آه . تذكرت هاتي صباعك .

فمدت المرأة يدها وتناول ابهامها بين أصابعه .

وكانت الغرفة خالية أو أن الاستاذ غندور ظن ذلك فحاول احتضانها ، ونفرت هى منه محاولة الخروج .

وبيناهما كذلك دخل مدير الادارة (الحقيقي) فلم يشعر به غندور للقصر الفظيع فى نظره أولا ولانهما كانا في المغازلة ثانيا فاقترب المدير منه وأمسك به من قفاه وقال وهو يكاد ينفجر ضاحكا .

— بتعمل ايه ؟

فتقهقر الاستاذ غندور عدة خطوات وفرك يديه ثم قال .

— هيء . هيء لا بس ختمها ضاع وعاوزه تعلن عنه .

— انذار أخير يا أستاذ غندور أنا بعد كده لازم أبلغ صاحب الجورنال .

ولم يجب غندور بشيء علي هذا الانذار بل اكتفي بأن قرض ظفر سبابته فى سرعة ثم طوح بيمناه فى الفضاء وخرج وقد أطرق برأسه الي الارض .

وما كاد يخرج من الغرفة حتى تلقيته قائلا .:.

— اسمح لى أعزيك يا أستاذ غندور علي هذا الاخفاق فى مغامراتك الغراميه .

فقال مستغربا

— انت شوفت حاجه ؟!

— أنا شوفت كل حاجه واعتقدت تمام انك فقدت أهميتك كمحب .

فعاد اليه غروره . وهو يبتسم ابتسامة الخبث والغموض وقال وهو يقفل عينه اليسرى ونصف عينه اليمني .

— تأكد ياعزيزى أن زميلك غندور لا يخفق فى مغامراته مطلقا ولولا دخول مدير الادارة كنت شوفت العجب

— هذا ما كنت أنتظره لولا ..

— وعلي كل حال سأبرهن لك عمليا . ساعتك كام ؟

— اتنين

— عال تعالي

— علي فين ؟

— على البرهان اللي حايعرفك أهميتي كعاشق .

ولم يترك لى فرصة الاختيار أو التفكير بل أمسك بيدى وخرجنا الى الشارع وسار بى فى سرعة فاخترقنا شوارع وعبرنا أزقة الى أن وصلنا (قهوة بلدية) صغيرة فتناول كرسيين وسار بهما مسافة صغيرة ثم وضعهما

في جهة تحكمت فيها الشمس المحرقة فقلت له
— حد يسيب الظل ياسي غندور ويقعد في الشمس ؟

فأشارلي اشارة لم أفهم معناها فجلست وأمري لله .

قال — اوعك تبص فوق . .أمسك الجريدة دي وتصنع قرايتها .

فأطعته لارى النتيجة وجعلت أرمقه بطرف خفي . . فرأيت منظرا غريبا . . كان الاستاذ غندور يشير اشارات غريبة ، تارة يضع يده على قلبه ويتنهد وتارة يبتسم ابتسامة حلوة وتارة يوميء علامة القبول أو يهز رأسه علامة الرفض ! وحاولت أن أرى ذلك الشخص الذى يشير اليه تلك الاشارات فلم أوفق !

وغالى غندور فى اشاراته ورأيته يمد سبابة يده اليسرى قاصدا تمثيل ركوب عربة ، نعم جعل يمثل السير بتحريك أصابعه كل هذا وأنا أحاول أن أعرف الى من يوجه هذه الاشارات فلا أوفق !.

ونشر غندور أصابع يده اليسرى واصبعا واحدا من يده اليمنى قاصدا تمثيل العدد السادس ثم أشار اشارة أخرى بسبابته معناها غدا أى غدا الساعه السادسة وأضاف الى ذلك كله حركة جديدة هى ضم سبابتى يديه ومعني هذه الحركة فى الاصطلاح يعنى . انت وأنا !

— وزادت حركات الاستاذ غندور حتى اعتقدت انى لو تركته أكثر من ذلك فسوف يقوم من مكانه ويرقص . . صار يضع اصابع احدى يديه على فمه ويقبلها ثم ارسلها فى الفضاء !

فقلت وقد ضايقتنى حرارة الشمس
— كفايه ياغندور ياللا بينا .

فقال وكانه استفاق من حلم لذيذ
— اسمع . . بص الى فوق . . بس من غير ماحد يشعر انك بتبص هيه . . ياللا . . هى اوعك تشعرها انك بتبص .

فأطعته وجعلت أرفع رأسي شيئا فشيئا وأنا أقول .

— يمين والا شمال ؟
— يمين

— ما فيش حد .
— ما فيش حد ؟ شوف . عيونها الساحره ـ جسمها البض الجميل ـ مش شايفها ازاى ؟ ـ يمينك فى رابع دور ـ ياروحى ـ ياحياتى ! .

فنظرت للمرة الثانية ولكن لم أجد شيئا . . فقلت
— لابسه ايه حبيبتك دى ؟
— فستان أحمر

فنظرت ولكني لم أجد من ترتدى رداء أحمر غير احدى الخشبات التى تربط بها حبال الغسيل !؟.

لقد كان الاستاذ غندور يغازل هذه الخشبة طوال جلسته . وكان يضرب لها المواعيد لمقابلتها فسألته .

— ومن امتى بتحب البنت دى
فضحك ضحكة المنتصر وقال
— ثلاثة شهور

وطوح الهواء بالثوب المعلق فوق الخشبة فرفع غندور يده مسلما وهو يقول
— شايف ؟!

فرثيت لحال زميلى الاستاذ غندور . . المشغلل !! .

« السيد حسن حلمي »

★ فى يوم ٢٦ ابريل سنة ٩٣٨ من الساعة ٨ صباحا بناحية كفرطبلوها مركز تلا منوفيه — وان لم يتم فيكون فى يوم ٣٠ منه بسوق تلا

سيباع علنا عشرة أرادب ونصف أذره بغلافه من محصول هذا العام ملك عبد الفتاح عبد الوهاب وآخرين من كفر طبلوها نفاذا للحكم ن ٧٧٦ سنة ٩٣٨ بندر طنطا وفا لمبلغ ٩٢٤ قرش صاغ بخلاف رسم النشر وما يستجد

كطلب الحاج زكي عواده ومحمد افندى عواده تجار بطنطا

فعلى راغب الشراء الحضور

★ فى يوم ٢ مايو سنة ٩٣٨ الساعه ٨ صباحا وما بعدها ببندر البداري اذا دعت الحالة

سيباع علنا بقره حمراء سن ١٠ سنوات ونتاجها عجل بقري سن سنة ملك عثمان عبد القوى احمد وهاشم عثمان عبد القوى احمد من البدارى نفاذا للحكم ن ٩٤٥ سنة ٩٣٨ البدارى وفاء لمبلغ ٣٥٩٥ قرش صاغ بخلاف أجرة النشر

كطلب الشيخ عبد الحافظ حسن درويش من البدارى

فعلى راغب الشراء الحضور

★ فى يوم ٧ مايو سنه ١٩٣٨ من الساعه ٨ صباحا والايام التاليه بالعماره بقسم ثالث بورسعيد

سيباع منقولات موضحه بالمحضر أول يوليه سنه ١٩٣٧م ملك زايده مرج ببورسعيد وفاء لمبلغ ١١٤٨ قرش نفاذا للحكم نمرة ٨ ١٨ سنه ١٩٣٧ مدنى بور سعيد

كطلب الحاجه أمينه أحمد ابراهيم ببورسعيد

فعلى راغب الشراء الحضور

★ في يوم ٩ مايو سنه ١٩٣٨ من الساعه ٨ صباحا بناحيه الحسانيه وفى يوم ١١ منه سنه ١٩٣٨ بسوق منتوت

سيباع المواشى والاشياء المنزلية المبينة بمحضر الحجز ملك برهام ابراهيم من الناحية نفاذا للحكم ن ٢٠٨ سنه ١٩٣٨ ابوقرقاص وفاء لمبلغ ١٢ ج ٦١٠ م خلاف رسم هذا وما يستجد

كطلب الخواجا تاوضروس حنا التاجر بالفكريه

فعلي راغب الشراء الحضور

★ فى يوم ٣٠ ابريل سنة ٩٣٨ الساعه ٨ صباحا بنجع حاجر مامن تبع الهـ . وامه شرق مركز الجميم وبزمام ابار الوقف مركز الجميم والايام التالية

سيباع علنا زراعة قطن وأذرة مبينة بمحضر الحجز ملك احمد محمود أبو غوث بالناحية نفاذا للحكم ن ٢٠٨٧ سنة ٩٣٧ الجميم وفاء لمبلغ ٢٧٦٫٢٠ قرش

كطلب الشيخ احمد بخيت احمد عبد الرحمن السوداني بالناحية

فعلي راغب الشراء الحضور

قصة بوليسية مترجمة

كيف عرف القاتل..؟

للكاتب الانجليزى وليم ماشارج

ترجمة محمد عبد الرحمن شكري

او التفتت الى صديقى البوليس السرى السرجنت أومالى عندما صاح فجأة

— انها قضية غريبة وان كانت من النوع الذى ابغضه . كما أن نفسى تحدثني أننا لن نجد أثرا ينير الطريق أمامنا عند ما نقوم بمعاينة المكان الذى حدثت فيه الجريمه وهذا القتيل — مستر كنج يعتبر من كبار الرجال المعروفين في الدوائر الرياضية فكان يتردد دائما على حلبات السباق كما كان خبيرا بفنون السباحة ويعد من أمهر لاعبي الورق حتى أنه كان يعطى دروساً خصوصية للهواة . وفى الايام الاخيرة اقتني بيتا فى (وست اند) قنع بالمعيشة وحيدا فى الطابق الاسفل منه أما خدمه فكانوا يسكنون بعيدا عنه لان غالبية زائريه كانوا من النساء لهذا اعتقد أنه لابد من وجود أصبع المرأة فى هذه القضية فصحت مرددا هذا المثل الفرنسى المعروف

— ابحث عن المرأة — بينما استطرد السرجنت أومالى

— لقد وجد القتيل فى غرفة الصالون عندما جاء الخادم لتنظيمها فى اليوم التالى وكان البيت خاليا فى الليلة السابقة كعادته الا منه وكلبه الذى لا يفارقه

وتوقفت العربة التي تقلنا قليلا عندما صاح السرجنت أومالى

— هذا هو المكان .

وسرعان ما قفزنا من العربة واخذنا وجهتنا الى المنزل الذى كان يسكنه القتيل ودلفنا من بوابته الصغيرة وصعدنا الدرج واخذنا نطوف فى انحائه كانت الغرف مؤثثة بفاخر الاثاث كما لاحظنا وجود لوازم نسائية كثيرة فى خزائن الثياب التى فتشها البوليس من قبل

واخذت ارقب صديقى من طرف عيني وهو سائر مطرق الرأس كأنه يفكر حتي خرجنا الى الحديقة الصغيرة وهناك وجدنا أحد الكونستبلات واقفا بجانب الباب الآخر فصاح يحدثنا

— إنه لم يقتل هنا ومن المرجح أنه قتل فى مكان آخر ثم حمله القاتل الى المنزل فقلت — اذن فالقاتل يحمل مفتاحا

وهنا أفاق صديقى السرجنت أومالى وقال

ولماذا لا تقول إن القاتل استعمل المفتاح الذى يحمله القتيل فى جيبه ... ولكن. اين الكلب ؟

فأجاب الكونستابل

— انه عند المرأة التي فى الطابق الاعلى لتعني به بعد أن فقد سيده

— حسنا سأصعد اليها لأتحدث مع الكلب قليلا

وبدت على وجه الكونستابل علائم الدهشة ونظر الى صديقي كما لو كان ينظر الى معتوه فصاح

— كيف يمكنك أن تتحدث مع الكلب ياسرجنت ؟

ولكن صديقي لم يمهله حتى يتم كلامه لانه جذبني من ذراعى الى المنزل وبدل أن نصعد الى المرأة مباشرة أخذنا نسأل ساكنى الطبقات الاخرى عما اذا كانوا قد سمعوا نباح الكلب فى الليلة التى حدثت فيها الجريمة ولكنهم كانوا يجيبون بالرفض الى أن صعدنا الطابق الاخير فقرعنا الجرس وصاح صديقي محدثا المرأة التى جاءت تستقبلنا

— هل عندك كلب المستر كنج ؟

فأجابت المرأة

— نعم ياسيدى

— أريد أن أستعيره قليلا

— لامانع ياسيدى وأرجو أن تنتظر قليلا حتي اطعمه لانه لم يتناول طعاما منذ ليلة أمس فصاح أومالى

— لا تطعميه لانى أريده جائعا

كان الكلب صغيرا فأخذ ينظر الينا كأصدقاء فحملناه الي عربتنا وسرنا بها ميلا في اتجاه الشمال الغربي وحينئذ اخرج أومالي الكلب من العربة ووضعه فى الطريق ثم استأنفنا المسير بالعربة الى مكان لا يرانا الكلب منه ثم اوقفناها واخذنا نرقبه كان الكلب يدور حوله قليلا ثم توقف فجأة وعاد ثانية يسير وحينئذ اسرعنا الى العربة لنتبعه وبدت علي وجه زميلي علائم الغيظ عندما وجدنا الكلب يعود الى المنزل ثانية فصحت اسأله

— ماذا تقصد بهذه التجربة ياصديقى وهل هناك ما يفعله الكلب غير العودة الى بيت سيده فأجاب أومالى

— دعنا الآن وهيا نعود لأن ما أجريناه اليوم فيه الكفاية

وحملنا الكلب ثانية الى السيدة بعد أن نبه عليها أومالى أن لا تطعم الكلب الى أن نعود اليها فى الصباح التالي

وعندما أعدنا هذه التجربة فى اليوم التالى عاد الكلب ثانية إلى المنزل كما فعل

فى اليوم السابق فازداد أومالى حنقا وغيظا ولكنه عاد وأجرينا التجربة بعد أن سرنا بالعربة فى الاتجاه الشمالى الشرقى وأخذنا نتبع الكلب وكم كانت دهشتنا كبيرة عندما وجدناه يقف أمام منزل كبير قريب من الشاطىء ثم يهرول إلى المصعد ويرقد أمامه فاسرعنا إلى المصعد بعد أن حملنا الكلب معنا . وأخذنا نوقفه أمام كل طابق ونفتح بابه ولكن الكلب لم يتحرك بل كان يظل ساكنا إلى أن صعدنا إلى الطابق الاخير وما كدنا نقف عنده حتى هرول الكلب يجرى فتبعناه.

كان هذا الطابق على هيئة استديو لنحت التماثيل ووجدنا بابه مغلقا فحاولنا فتحه ولكن لم نفلح وحينئذ أسرعنا إلى النافذة القريبة وعالجنا فتحها ثم قفزنا منها إلى الداخل فقال أومالي وهو يجيل البصر حوله

— هذا هو المكان !

ولقد نظرنا آثار بقع حمراء على الارض وكان بعضهم قد حاول ازالتها ورأيت أومالى يتناول بعض أشياء صغيرة ويدسها فى جيبه ثم عدنا ثانية الى أسفل وهناك قابلنا البواب الذي سأله أومالى

— من الذى يؤجر الاستديو

— مسز فاندر

فقلت فى دهشة أثناء خروجنا .

— فاندر !! انني أعرف عائلة كبيرة مشهورة بهذا الاسم وانك لتحتاج الى مجهود شاق عندما تود أن تدمج أحد أفرادها في مثل هذه الجريمة

ولكنه أجاب وهو يهز رأسه

— ربما والآن أحمل الكلب ثانية الى السيدة التى تتعهده وأخبرها أنه يمكنها أن تطعمه الآن

* * *

ومر يومان دون أن أرى خلالهما أومالى ولكنه جاء فى اليوم الثالث وقال لى

— انها تدعى إلسى فاندر وهى احدى هؤلاء اللائي يعتقدن أنهن يقدرن أن يعشن دون الحاجة الى عائلتهن وقد استأجرت هذا الاستديو ومضت مدة طويلة وهى تديره غير أنها عادت أخيرا الى بيت أسرتها . وهذه البقع الحمراء التى استرعت أنظارنا على أرض الاستديو كانت آثار دماء

فسألته — إذن هل تظنها قاتلة مستر كنج ؟..

— ليس هذا وقت الظنون ياصديقي ولكنى سأذهب اليها لأوجه اليها بضع أسئلة . وعندى من اليقين مايؤكد لى أنني لا بدواجد الاجابة — وقصدنا المنزل الذى تسكنه مس فاندر وهو يقع فى ميدان هادىء فسيح وقد استقبلنا البواب الذى أجلسنا فى غرفة فاخرة ثم تركنا وبعد لحظة قصيرة أقبل شاب حسن المنظر يتكلم بلباقة

— ان مسز فاندر ستقبل بعد قليل فتفضلا استريحا

فأجابه أومالى

— حسنا ! ولكن هل تدعى رينولد أيها الشاب

فحملق الشاب فى وجه أومالى ثم هز رأسه موافقا وغادرنا فقلت

— هل هناك شيئا تعرفه بخصوص هذا الشاب أيضا

— قد يكون لانني سمعت الاطباء يؤكدون انه لن يعيش أكثر من ثلاثة شهور

وزادت في نفسي الرغبة لمعرفة الكثير من الابحاث التى قام بها أومالى وأن أقف على بعض استنتاجاته وأخذت هذه الرغبة تتضاعف فى نفسي ونحن جالسان فى صمت دائم الى أن مرت ساعة أقبلت بعدها المرأة التى ننتظرها . كانت كاملة الانوثة ناضجة تمتاز برشاقة محبوبة وعندما سألها صديقي عما تعرفه عن القتيل أجابت

— لقد تقابلنا منذ شهرين فى الاستديو الذى أؤجره وسألنى ان كنت اسمح له بزيارتى وفعلا أخذ يتردد على غير انني لم أصحبه فى احدى المرات الى نزهة خلوية لانه قال ان فى ظهورى معه تلويثاً لسمعتى وعندما لحظ المستر رينولد هذه العلاقة حاول مراراً أن يقطعها ولكنه لم يفلح لانى كنت أشعر بميل غريزى نحو المستر كنج حتى اذكر انى اظهرت لرينولد عندما حدثنى بشأن هذه العلاقة ان هذا ليس من عمله . فلم يجد رينولد أمامه غير تحذير المستر كنج نفسه . الى أن كانت الليلة التى وجد فيها المستر كنج مقتولا . فقد جاءنى كعادته لتناول العشاء كما جاء أيضا رينولد ...

وتوقفت فجأة دون أن تتم حديثها

فأخذت وصديقي نرمقها بأعيننا ولكنها لم تتكلم . ومرت برهة قال بعدها صديقي

— هل قتله رينولد . أليس كذلك ؟ اتممى حديثك ياسيدتى.

فقالت فى صوت مرتجف

— وقبل الفجر كنت ورينولد نحمل جثة كينج الى عربته التي اقلتنا الى منزله

فعاد صديقي يسألها

— وأين الآن المستر رينولد ؟

فأطالت النظر إلي ساعتها وقالت

— لقد رحل بعد أن ودعنى أثناء مجيئكما وكان قد طلب الى أن أنتظر ساعة قبل أن أراكما .

— حسنا ياسيدتى !

ثم نهض أومالى واقفا وغادرناها .

وبدأ صديقي حديثه عندما كنا نبتعد عن المنزل

— لقد كان رينولد يحبها .. بل وأؤكد أنه كان لم يتزوجها لظهور هذا الدخيل فجأة . والسبب الذى كان يدعو كنج لعدم الظهور مع مس فاندر فى النزهات هو خشيته من أن يراها أحد أفراد أسرتها وحينئذ يضطر مرغما الى قطع صلتهما ولكني صحت

— اشرح لى ماخفي على من استنتاجاتك بخصوص الكلب

— وهل من الضرورى ان أشرح لك أيها الغبي وفى وسع أى أبله غيرك أن يفهم كل شيء ولكن استمع . الذي فهمته هو أن الكلب لم ينبح فى الليلة التي حدثت فيها الجريمة لان مرتكبها لا بد أن يكون معروفا عنده وأن يكون قد رآه من قبل عدة مرات وعندما قمت بمعاينة المكان اتضح أن آثار النساء المتروكة تدل على أن واحدة منهن لم تزر القتيل في ليلة الجريمة فاعتقدت انه لا بد أن يكون الكلب قدر أى مرتكبها فى مكان آخر تعود أن يتردد عليه مع سيده وأن يتناول فيه طعامه وحينئذ أيقنت أنه لو تركنا الكلب دون أن نطعمه فانه لا بد ذاهب الى

هذا الشخص الذى تعود اطعامه وفعلا نجحت حيلتنا كما رأيت

— ولكن ما الذي قررته الآن .

— سأرسل بتقريري الى إدارة اسكوتلانديارد ولن يمكنني ان اغير فيه شيئا لانى رجل نزيه النفس وسأشفق فيه قليلا علي رينولد الذى يحب هذه الفتاة الساحرة . نعم ياصديقى سأشفق عليه من أجلها

ثم توقف قليلا وهز رأسه وقال

— ولكني علمت أخيرا انه أصيب منذ تلك الليلة بمرض عصبي خطير ولن يمكنه أن يعيش أكثر من ثلاثة شهور ... وهكذا سيحرم منها الى الابد ..

وسيترك هذه الفتاة الرشيقة وحيدة

ثم تنهد تنهدة طويلة فصحت قائلا

— أراك تتحدث بلهجة المحب الولهان فماذا حدث ياطفلى ؟

فأرسل زفرة حارة وتمتم بصوت خافت

— لاشيء

— هل احببت مس فاندر ايها الرجل العجوز؟ ولكنه لم يجب بل نظر الى نظرة سريعة ايقنت منها انه لم يكن السر جنت اومالى البوليس السرى المشهور بل اصبح المستر اومالى العاشق الولهان .

وكنا قد اقتربنا من مطعم كبير فقلت وانا اجذبه من ذراعه

— هيا بنا ايها العاشق لنتناول الغداء لاني احس بجوع شديد

ولكنه لم يجب بل تبعنى وهو صامت لا يتكلم

محمد عبد الرحمن شكري

فى يوم ١١ مايو سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ صباحا بساقية مكى مركز الجيزه وفى يوم ١٧ مايو سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ صباحا بسوق الجيزه سيباع علنا المحصولات الزراعية والمواشى الحبشيه بمحضر الحجز ١٣ سبتمبر سنة ١٩٣٧ ملك موسى محمد عبد الله من ساقية مكى مركز الجيزه نفاذا للحكم رقم ٤٨١ سنة ٩٣٨ عابدين وفاء لمبلغ ٥٢٥ مليم ٨٩ جنيه كطلب صاحب العزه الاستاذ عبد القادر بك فؤاد المناسترلى ناظر وقف المرحوم حسين باشا فؤاد المناسترلى

فى يوم ١٤ مايو سنة ٩٣٨ من الساعه ٨ صباحا وما بعدها بشارع قصر الشوق قسم الجمالية بمصر سيباع علنا ٧ ش سنوات تقريبا ، عدد ٨ لباليب خشب طول كل منهم ثمانيـة أمتار وأشياء أخري مبينة بمحضر الحجز نفاذا للحكم ن ٢٧٣٦ سنة ٩٣٦ وفاء لمبلغ ٤٤٠ مليم ١٩ جنيه خلاف أجرة النشره الاخيره ومايستجد وهذه الاشياء ملك عوض أحمد الشيشى المقيم بالجهة المذكورة كطلب الست خدوجه أحمد عبد الوهاب مقيمة بمصر

فعلي راغب الشراء الحضور

في يوم ١٦ مايو سنة ١٩٣٨ بجهة بندر الفشن مركز الفشن من الساعة ٨ صباحا سيباع علنا ثلاث أرادب قمح ملك الست نظله محمد الوكار من الناحية نفاذا لحكم ٩ مارس سنة ٩٣٨ فى القضية رقم ١٧ سنة ١٩٣٧ وفاء لمبلغ ٣ جنيه وما يستجد من المصاريف كطلب مجلس حسبي مديرية المنيا

فعلي راغب الشراء الحضور

الستات مايعرفوش يكدبوا !!!...

تعالج هذه القصة موضوعا خطيرا ورذيلة من أشنع الرذائل التي (تتحلي !!) بها السيدات وهى الكذب الذى يستبيحنه لأنفسهن بمناسبة ودون مناسبة ولايعلمن ماتجلبه كذبة صغيرة لاتكلفهن شيئا من مصائب وبلاياهن في غني عنها وسوف نرى هذا فى رواية نجيب الريحاني الجديدة التي سيختتم بها موسمه التمثيلي عام ٩٣٨ ماتجره هذه الكذبة من أهوال ومفاجآت ..وهو موضوع شائق لم يطرقه الزميلان نجيب الريحانى وبديع خيري من قبل

يعيش نظمي بك الصنافيرى مع زوجته بسيمة عيشة هنيئة لاينقصها الا أمران كذبها المتواصل وعدم حبها لأن تكون أما وحاول أن يصلح من شأنها مرات عديده ولكنه كان يفشل دائما فكان يبث شكواه لصديقه الحميم نوح افندى احد المحضرين القدماء وهو فى الوقت نفسه متزوج من بثينه ابنة عم بسيمة زوجته ويحدث أن يري بنايوتى المستخدم باحدى دور السينما بسيمه زوجة نظمي رفقة نوح الذى اخذته معها ليحميها من مشاغبات الطريق فيستريب بنايوتي في الامر ويسر الى نظمى بك بما شاهده .... ويجن الزوج ويسأل زوجته فتجيبه وقد تأصل الكذب فى نفسها بأنها لم تذهب الى السينما بل ذهبت الى مشاهدة المحمل ولا ينخدع نظمي بقولها وخاصة لأن المحمل كان قد عاد من الحجاز منذ ستة شهور !! وتجبر نوح أفندى على أن لايبوح لزوجها بأمر مرافقتها الى هناك فيوافقها لحسن نيته حتى لا يعكر عليهما صفو الحياة الزوجية وتنتاب نظمى الشكوك فى مسلك زوجته ويسافر غاضبا الى الهند في مهمة تجارية .

وتحاول بسيمة ان تضطر زوجها الى العودة فتشير عليها قريبتها ثمينة زوجة نوح افندى بأن تبرق اليه قائلة انها حملت منه ووضعت فى غيابه بينما يوصيان «أم الياس» القابلة الشامية بالبحث عن طفل فتعدهما خيرا .

وقبل حضور الزوج بوسع ساعة تصلها برقية بقدومه فيحتار العدم وفاء أم الياس بوعدها ويجبران نوح على الدهاب اليها وعدم العودة دون طفل .. ولا يجد نوح أم الياس فيختطف طفل ابنتها الوليد ويفرح نظمى بالطفل فرحا شديدا بينما تطاب أم الياس حفيدها فيقترضان طفلا آخر من زوجة (مبيض نحاس) على أن يضعاه مكان الطفل الأول ولكنهما ماكادا يفعلان حتى يفاجئهما نظمي فيسقط فى ايدهما ولا يجدا مفرا من القول بأن بسيمة انجبت اثنين وتعود أم الياس تطلب حفيدها فيضطران الى اقتراض طفل (مبيض النحاس) الثانى ليحتل مكان الطفل الاول . . وللمرة الثانية يفاجئهما الزوج .. فيضطر ان أيضا للقول بأن بسيمة انجبت ثلاثة أطفال .. وهكذا وبعدعدة مفاجآت تسيل الدموع من كثرة الضحك يعرف نظمى كل شىء بينما تعده زوجته بعدم الكذب أبدا .. ولكن هذا مستحيل ؟!.

وقام نجيب الريحاني بدور نوح افندى ذلك الرجل طيب القلب الذى يخاف تعكير صفو حياة نظمى وبسيمة فيندفع معها فى تيار الكذب الذي يجر عليه متاعب كثيرة فناسبه الدور كل مناسبة وابدع فيه أيما ابداع واما ميمي شكيب فمثلت الزوجة العصبية الطائشة التى يدفعها حب الكذب الى الوقوع فى ورطة بل ورطات (تقع على دماغ) الكل فكانت فى تمثيلها لاتقل براعة عن نجيب ولا ابالغ اذا قلت أن دورها هذا من ابدع الادوار التى قامت بها في حياتها .. وقام حسن فائق بدور نظمي بك فاضاف مفخرة جديدة الى مفاخره فبدا ذلك الزوج اليائس الذى فشل فى اصلاح زوجته ثم الزوج الثائر على شرفه الذى لايحجم عن ارتكاب جريمة قتل اذا ماعثر على الشخص الغريب الذى رافق زوجته الى دار السيما . .

وأما مارى منيب (بثينه) فكانت السيدة العاقلة المتزنه التي تنصح قريبتها الطائشة بسيمه ثم لاتلبث أن تسير معها في تيار الكذب الذي كان لابد منه لانقاذ الموقف ..

وكانت زوزو شكيب موفقة جدا في دور (المرضعه) رغم أن دورها كان قصيرا جدا

لم يبق بعد ذلك سوى عبدالفتاح القصري وكمال المصرى والفريد حداد وزينات صدقى وفيكتوريا حبيقه وكانت شخصياتهم كلها مناسبة لادوارهم وخاصة فيكتوريا فى دور ام الياس المولدة الشاميه وزينات صدقي التى ادت دور « نبوية » بنجاح تحسد عليه

والشىء الذى استطيع ان اختم به هو المقال هو أن الستات مايعرفوش يكدبوا !! . »من أبدع المسرحيات التى مثلها وألفها نجيب الريحانى مع بديع خيري فكان ختام الموسم مسكا كما يقولون..

قصة حب مصرية

بقلم « بدر الدين »

ارتجفت فكرية وهى تقف فى شرفه البيت ترقب سيارة المدرسة السنية التى تمر كل صباح على بيوت الطالبات تقلهن الى المدرسة فتحجبهن جدرانها المرتفعة المصفحة . عن اعين الشبان المتطلعين فى نهم جشع . ثم تعود بهن بعد الظهر لتسلمهن الى أبواب بيوتهن فى الموعد المحدد .

ارتجفت فكرية . . ولكنها لم تدر ما بعث هذه القشعريرة الى جسدها . ترى هل يكون الباعث التقاء نظرها بنظر ذلك الشاب الجالس في شرفة البيت المقابل . وقد نشر امامه صحيفة صباحية . اسندها الى ساقيه اللتين رفعها على مقعد أمامه ؟ حتى اذا مل القراءة . جال بنظره فيما حوله فاذا بعينيه تقعان على فكرية وهى في الشرفة . وقد بدت فى ثوبها المدرسي الذى التصق باجزاء جسمها فتشف عن مكامن الفتنة فيه فاكتفي بان وجه نحوها نظرة عميقة فاحصة . ثم غض من بصره كما لو كان الخجل قد اعتراه اذ لاحظ ان الفتاة قد اكتشفت نظرته نحوها

واخذت فكرية تعجب في نفسها . . انها لم تر هذا الشاب من قبل ، فى هذه الشرفة المطلة من شقة فى البيت المقابل ، كانت تعرف ان مستأجراها شابان لا ثالث لهما . أترى من يكون هذا الشاب اذن ؟ ومتى جاء ؟ وهل ستدوم اقامته ام انه زائر لا يلبث ان يرحل ؟ . . ولكن ، لم تفكر فيه ، وماذا يعنيها أمكث أم رحل ؟ . . وراحت فكرية تعلل نفسها بأن مادفعها الى التفكير . لم يكن سوى اعجابها بخلقه . فقد اسرع يرخى عينيه في خجل لم تعهده في شاب ، عندما لاحظ انها فاجأته وهو ينظر اليها . ثم . لم يحاول ان ينظر نحوها مرة أخرى . . لم يكن كزميليه اللذين يقطنان تلك الشقة من البيت المقابل واللذين طالما ازهقها غزلهما السخيف الممل . ابدا ، لم يكن مثلهما ، بل كان يبدو اسمى منهما خلقا ، وأرقى ذوقا وشعورا . .

واخرجها من غمرة الافكار ، بوق سيارة المدرسة وهو يدوى فى الطريق يدعوها الى الهبوط ، فارتدت الى داخل البيت مسرعة وما لبثت ان بدت على باب البيت كأميرة تقدم على ركوب سيارتها ، لتطوف بها في طرقات المدينة ـ تحيى شعبها المتعلق بها ، فى يوم حفل شعبى كبير .

واحست فكرية برأسها تتحول رغما عنها وهى تضع قدمها على سلم السيارة ، لتلقي نظرة الي شرفة الشاب . وللمرة الثانية التقي نظرها بنظره ، فارتجف جسدها ، ثم قفزت الى السيارة فتهالكت على احد المقاعد ، واستسلمت لتيار أفكارها الجارف وقد سيطر عليها صمت لم تعهده منها زميلاتها من قبل .

ومر اليوم على فكرية طويلا مملا . . لم تكن تدرى كنه احساساتها ، ولكنها كانت ترى شبحا حالما لفتى رشيق نحيل يتراءى لها وهى تسبح فى الخيال مبتعدة عن الجو الذي كانت فيه زميلاتها — وقد انبعثت من عينيه أشعة ساحرة تكاد تشعر بقيودها تلتف حولها . . . وراحت تسائل نفسها خلال الدرس ، أى جنون هذا ؟ انه شاب لم تره غير اليوم وليست ثمة صلة تربطها به بل . . لاهى تعرف شيئا عنه أوعن مركزه في الحياة فلماذا يدعوها الى التفكير فيه ؟ .

ومع ذلك فقد وجدت نفسها حين هبطت من سيارة المدرسة عند عودتها آخر اليوم المدرسي تلتفت فى عجلة نحو الشرفة التى كان فيها الشاب . . وللمره الثالثة تلاقت نظراتها فأسرعت فكرية تطوى درجات السلم حتى اذا وصلت الى حجرتها القت بكتبها ثم أسرعت الى شرفة البيت فراحت تختلس النظرات وخيل اليها أنه لم يغادر الشرفة طيلة اليوم بل ظل قابعا فى انتظارها ثم لم تلبث أن صاحت فى نفسها يالسخافة ما الذى يحملني على مثل هذا الظن وماذا بيني وبين الفتي حتى يخيل الى أنه يهتم بى بل وما الذى يثير فيه هذا الاهتمام نحوي ؟

ومرت الايام وليس بين الشابين سوي النظرات السريعة المخطوفة وقد بدأت تتئد فى تحولها وتزداد عمقا واستقرارا وهي تزخر بشتي العواطف المكتنزة فى القلبين ثم تطورت العلاقات فاعتاد فهمى أن يتبادل مع فكرية كلما ظهرا في شرفتيهما تحية صامتة مسترقة لا تتعدى الا بتسامة وهزة سريعة من الرأس لا يكاد يلحظها الجيران المطلون من شرفاتهم أو نوافذهم ولم يحاول أحدهما ان يزيد الامر عن هذه التحية المقتضبة المختلسة فقد كان كل يقنع بذلك الشعور الذى بدأ ينمو فى أعماقها . . الشعور بأن الروحين على صلة وثيقة تزداد متانة يوما بعد يوم فمن الطمع أن يطلبا المزيد مادامت العلاقة الروحية تبعث في نفسيهما رضى وقناعة وتغذى خيالها بصور شتى من الامنيات التي كانت تعتلج فى قلبيهما . .

الى أن كان ذات أصيل يوم وقد بدأ وشى الظلام يختلط بصفحة النهار البيضاء وراحت الشمس تسحب ذيول ردائها المصطبغ باللون الارجوانى القانى الذي كان يختلط بالسمرة التى تنفثها أفاعي الليل المتسللة على اديم السماء فتحوله الى لون قاتم يحمل فى

على صخرة الذكرى

تحية للفنانين المصريين الذين أقاموا معارضهم يحيون بها الربيع الضاحك الذى يوقظ ملكات الخيال فى شتى النفوس

طيابه معنى الوحشة التي يستشعرها العالم الهادىء عندما ينصرف عنه النهار.

وكانت فكرية عائدة الى منزلها بعد ان صحبت صديقة لها عند انصرافها من المدرسة لتتبادلا المعلومات عن درس من الدروس بينما كان فهمي عزالدين الطالب بمدرسة الفنون الجميلة العليا في طريقه الى حيث يلتقي بزملائه في احدى سهراتهم المعتادة وفي حارة هادئة ساكنة تفضي الى الشارع الذى كان يقوم فيه منزليهما بشارع مدرسة الطب التقي العاشقان

وارتجفت فكرية وهى ترى فتاها مقبلا من أول الحارة الهادئة وأحس فهمى بنشوة تهزه وهو يري فتاته أمامه يكاد يلمسها لما بعد أن كانت لا تطالعه الاعن بعد ، وقد امتد فراغ الشارع فاصلا بينهما .. ثم ما لبث أن بعث الوجد المختزن فى أعماقه ، جرأة الى نفسه ، فتقدم منها مبتسما ، ومديده قائلا

— سعيده يا فكريه ؟!

ودهشت الفتاة ـ انه يعرف اسمها ، بل ويجد من نفسه مبررا كى يناديها به ، دون لقب من تلك الالقاب التى وضعتها تقاليد المجتمع للمجاملة ، أو لتكون حائلا مؤقتاً بين اولئك الذين يلتقون على شاطىء الحياة دون تعارف سابق .. ولكن ، ما الذى يدهشها فى معرفته اسمها ، الم تتوصل هى الأخرى الى معرفة اسمه ؟..

ووجدت نفسها تبتسم هى الأخري ثم تسلم يدها الصغيرة لراحته الرقيقة ، وقد بعث ضغط انامل الفنان على يدها شعورا من الراحة والهناءة

— سعيده يافهمى . .

— انى اتأخرتى يعني النهارده ؟

— آه!! والله، كنت عند واحده صاحبتى بنذاكر .

— دى فرصه سعيده علشان أشوفك افتكر تسمحى نمشى شويه ..

— ياه ؟ وبعدين لما حد يشوفنا .. والا اتأخر عن الرجوع للبيت ؟

— ابدا ، أنا عامل حسابى علشان ماحدش يزعجك فى امر زي ده .

وعادت فكرية تشعر بالدهشة .. أوه لقد خيل اليها أن كل ما فى هذا الشاب مدهش ؟ واذهلها أن وجدت نفسها تخضع لارادته ـ لطالما قرأت فى القصص عن تلك الفتيات اللاتى يخضعن لارادة الرجال ، ولكنها لم تكن تظن أن لهذا الفنان الرقيق مثل هذه الروح المسيطرة ..

ونفذا الى شارع القصر العينى فاجتازاه وعبرا «كوبري محمد على» . وعلى شاطىء النيل ، وتحت احدى الاشجار الوارفة الممتدة على جانبي شارع النيل أمام قصر الامير محمد على ، جلس الحبيبان ينعمان بلحظة كانا يعدان لها العدة فى عالم الخيال .

وتعدد لقاءهما ؟ ومضي الشابان ينهلان من تلك السعادة الهانئة التى فاض عليهما بها ذلك الغرام الذى ربط بين قلبيهما

ودارت عجلة الزمان تطوي مراحل الدهر ، والحبيبان غارقان فى غرامهما الهنىء وكأنما آلم القدر أن يفلت من براثنه ذانك السعيدان ، فلم يلبث أن اوغر قلبه الحنق ، وراح يدبر لهما احدى مكائده ، ثم ضرب ضربته .

وافترق الحبيبان وقامت حوادث الايام حائلا راحت أحجاره تعلو وتعلو لتفصل بينهما .

على أن أحسن ما في هذه الحياة ، انها سهلة لا تكاد تكتنفها غابات الهموم الضخمة المتكاثفة . والا لضل فى اعماق مغاورها اولئك المنطلقين علي سطحها من صرعي الحياة وخائبى الاحلام .

فسرعان ما التأمت جراح القلبين الصغيرين وانطلق صاحباها كل فى الطريق التى خطها له القدر . وقد تصاعد بخار تلك الفترة الحبيبة فانتشر فى ركن من أركان رأسه . كذكري قديمة لحب سعيد

* * *

لم تدر فكرية وهى تخطو نحو مدخل معرض المثال «فهمى عز الدين» فى الاسبوع الماضى مادفعها الى زيارة مثل هذا المعرض الا انه كان يبدو أن اسم الفنان بعث فى ذهنها ذكريات كانت مستسلمة الى نوم عميق منذ سنوات ، فأيقظت هذه الذكريات غراما قديما كان يكمن في أعماقها ، وسرعان ماغشي قلبها حنين عنيف ، جعلها تصحب احدى صديقاتها الى معرض الفنان الشاب الذى أخذت تتحدث عنه الجرائد والاوساط الفنية أخيرا .. كان يخيل لفكرية أنها سوف تعثر فى زيارتها على شىء مجهول ، كان يهفو بنفسها ويداعب عواطفها ، دون ان تستطيع تفسير كنهه ، أو تحديد حقيقته .. رغبة كانت تعتمل نفسها نحو .. نحو أمنية توارت عن إدراكها !!

وفي ركن مقابل للمدخل ، وقفت فكرية ذاهلة ، فاغرة فاها أمام تمثال لتلميذة تحمل كتبها وقد بدت في وقفتها ما فى الملل والقلق وتأملت فكرية وهي ذاهلة ، البطاقة الانيقة التي تحمل اسم التمثال .. «في انتظار سيارة المدرسة» !!. ياللعجب ! : وحملتها أجنحة الذكرى الى ثمانية أعوام مضت ، حين كانت تقف في شرفة منزلها تنتظر سيارة المدرسة السنية .. وعادت تتأمل ملامح التمثال من جديد وهي تفرك عينيها كأنها تخشي ان يكون البصر قد خانها .. كانت ملامح وجه فكرية حين كانت لاتزال طالبة في السنية اذن ، فلم يكذبها ذلك الشعور الذى ساورها عندما وقعت عيناها على اسم المثال في الجرائد ؟

لقد كان فهمى فتاها الحبيب . الذى ضربت الايام بينها وبينه ستارا حجب احدهما عن الآخر طيلة هذه الايام الماضية

وراحت تدفع قدميها الى ان تبتعدا عن التمثال وقد غفلت الصديقة التى لم تتعرف الى فكرية الا بعد زواجها — عما اعتري صديقتها من شتى الاحاسيس والانفعالات ومضيا فى طوافها

وفجأة وأمام تمثال كبير أقيم وسط الصالة الداخلية للمعرض صاحت الصديقة :

— شوفى يافكريه ـ أما التمثال ده يشبهك تمام .. مين يقول ان ده مش وشك ؟

وتأملت فكرية التمثال الجديد .. صخرة ضخمة جلست على حافتها فتاة في رداء صيفي (اسبور) وقد اتكأت الى الخلف معتمدة على ذراعيها وألقت رأسها الى الوراء فتدلت خصلات شعرها وقد عبث بها النسيم فى فوضى حبيبة مغرية

وتبادرت الى ذهنها ذكرى ذلك الصيف الذى سبق زواجهما ، وقد اعتادت أن تلتقى بفهمي على تلك الصخرة القائمة عند حافة البحر ، فى احد الاجزاء المنعزلة من شاطىء المكس

وتفرست فى اسم التمثال . يالله «على صخرة الذكري » أي اسم هذا الذى راح يبعث الى ذهنها ذكرى حبيبة كانت تعتز بها ، وتحيي فى جوها كلما انفردت بنفسها ولج بها الحنين الى الماضي الهنىء !.

وعادت صاحبتها تخرجها من غمرة الحلم الذى غابت فيه .

— بالذمة مش يشبه لك التمثال ده يافكريه ؟ . . . ياللا نشوف التماثيل الثانيه .

وفجأة . أطلت من خلف التماثيل رأس مالبث أن تبعها جسم صاحبها . . وجمد المثال فهمى عز الدين ، وهو يري فكرية أمامه . وجمدت وهى ترى حبيب الماضي . وتلاقت العيون فى نظرات طويلة مفعمة بكل معانى الشوق والوحدة .

واذ اطمأن المثال الى ابتعاد صديقة فتاته القديمة . تقدم مادا يده مرحبا .

وانبعث صوته خافتا . . تماما ، نفس الصوت الذى ظل يدوى فى آفاق خيالها كلما تذكرت الماضى السعيد .

— فكرية ، انتى جيتى ؟ . أنا كنت عارف كده ، كنت واثق انك لا بد جايه !

— ازيك يافهمي ؟ . انت ما تعرفش اديه انا سعيده النهارده . كان شعور غريب متملك قلبي وبيدفعنى على أنى آجي أشوف المعرض ده .

— وايه رأيك فيه ؟

— صوره ملموسه من ذكريات سعيده بارتاح كل مانجيني فرصة علشان احلم بيها واعيش فى جوها

— ذكريات ! .. ذكريات سعيده ! .

آه ماتقدريش يافكريه تتصورى أد ايه أنا باعتز بالذكريات دى . كانت أيام ! .

— وعايش ازاى يافهمي ؟

— أوه ! قولى لى انتي قبله عايشه ازاي ؟

— اتجوزت من تمان سنين . من بعد فراقنا بسنه ، وادينى عايشه مع جوزى . انما انت عايش زاى ؟

— زي ماانا . . .

وأطرق برأسه برهة ، ثم رفع نظره اليها وقد أومضت عيناه ببريق غريب وانفرجت شفتاه ، ليقول فى فرنسيته الرقيقة

— أوه ايافتاتى ! من حظ البشر ان خضم الحياة ضحل لايخشى على خائبي الآمال من الغرق فيه بل إن شاطئه قريب ، تناثرت عنده صخور الذكرى ولحسن الحظ أن لي عند الشاطىء (صخرة للذكرى) ألجأ اليها كلما استشعرت بتيار الهموم تزداد اندفاعا فأخشى أن يجرفني في سبيله ! ايه ، انها الحياة !

ولاحظا صديقتها وهى قادمة نحوهما فكان لابد من أن يفترقا . واتجهت فكرية نحو صاحبتها وهى مطرقة تفكر فيما قاله فهمي الذى سار في تباطء ثم راح يتوارى حول التمثال الكبير (صخرة الذكرى) !

بدر الدين

سكك حديد الحكومة المصرية

قطارات النزهـــــــــــــة

يوم شم النسيم ٢٥ ابريل سنـــة ١٩٣٨

يسر مصلحة السكك الحديدية أن تعلن الجمهور بانها تستقبل فصل الربيع بتسيير قطارات المفاجآت الي جهات نائية اكتملت فيها وسائل الراحه والترويح عن النفس

الرحـــــــــــلة الاولي

ستبدأ اولى رحلات المفاجآت يوم شم النسيم الاثنين ٢٥ ابريل سنة ١٩٣٨

مواعيـــد السفر

ونظرا لتوقيع الاقبال على هذه الرحلة تقرر ان تقوم عدة قطارات من مصر ابتداء من الساعة السادسة صباحا لغاية الساعة السادسة ونصف وتعود كلها فى نفس اليوم .

الاجـــــــــــــــور

اجرة التذكرة ذهابا وايابا حتى للاولاد ٢٤ قرشا صاغا
وسيبدأ صرف التذاكر من ١٥ ابريل سنـة ١٩٣٨ من محطـة مصر

اليـــــــــــانصيب

تصرف تذكرة يانصيب مع كل تذكرة وتحمل النمرة تذكرة السفر . والنمر المسحوبة تربح كل منها تذكرة سفر مجانا علي قطار البحر فى فصل الصيف

بالقطار بوفيهات للاكل والمرطبات

احجزوا تذاكركم واغتنموا الفرصه

روفيه

تابع المنشور على صفحة — ١٤ —

مش عاوز تسمعها . .

فقلت .. وأنا ابتسم . . والتفت اليها

— بالطبع .. بالطبع .

وتداخلت والدتها .. فطلبت منها أن أن تقوم الى البيانو « كل هذا وروفية فى مكانها كأنها لا تسمع أو تشعر بشيء مما يدور بجوارها .. فاضطرت والدتها الى أن تسبقها الى البيانو الكبير المنزوى فى ركن الصالون وأن تفتح لها غطاءه في انتظار قدومها

وسارت روافية نحو البيانو .. فى خطوات سريعة يبدو عليها الاضطراب .. وما كاد ينقذها الكرسى القصير الموضوع امامه .. وما كادت تجلس اليه .. حتى قالت لها والدتها ..

— اضربى الدور الذى أتعلمتيه أمبارح يارافا .. هو أسمه أيه ؟ ..

فاجابت فى أكثر خجل ..

— دا تانجو ..

فقالت والدتها ..

— ما أنا عارفة انه تانجو . لكن اسمه أيه ؟ ..

فاجابت فى تردد . . . وفي بطء . . وكأنها تنتزع الكلمات من بين شفتيها —

— غرام القمر ! ..

وأسرعت تضع أناملها الدقيقة على أصابع البيانو .. وأبتدأت فى العزف لحظات

وعند ما أخذت أتهيأ لكى أسمع روفية وهي تعزف ذلك التانجو الجميل . لاحظت أنها ماكادت تبتدىء وتسير خطوات فى الدور .. حتى بدأ عدم الاتزان في عزفها وعدم الانسجام فى توقيعها ..

فالتفت اليها مندهشا إذ أن المقدمات التى عزفتها تدل على مهارتها .. وثقتها بنفسها كعازفة على البيانو — فلاحظت أن يداها ترتجفان أكثر من اللازم .. وأنها شديدة الاضطراب ..

ولقد كان السبب فى ذلك وجودي ولا شك .. فتملكتنى الحيرة .. وأخذ العرق البارد يتصبب من جبيني !! . .

ولم تلبث روفية أن غادرت البيانو .. إلى والدتها .. وهى تقول ..

— مش عارفة نسيت الدور ليه ؟ ! .

فقالت لها والدتها وهى تكاد تنتهرها .

— نسيتيه أزاي ؟ . . طيب ألعبى حاجه ثانيه .

فجلست ألي جوارها .. وقالت . .

— مش عارفه . . نسيت كل حاجة دلوقت .

فضحكت عمتها وأخذت تداعبها ..

ولم تقو روفية على ذلك فاسرعت تنسحب من الصالون ! . .

— ٣ —

وحل المساء . دون أن تحضر سيار عمي .. التى كانت قد وصلتنا فى أول الزيارة ورحلت لكى تعود بعد ساعه .. فرأيت أن أستأذن في الخروج . لكى أتحادث بالتليفون من الخارج مع عمي في مكتبه لكى يرسلها الينا .. لايصال عمتى . .

وعندما رجعت مرة أخرى الى منزل روفيه .. وبينما كنت أجتاز الحديقة الداخليه الى الردهة الكبيرة المؤديه الى الصالون .. لمحتها تجلس وحيدة في كشك صغير بداخل الحديقة ..

لمحت روفية هناك وحيدة !. فلم أتردد فى الاسراع اليها .. فى جرأة نادرة . وكانت جالسه تتطلع الى بعض أزهار في يدها وما كادت تلمحني حتى خيل الى أنها تريد الفرار مني . ولكنى أسرعت اليها . وأمسكت بيدها . وجلست جوارها . وسألت .

— أنت خرجت ليه . ليه ماكملتيش الضرب على البيانو ؟.

فأجابت ..

— اضرب . أضرب إزاى ؟ . وانت موجود ؟ ..

فقلت ..

— لكن أنا لازم أسمعك وانت بتلعبى على البيانو الليله دى ..

فتساءلت ..

— ازاى ؟ ..

فتقدمت منها وضممتها الى صدري .. وقبلتها قبلة حارة .. واستسلمت هي بين يدى .. لحظة ثم أفاقت .. ودفعتنى برفق .. ثم أسرعت تجرى الى الصالون . وأنا مكاني .

وانتظرت دقائق . اذ لم اجد من المناسب ان أسرع بالدخول وراءها ..

وبعد قليل . وبينما كنت فى طريقى مرة اخرى الى الصالون . سمعت انغام (غرام القمر) المتزنة الرائعه تصدر من الصالون . فى رفق وحنان . فتصل الى اذني العاشقة كأنها تنطق بكلمات التانجو الاصلية الفاتنة الفاتنة .

تحت اشعة القمر حيث يحلو الغرام .
وتنشد الشفاه الحالمة مصيرها العذب ..
اريدك ...اريدك ياغرامي !

احمد حمدى المحامي

جايبور المدينة الملونة وليالى الف ليلة والفيلة التى تلبس الذهب

للفنان الامريكي شاولس بشكرفيل

كان رجالهم حفاة الاقدام فى ملابس رسمية يروحون ويجيئون حتى لقد امتلأ بهم البهو الكبير عند ما قدم كبيرهم وقد حمل لى بين يديه طعام افطارى ثم وضعه الى جانبي . وكانت الساعة تدق تسع دقات من صباح ذلك اليوم فما وافت العاشرة الا وكنت أرتدى ملابسى استعدادا للخروج كى استقل احدى عربات الهيئة الحاكمة المطلاة باللون الأبيض والتى يلبس سائقها ملابس بين حمراء وبيضاء وبالمثل يلبس مساعده . وكان على هذا السائق صاحب الثياب الزاهية ان يسرع بى الى قصر المهراجا الفخم في تلك المقاطعة لاسجل اسمى فى دفتر زياراته ثم اذهب بعدها الى مكتب رئيس الجالية البريطانية

وبعد ان انتهيت من هذا وذاك اردت ان أجول فى سوق المدينة كى أضع له رسوما تخطيطية كما اعتدت ان افعل فى مثل هذه الاحياء من كل مدينة حللت اولكن. لقد بدت المهمة صعبة ومن العسير القيام بها اذ رآنى الناس اركب عربة رسمية ذهبت بى الى قصر الحاكم وبيت السلطة ومكتب رئيس الجالية البريطانية فكانت محاولاتى اشباع نهمي الفني من الاحياء الوطنيه محاولة غير مجدية لم اجد مع تعذرها الا ان اذهب الى ناحية بعيدة من مناحى المدينة لأرى بنفسى نوعا آخر من حياة لا اعرف عنها أى شيء .

وأرى انه من واجبي ان اشير الى ان القطار قد وقف ليلة الامس بحيث ان العربة التى كنا فيها كانت في مواجهة مدخل المحطة الرئيسى حيث كان فى استقبالنا الخدم وثلة من الجنود

والمهراجا هندى ارثوذكسى ولذا تراه يقابل ضيفانه فى قصر غير قصره خشية التدنيس لوجود الغرباء والقصر المخصص لمقابلة هؤلاء الضيوف ونزولهم واقع على رابية عالية تحوطها الحدائق ويحرسها الجنود المتكاثرين حول الابواب

ودعيت الى حفل في ساعة معينة لارى افيال ترافانكور الذهبية وكان مكان الغداء بمبعدة اربع وعشرين ميلا عن قصر المهراجا الاصلي . وفى الساعة المحددة استقلتنا عربة الهيئة الحاكمة التى اسرعت بنا بسرعة هائلة لنكون فى القصر الملكى فى الساعة المعينة لتناول الشاى ولعب التنس

وتكاثر الخدم تكاثر اثار الدهشة واختص بخدمتنا سبعة منهم فى ستر حمراء داكنة من نوع «البلازر» وسراويل من «الفلانل» البيضاء . وبعد تناولنا الشاى اشتركت واحد الامراء من لابسي الاقراط الماسية فى مباراة «تنس» وعند ما أمسي الليل أضيء القصر بالانوار الزاهيات فى روعة تحدت الظلمة وتوافد على القصر بقية المدعوين وكانت الطرقات المؤدية للقصر مليئة بالبوليس وكذلك مداخله كما ان الفرق الملكية الموسيقيه ظلت فى عزفها طوال الوقت

وكانت جارتي فى المائدة هندية جميلة تتقن الحديث بالانجليزية لتقاليد قومها حفاظة ذات شعر اسود ميال للزرقة وفى جبهتها ظهرت علامة البرهمية ومن كل فتحة من فتحتى أنفها تدلت بضع حليات من الماس وقرط من اللؤلؤ مدلى بمقربة من فمها ولا تسلنى عما فعلته هذه السيدة بحلها المدلى د عما فعله هذا الحلي بها اثناء تناولها الطعام الذى راعت فيه طقوسها الدينيه فلم تأكل سوى الخبز وشاركتنا الشراب نحن «الكفرة» بتناولها (الصودا) فقط

وكان برنامج زيارتنا صارما فى تنفيذه ودقيقا فلم يكن لى من الوقت مايساعدنى على القيام بعملى الفني ولكن سلسلة من الافكار هاجمتني . ولقد شاهدنا كل أنواع الرقص الوطني ولكن . وذات ليلة خرجت

وهذا مغامر آخر ولكنه ليس انجليزيا بل امريكى فنان اتخذ رسم المناظر الطبيعية حرفة له دفعت به الى التجوال فى بلاد العالم وامصاره

وقد زار الفنان الامريكى اخيرا بلاد الهند ليسجل بعض مشاهداته في لوحات فنية يعرضها بعد عودته فى بلاده لتلقى الذيوع والانتشار الجديرين بها

وعاد الشاب من رحلته تلك مزودا لا بالرسوم الرائعة التى تمثل بعض مناظر الهند الساحرة ومعابدها واحراشها واهلها وكهانها بل بعدد من مقالات رشيقة سجل فيها ما رأته عين الفنان فى تلك الجهات

ولقيت مقالاته نجاحا كرسومه مما جعل الصحف الانجليزية تتهافت على شرائها قبل الامريكية التى لاشك سوف تنسج من الاحلام اقاصيص عن هذه الرحلة

واحد رجال الحكومة وحيدين . وكان صاحب الفخامة قد منع خروج النساء لمشاهدة الحفلات الراقصة (في (الاكشاك وتحت ظلة العرائش واغصان الموز والصنوبر ... وكانت الرقصة التى ذهبنا لمشاهدتها رقصة تقليدية يعود العهد بأصلها الى قرون مضت عندما رقصت راما يانا في كامل زينتها امام مذابح الارباب فى المعبد

واستطعت أن أصور عدة رسوم تخطيطية لذلك المشهد وطلبت من البعض الجلوس أمامى للرسم بينما كان الممثلون يلبسون ملابس العمل ... وقبل أن نرحل بليلتين من ترافا نكور استقبلنا سيارة حملتنا إلى قصر آخر اضافونا فيه بمقربة من معبد عند رأس كومورين أشهر نقط الهند الجنوبية .. وكان القمر بدرا فى تمامه تشع اضواؤه على العالم عندما خرجنا إلى خليج البنغال لنستحم حيث يتلاقي بحر العرب والمحيط الهندى

وفي الليله الاخيرة ذهبت إلى حفل راقص اقامه الحاكم قبل انتقاله لمدة عشرة أيام إلى برما ... لقد كان كل ماهناك ويفوق الوصف من أشياء لم نعتد مشاهدتها نحن الانجليز ... على جانبي الطريق ولمسافة قدرها ميلين اصطف الجنود وعند « بوابات » القصر كان الخدم الخصوصيون ذاهبين آيبين فى ملابسهم المزركشة الجميلة .... وحضر الاقيال والامراء ولكن آلمني انى لم أرهم جميعا فى كامل الحلى التى اعتادوا أن يتزينوا بها ورغم هذا انتشرت على ملابسهم شتى الحلى الثمينة والماسات البراقة والاقراط النادرة ولكن أحدهم لم يلبس حول رقبته عقدا

وكانت صاحبة السمو مهراني «زوجة المهراجا» كوش بيهار في ملابس خليط من العاج والفضة وحول عنقها التف عقد ماسي ... كانت جميلة ... على جانب رائع من جمال يعود بالاصل إلى اسلافها واجدادها ذوى العيون الساحرة التى تعبر عن عواطفهم الفنيه

وجلسنا حول مائدة الطعام ... كنا تسعة فقط و ... عشرون خادما فى ملابس ذهبية حمراء يضعون فوق رءوسهم العمامة واسدلوا لحاهم ... وجاءت جلستى بين المهراجا وفتاة انجليزية كما جلس أيضا أبناء النظام حيدر اباد مع زوجاتهم التركيات ... وتعد الاميرة نيلوفر حيدر اباد من أجمل أميرات الشرق حتى ان فتنتها كان لها على نفوسنا الاثر عند ما بدأت اسلاك شعرها تنعكس في لألاء رائع

لم أر في حياتي مدينة رائعة الالوان مثل جايبور فذوائبها حمراء عاليه وبقايا مساكنها عليها طلاء الشرق وجمال ألوانه وبهرج حليه وعليها تناثرت الببغاوات والقردة الاليفة التى تساوي لدينا الحمائم الوادعات

ولا يمر يوم دون أن ترى فى الطرقات حفلا من حفلات الزواج يظهر فيه غنى الشرق واسرافه فالرجال فى ملابس الذهب والنساء في ملابسهن الصفراء والحمراء الزاهية داخل عربات تجرها الثيران وعلى أذرعتهن وضعن أساور فضية وكذلك عند نهايات سيقانهن

ولقد شاهدت حفلا دينيا رسميا اقامه المهراجا بمناسبة بلوغ أحد أبناء عمومته الشهر الاول من سنى حياته ... لقد تجلت الروعة فيه والفخامة فكنت ترى الفيلة والجمال والخيل . كل هذه الحيوانات بالذهب مطهمة ... وكان هناك خلق عديدون وبنود وجنود وراقصات بالدفوف ومطربون ومطربات ورجال الدين البرهمى بسيوفهم المسلولة وعمائمهم والضيفان والاقارب والاحباب ... كل هؤلاء وفدوا من كل فج عميق ليشاركوا صاحب الحفل فرحته

بالتلك البلاد ... إنها لتعيد إلى الخيال صور ألف ليلة حتى لقد كرهت أن افكر في انى في يوم من الايام سارحل عنها

★ في يومي ٢٤ و ٢٥ ابريل سنة ١٩٣٨ من الساعه ٨ صباحا بزمام كرداسة وبنى مجدول وواهيا مركز امبابه جيزه وان لم يتم فى اليوم الاول فيكون فى اليوم الثاني بسوق كرداسه

سيباع علنا بزراعة فدانين منزرعين كتان ينتج منهما ماية قنطار وستة أرادب بذره ملك السيد محمد ابو حمود المقيم بالناحية نفاذا للحكم ن ١١١٨ سنة ١٩٣٨ مدنى امبابه وفاء لمبلغ ٤٤٢ قرش صاغ بخلاف اجرة النشر ومايستجد

كطلب ابو السعود احمد ابو حمود المقيم بناحية مركز امبابه

فعلى راغب الشراء الحضور

في يوم ٢٣ ابريل سنة ١٩٣٨ الساعة ٨ صباحا وما بعدها بمحل الحجز ببندر الفيوم بحارة أبو خميس بجوار أبو سبيحه وشارع سوق التبن

سيباع علنا ١٠٠٠ طوبة حمره مبينه بمحضر الحجز ملك عبد الجواد احمد السيلى ثم منقولات أخرى مبينه بالمحضر ملك الست بمبيه بنت على المرجي بشارع سوق التبن بالفيوم نفاذا للحكم ن ١٨٧٧ سنة ١٩٣٧ الفيوم وفاء لمبلغ ٢٠٠ قرش صاغ بخلاف أجره النشر ومايستجد

كطلب الست زينب محمد علوش والست سيده ابراهيم محمد علوش بالفيوم

فعلى راغب الشراء الحضور

حياة جديدة !!

كثيرا ما كان أصدقاء ميراندا يعجبون من روحها المرحة ، ومن سعة صدرها ، ورباطة جأشها وتمسكها بطابعها الطروب في أشد المواقف حرجا وهو لا . حتى انهم راحوا يتساءلون فى دهشة وذهول ، كيف استطاعت أن تبتسم للدنيا وقد أصيبت بأقوى صدمات الدهر ، اذ فر زوجها مع أقرب صديقاتها وأعزهن الى نفسها ، ففقدته وفقدت معه المورد الذى كانت تعتمد عليه ، والشخص الذى كان يعولها ويوفر لها الحياة الهانئة ، والجو السعيد ، اللذين كانت تعيش فيهما ؟ ! !

والواقع انه لم يكن لشخص غير ميراندا أن يقف مبتسما ، دون أن يبدى جزعا أو ألما ، وهو يرى نفسه ينحدر الى أسحق المهاوى ... بل لم يكن أحد ليدرى كيف مضت فى رباطة جأش وقوة احتمال ، تشاهد أثاث مسكنها الفخم وهو يباع ، ثم تحمل القطع البسيطة التى تبقت منه ، الى مسكن قديم حقير ، فترتبها فيه وهي تحرص على أن تبعث فى المسكن البائس جوا يصطبغ بلونها الطروب ، وتشيع فيه أرانين روحها المرحة .. وتنطلق بعد ذلك لتبحث عن عمل ، دون أن تبدو منها ولو خلسة — زفرة أسى وحسرة .

وراحت ميراندا تتحمل فى جلد وابتسام ، الحياة في المسكن الرطب المتداعى ، الذى كان يبدو في الليل مقفرا موحشا ، إذ كانت بقية أجزائه تشغلها مكاتب أعمال لا تلبث أن تقفل أبوابها ، وتخلو من أى كائن حي ، عندما يرخي الظلام سدوله على المدينة ... ولقد أشفق عليها أصدقاؤها من الحياة وحيدة فى مثل هذا المسكن ، فراحوا يتهامسون فيما بينهم .

— انها مازالت تحتفظ ببعض جواهرها ، وبقطع الفراء الفخمة ، وبشيء من مقتنياتها الثمينة ، . لشد ما نخشي أن تتجه نحوها أعين اللصوص ...

ولكن ميراندا ، لم تجب — عندما صورحت بهذه المخاوف — بأكثر من ضحكة من ضحكاتها المرحة ، قائلة .

— سأفكر في أن أبحث عن كلب للحراسة . ومع ذلك ، فأنا احمل المفتاح الوحيد للمسكن ، ولن يتسنى لشخص أن يجرؤ على اقتحامه ..

وراحت الايام تتتالي ، حتي جاءت الامسية التى تحققت فيها مخاوف أصدقائها ..

كانت الساعة تدق الثالثة — بعد منتصف الليل — بينما كانت ميراندا تصعد درجات السلم المظلم ، متحسسة طريقها فى تعب وارهاق . حتى اذا وصلت الى مسكنها ، أو لجت المفتاح فى قفل الباب . .

وفجأة ، توقفت ميراندا ، اذ سطع فى نفس اللحظة ، ضوء غرفة الجلوس ، مرسلا أشعته لترسم حولها هالة ضئيلة ، وهي تقف خارج الباب وسط الظلام ، كتمثال رائع ، فى معرض مهجور ..

وجمدت ميراندا فى مكانها ، فقد كانت ترتدى ثوبا ثمينا للسهرة ، تبقي لها من عهد الرخاء ، كما كانت تتحلي بما احتفظت به من جواهر وحلى .. وكانت متعبة منهوكة القوى ، بيهما داخلها شعور من الخوف والفزع ، فتمنت لوانها لم تدع الشاب الذى أوصلها الى باب البيت ، يغادرها قبل أن تطمئن الي راحتها في مسكنها ..

وفيما هي فى غمرة الافكار ، تتقاذفها أمواجها في قوة وعنف ، طرق مسمعيها صوت اجش قاس .

— ارفعى يديك !

واضىء فى تلك اللحظة ضوء الردهة الصغيرة فتساقطت أشعته على الشخص الذى أمامها ، فلم تلبث أن تبينت ميراندا فيه رجلا اخفي وجهه خلف قناع غطى معظم ملامحه ، وأطاعت ميراندا الامر لتوها ، فعاد الرجل يقول ..

— والآن اتبعيني الى داخل المسكن .

وأحست ميراندا بشعور من الحماقة والجبن وهى تتبع الرجل وقد رفعت ذراعيها فوق رأسها حتى وصلا الي غرفة الجلوس ، ودارت بنظرها فى الغرفة ، فاطمأنت إذ تحققت ان شيئا فيها لم يمس حتى تلك المنضدة الصغيرة التي كانت تقبع فى ركن من الحجرة ، وقد حملت بعض لفافات التبغ ، وزجاجة من الويسكي . وسيفون للصودا وبضع كوبات أعدتها ميراندا استعدادا لاكرام من قد تدعوه الى ولوج مسكنها بعد أن يرافقها عقب احدى السهرات

وأخيرا قالت تسأل الرجل .

— وماذا تريد ؟

— كل ما اطلب هو أن تتخلى ما عليك من حلي ثمينة .

— أوه ، لا بأس . سأطيع امرك بالطبع ولكن ماذا جعلك تظن أن هذه الاشياء تساوى تعبك ومخاطرتك .. أتظن أن لها قيمة تذكر ؟

— لقد كنت أراقبك منذ أمد طويل وقد تحققت انك لست ممن يحملن جواهر زائفة .

فضحكت ميراندا قائلة .

— أو ترى هذا القول مجاملة منك ؟ - على كل حال .. اذا كنت تصر على اعتقادك ولكن هناك أمر واحد أود أن أفضي لك به قبل كل شيء .. هل أستطيع أن أخفض ذراعى

للاميرة بول تروبتزكوى

— لك ذلك اذا وعدت بان لاتحاولي انتهاز الفرصة للتغرير بى . فتركت ذراعيها يهبطان فى تعب مضن ، ثم تهالكت فى مقعد وثير . وكان ما سلبها الموقف كل قواها ، فلم تعد تستطيع الوقوف على قدميها وقد تفككت مفاصلها رعبا وجزعا . ثم قالت وفى صوتها رنة الفزع والتأثر بالمفاجأه :

— هل تسمح بأن تملأ لى كوبا من الشراب ؟ .. ويسكى ، وقليل من الصودا .. فقد فاجأتني في مباغتة قاسية ! !

ونظر اليها فتطلعت اليه . ولم يفتها ان تلاحظ ذلك الوميض الذي ابرقت به عيناه من خلف القناع ، وقد خالطه شيء من الشك والحيرة ، ثم تقدم نحو المنضدة الصغيرة والتى وضع عليها الشراب ، وهو يقول .

— يبدو لي انك خبيثة .

وفتحت حقيبة يدها، فاخرجت قرصين ابيضين صغيرى الحجم، امسكتهما بين السبابة والابهام ، فقال .

— اعطني الحقيبة .

فهزت كتفيها فى تظاهر بعدم الاكتراث وناولته الحقيبة قائلة .

— هاك هي اذا شئت ، ولكنني آسفة لانها لاتحوي غير نصف كرون .. انني خجلي لذلك !

فناولها كوب الشراب بيد ، وجذب الحقيبة منها باليد الاخرى، في عنف وقسوة وعند ما رفع نظره ثانية اليها، ابتلعت القرصين اللذين كانت تعبث بهما بين اصبعيها وافرغت كأسها ، ثم عادت تقول مراوغة .

— اذن فأنت تطمع فى جواهرى البسيطة ... حسنا، ساعطيك اياها بعد لحظة فانى اود قبل ذلك ، ان أحدثك عن شيء .

وترددت قليلا ، كأنما هي تخشى أن تخبره بما لديها ، ثم عادت تقول .

— قد لايكون من العدل والانصاف أن اكتم عنك الامر . فربما امكنك ان تنتفع من الفرصة ، وان ترى ان اقدامك على المخاطرة فى هذا المساء حماقة ، قد تجر كثيرا من الندم .

فبدا عليه القلق والارتياب وعاد يقول

— ماذا تعنين ؟ .. اسرعى ، قولى ولا تضيعى علي الوقت !! ..

فرفعت يدها توقفه عن الحديث . ثم اخذت تنظر اليه في دقة ، وقد ضاقت حدقتاها وراحت تقول فى بطء .

— انك مندفع الآن فى مغامرة سرقة أليس كذلك ؟ .. اعني انهم حين يكتشفون امرك ، لن يتهموك بغير السرقة فقط ! . . وطبعا ، يهمك أن لا يتعدى اتهامهم لك جريمة السرقة .. ان لا ينظروا اليك نظرة أخرى نظرتهم الى .. قاتل مثلا ؟

فكشر عن نابيه فى حنق وغيظ وصاح

— يالك من خبيثة .. اتريدين خداعى انك تعرفين انني احرص من ان امسك بأى ضرر ، اللهم الا اذا حاولت ان تعرقلى سبيلي .

— بل انني لم افكر فى القيام بمحاولة كهذه ..

ولاح له ان وجهها بدأ يتقلص . وقد علته سحابة غائمة ، نشرت عليه ستار من الاكفهرار القاتم . . بينما مضت هي فى حديثها .

— كل ما هناك أنني رأيت في هذه الليلة ان اختتم هذه الحياة الشقية ، وكنت وانا فى سبيلى الى هنا اعد العدة لهذا الامر لم اعد احتمل ما القاه من عناء الحياة ، ولم يعد امامي سوى . . التخلص منها ، فهذا هو السبيل الواحد للراحة .

فقال وهو ينظر اليها في ريبة وشك .

— ماذا تقولين ؟

— لقد وهنت عزيمتى وتحطم جلدي . لقد اصبحت بائسة مثلك ، ولكنني اتعس منك حالا ، اذ أنني في حال اسوأ مما قد

يصوره لك مظهري وما رأيته مني او سمعته عني ، فاذا علم احد بما انحدرت اليه من فاقة وفقر .. اذا علم احد بهذا غدا ، فاسوف ينفضون من حولي فلا يبقى لي صديق منهم لهذا ، عولت على الفرار من هـذا المصير المنتـظر .

وذهل الرجل برهة . ثم تقـدم منها خطوه . وقال مهددا :

— يلوح لى انك تحـاولين اللعب بى .. اعطني جواهرك . فقد مللت البقاء

بيد أنها اجابته فى هدوء

— تذكر انهم اذا قبضوا عليك بعد أن يكتشفوا أمرى هنا بعد ان يعثروا على جثتي ويتبينوا موتى .. فسيتهمونك بـ . . .

فبعث ضحكة جوفاء . حاول ان يستر بها ما يساوره من قلق وقال

— كثيرا ما سمعت مثل هذا من قبل . بنات جنسك يظنن انهن ماهرات فى الخديعة ولـكنك لن تستطيعي اللعب بى .

— ولكنني لم احاول ان اخدعك . ولم اكن لافكر فيما تقول . . الم ترني واا اتنـاول . .

— القرصين ؟ ! ..

فهزت رأسها مؤكـدة . ثم . راحت تلهث فى توال سريع . وهبت فجأة على قدميها وهى تمسك امعاءها بيدها تضغطها فى قوة متألمة . ثم ترنحت متراجعة ناحية الموقد وصاحت

— اوه .. لقد قيل لى ان هـذه لاقراص لن تسبب الما . .

آه . يا للألم !! .. يا للعذاب !!

فتراجع الرجل متقهقرا .

وعادت تلهث وتئن ثم هالت وهوت على البساط . وجسدها يرتجف في الم فظيع وما لبثت ان راحت تصرخ :

— اوه .. خلصني من هذا الالم . . ادع شخصا لايقاف هذا العذاب . . لم أعد استطع الاحتمال

واخذ صوتها يعلو فى صيحات هستيرية صارخة . فلم يملك الرجل ان صاح :

— النجـدة . النجـدة . . الغوث . الغوث ! ! . .

ثم . . امسك فجأة عن الصياح ، وقد تبين حماقة فعله اذ تذكر موقفه الحرج . وعاد ينظر اليها . فاذا بها تزحف نحوه

كانت اذ ذاك تلهث فقط . لا تـكاد تقوى على الانين وكانما استجمعت كل قوى صوتها . فراحت تئن صارخة فى صوت متحشرج

— ان الوقت يضيع .. حياتى أوشكت على الزوال .. النجـدة .. انني أموت .. أموت ..

وراعه ارتجـاف جسـدها الملقى على الارض ، وقد أخذت عضلاته تتقلص فى تشنج مبعثه الالم المريع الذى يعمل أسلحته الحادة في امعائها .. وخيل اليه أن لون شفتيها القرمزيتين يتحول الى الزرقة . وقد غرست أصابعها فى البساط .. واجتذب أنظاره بريق الماس الذى يزين معصمها ، وحقيبة يدها ملقاة على المنضدة . بيد أنه لم يجرؤ على أن يمس شيئا ، اذ غشيه رعب طاغ .. بل اكتفى بأن نظر اليهـا فى حنق ساخط وصاح :

— يالك من حمقاء ملعونة !!

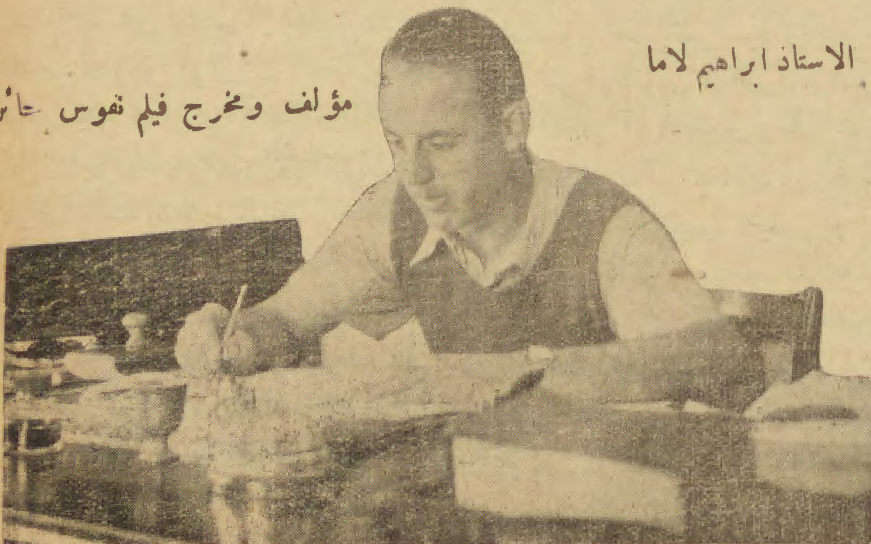
ثم اندفع نحو الباب ..

وسمع صوت أقدامه وهو يهبط السلم فى حذر ، ثم وقع خطواته الخفيفة فى ردهة الدار السفلى ، ثم صوت اقفـال الباب في احتراس ، وهو يخرج .

وفى بطء ماكر ، فتحت ميراندا احدى عينيها ، وهي مازالت تنصت في اهتمام . ثم اعتدلت في ارتيـاح ، وقد انتشرت على سيمائها ابتسـامة منتصرة ، وقالت تحدث نفسها :

— حقا ، انني في خطر في هذا المنزل الموحش .. يجب أن أستجيب لتحذير الاصدقاء ..

بدر الدين



الاستاذ ابراهيم لاما

مؤلف ومخرج فيلم نفوس حائره

محاضرات جماعة انصار التمثيل والسينما

التى الاديب عبد السميع غرس الدين محاضرة عن الفيلم الملون بجمعية أنصار التمثيل والسينما هذا ملخصها

كلمة تمهيدية

اللون هو ذبذبة معينة من شعاع نور معين أى أمواج ضوئية وليست بصبغة، فالموجة التى طولها ٠٫٠٠٠٠٦٨ سم بوقوعها على شبكة العين تشعر باللون الاحمر وبوقوع الموجة التى طولها ٠٫٠٠٠٠٥٢ سم تشعر باللون الاخضر و٠٫٠٠٠٠٥٨ واللون الاصفر و ٠٫٠٠٠٠٤٦ وبالازرق وهكذا.

والالوان الرئيسية الثلاثة هى الاحمر والاخضر والازرق، وبخلطها معا ليس معناه خلط الوان، ولكن هى عملية تلاشي واعدام ألوان وايجاد لون آخر جديد. وهذه الاصباغ الرئيسية الثلاثة السالفة الذكر تكون لونا أسمر مائلا للسواد والعكس بالعكس لو خلطنا الالوان الرئيسية الثلاثة لنتج اللون الابيض وطريقة خلطها هى ان تحلل بواسطة جهاز التحليل الطبيعى.

من مفاخر المسرح على السينما ان ممثلي الاول يظهرون بحقيقتهم على المسرح ولقد فكر المشتغلون بالسينما ان يعطوا ممثليهم شيئا من الطبيعة فشرعوا في استخدام جملة رسامين بينهم بعض من الآنسات وخصص لكل فتاة جزء معين من الصورة فى الفيلم لتلوينها وعرضت هذه الافلام بالرغم من كثرة المصروفات وطول الزمن لم تف بالغرض المطلوب فلقد كانت الصور (مزغلله) وذلك لان الفرشة عندما تملأ باللون وتوضع على الفيلم يكون اللون قويا فى أول بقعة وضعت عليه والباقي أخف وكان هذا النوع من الفيلم قليلا جدا نظرا لطول الوقت الذي يصرف فى تلونه، ففكر المجتهدون بخلط الالوان الرئيسية الثلاثة ولكن موانع ميكانيكية وقفت فى سبيلهم وبعد تجارب كثيرة اكتشفوا انه بمزج اللونين الاحمر والاخضر مزجا جيدا ينتج اللون الابيض وامكن بعد ذلك ايجاد جميع الالوان بطريقة مقاربة جدا للحقيقة.

فأول طريقة تجاربية ناجحة لعمل الالوان هى المسماة كينما كولير

وآلة التصوير التى كانت تستعمل لهذا الغرض هي كالآلة العادية غير ان جفنها كان مصنوعا من طبقة جيلاتينية شفافة نصفها من اللون الاحمر والنصف الاخر من اللون الاخضر يؤدى عملية مصفاة ضوئية أي تمر من خلاله شعاع الصورة بعد العدسة قبل لقطها على الفيلم المخصوص المسمى بانوكراماتيك لانه حساس لكل الالوان وكانت تؤخذ عليه الصور بسرعة ٣٢ صورة فى الثانية الواحدة ويمر نصف هذا العدد من الصور من خلال اللون الاحمر والنصف الاخر من خلال اللون الاخضر بالتعاقب وتحمض وهذه النسخة بالطريقة العادية وتطبع منها نسخة ايجابية ولون الفيلم يظهر اسود وأبيض غير انه يعرض في فانوس عرض بنفس السرعة وجفنه كجفن آلة التصوير ونظرا لخداع النظر لا يظهر لنا أى تضارب أو زغللة في الصورتين بل تظهر صور الفيلم باللون الطبيعى ولما كانت هذه الصور متتابعة أمام العدسة فلابد وان كل صورة تختلف عن سابقتها اختلافا جزئيا نظرا لاستمرار الحركة فى المنظر ولهذا يرى عند العرض فى احدي جانبي الصورة خط داخلي رفيع لونه أخضر والجانب المضاد له خط لونه احمر وهذا هو عيب هذه الطريقة الكبير فتركت هذه الطريقة بعد ظهور طريقة برزما.

طريقة برزما

هذه الطريقة فى المبدأ على أساس سابقتها غير ان الآلة التى تستعمل لها تصور صورتين في آن واحد من حركة واحدة بعدسة واحدة احداهما تمر من خلال لون احمر والأخرى تمر من خلال لون أخضر غير ان الفيلم السالب يطبع على النسخ الايجابية بآلة وطريقة خاصتين تجعل الصور المأخوذة من خلال اللون الاحمر من جهة والصور الاخرى من الجهة الاخرى وبذلك أمكن عرض الفيلم بالسرعة المعتادة ٢٤ صورة في الثانية في فانوس عرض عادى وكانوا يطلون وجهى هذا الفيلم بمادة شفافة جيلاتينية خالية من أملاح الفضة وخلافها وبالرغم من ذلك كان الفيلم يتلف بسرعة من التجريح أثناء عرضه حتى ظهرت الطريقة المسماة تكنيكولور المستعملة الآن.

آلة الالتقاط

لا تختلف هذه الآلة في شكلها ومحركاتها عن الآلة المسماة بل وهول

لها جملة عدسات مختلفة البؤرات وحاكم للسرعة غير أن الاختلاف فى محركها أن الخاطف يسحب صورتين دفعة واحدة وعدستها لها خاصية المنشور البلوري لتصفي احدى الصورتين من لون هو الاحمر والاخري هو الاخضر وجفن هذه الآلة معدني وليس هناك فرق كبير بينها وبين تصوير الاشرطة العادية غير أنها لا تصور فى أنوار أبخرة الزئبق باي حال من الاحوال بل تؤخذ الصور في أنوار ساطعة على مصابيح مزدأو بالأنوار المسماة أنوار الشمس هذا إن كان التصوير في ضوء الشمس غير متيسر ويحمض الفلم بالطريقة العادية فى الظلام ولو انه مسموح باستعمال الضوء الاخضر الضعيف جدا وبعد هذه العملية نرى الفلم أسود وأبيض وكل صورة مقابلة للاخرى عكسها كما يري الانسان الواقف على شاطيء البحر صورته المنعكسة فى الماء وتستخدم آلة خاصة لنقل الصور التى مرت خلال اللون الاخضر على فيلم مستقل

انت فاهم وانا فاهم



آنسة عائدة . المنصورة

قرأت رسالتك كلها . الرسالة النادبة. الباكية التى تذكر ذلك الحب القديم الذي نبت على بلاج راس البر بعد أن التقي بصرا كما للمرة المائة ! وقد جعلك تقدرينه تقديراً خاصا انه لم يقتد بغيره من الشبان فلم يحاول قط أن يتبعك أو أن يلقي ورقة صغيرة يدون فيها ساعة رجوك أن تذهبي للقياه فيها كما تذكر ذلك الغدر الذى اقدم عليه اذ عرضت عليه فرصة السفر في بعثة الى اوروبا فلم يتردد فى قبولها وسافر دون أن يفي بوعده لك فلم يتقدم الى والدك بطلب يدك

« ولكن انتظارى كان عبثا ياسيدى فقد سافر قبل أن يقابل والدى بل حتى قبل ان يكتب الى ليوضح ذلك الموقف الذى وقفه مني دون ذنب ... تصور .... تصور بالله آلامى وأحلامي التي بنيتها طول مدة علاقتنا . فقد كنت احبه وهو ما اشعر به الى الآن بالرغم من الشك الذى غالبا ما يخالجني من جهته ولكن قلبى كثيرا ما ينبعث فيه الرجاء فى انه سوف يعود لى ثانية وبانه ربما أرغمته ظروف لا اعلم انا عنها شيئا ... وهكذا تجدني حائرة . إنني أحبه وأحبه بقوة . ولعلك تدهش عندما اقول لك انى اؤمن بوفائه واثقة فى وعوده بالرغم من موقفه الشاذ واحيانا اتساءل . ترى ماهو شعوره من جهتى الآن ؟ هل انسته فتيات الخارج اخلاصى وحبى وعهوده التى رددها كثيراً هامسا في اذنى حتى جعلني هكذا أعيش مقيدة بحبه ؟ » قرأت هذه الرسالة التي نشرت بعض سطورها و... وساءلت نفسي بعد ان انتهيت منها ما الذى تريد أن تسألني عنه هذه القارئة ؟

هل تسألني انا عما اذا كانت فتيات باريس او برلين قد أنسينه اخلاص فتاة المنصورة وغادة البحر الصغير ؟

إن هذا السؤال لا يوجه الى انا . هنا وانا جالس الى جانب مكتبي فى شارع نوبار انه يوجه الى « البارمان » الذى يقف خلف « البار الامريكي » في الحانة التي اعتاد رجلك أن يتردد عليها بعد أن استقر به المقام هناك لست ادرى اين؟ ولكنني ادرى بل واكاد اقسم انك تدفعين نصف حياتك ثمنا لحديث بضع دقائق مع ذلك « البارمان » المجهول . او تلك « البارميد » المجهولة .. لانني يجب أن اسرع فاقول لك إن الكثيرين تلك الحانات الباريسية أو البرلينية تعهد بخدمة « البار » فيها الى فتيات.. لعلك سمعت انهن يخترن من بين اجمل المتقدمات واكثرهن رشاقة وجاذبية وفتنة .... اوه! انني اتخيل ذلك الحديث بينك وبين خدم تلك الحانة التي تشهد سهراته الآن بعيدا عنك ... واكاد احدد اسئلتك . كما اكاد اجزم بالاجوبة القاسية المؤلمة الجارحة التى سوف تتلقينها ... لن يخبرك احد انه يتردد على حانات الليل وحده . انه يدخلها احيانا يترنح وقد تعلقت بذراعه صديقة الليلة . احيانا شقراء تتأرجح سيجارتها المخضبة بالاحمر بين شفتيها . واحيانا سوداء الشعر تهتز خصلة من شعرها الفاحم على نسق عين تغرى نظراتها الثملة واحيانا زميلة من

احاديث خافتة مع...

صلاح ز — كلية الحقوق

سوف احيل خطابك على الاستاذ قدرى بك مدير حدائق الحيوان بالجيزة لانه ادري بالموضوع الذى تعرضتم له !

ميم — القاهرة

لو انى عرفت انك تؤمن حقا بالفكرة التى عرضت لها لوفيت ردي عليك حقه من الاسهاب ولكنني اؤمن بأنك أول من يعرف انى رجل لست فى حاجة الى أن اقف موقفا لا يرضاه ضميري ولذلك اعتبر ما ورد فى خطابك نوعا من ذلك الرذاذ الذى يصيب سيارة تعبر شارعا فى ليلة ممطرة من عبث اطفال يلذ لهم الخوض فى طين الطريق (والطرطشة) على راكبي السيارات !

عبد اللطيف محمد ابراهيم — المنيا

ان محررى المجلات فى مصر يجب أن يتلقوا درسا عند الاستاذ شرلوك هولمز فيما يخيل الى قبل ان يبدأوا جهودهم الصحفية لان التجربة اثبتت ان الكثيرين يكذبون وهم يقدمون لهم اصول مقالاتهم وقصصهم فيدعون أنها لم يسبق نشرها فاذا نشرت اتضح أن «عملية» الرجاء والتوسل قد عملت من قبل لدى مجلة اخرى... ماذا نعمل ياصديقي بازاء ذلك ؟ لا يحل هذا الاشكال الا عمل تذكرة سوابق للصحفيين الناشئين والتأشير عليها بعناوين المقالات والقصص واسماء المجلات التى تنشر لهم !

زميلات الجامعة تتذوق « بوهيمية » حياة الليل الضاحك . الراقص . العابث . الصاخب واحيانا يدخلها وحده ليبحث عن صديقة الليلة هناك . جالسة علي احدي مقاعد « البار » العالية تتظاهر بقراءة صحيفة المساء وهى تختلس النظرات الى كل قادم جديد أو متخذة ركنا هادئا من اركان الحانة تصلح فيه « ماكياج » وجهها . تعيد تنسيق ما اضطرب نظامه من شعرها أو وضع قبعتها . . . فاذا أردت المزيد فانني اكاد انقل لك شيئا عن الاحاديث الخافتة التى تدور بينه بين رجلك المعشوق وبين فتيات الليل هناك : لاحاديث التى تفيض اعجابا وولها وتدلها .. إن كاسين من « البيرنو » يا قارئتى المسكينة كفيلتان بأن تحيلا امرأة عادية من النساء اللاتى اعتدن الجلوس على مقاعد « الكوبول » أو « الدوم » في مونبارناس الى .. الى ماذا ؟ الى جوان كرفورد .. وكفيلتان بأن تمنحا الوهم بأن ذلك الصوت « المدوحس » الذى تتحدث به حناجر أولئك النساء اللاتى يسهرن الليل وينمن النهار أروع من صوت جانيت ماكدنالد فى أروع قصة حب ! .. أية سذاجة اذا خيل اليك أنه سيذكر اذ ذاك تمثيل احمد الشامي أو فوزى منيب في فندق مدام كورنيل براس البر أو نزهة حديقة شجرة الدر فى المنصورة . أو خرير مياه البحر الصغير ... !

اسمعى يا آنستى . ان الرجل الذى يريد أن يتزوج لا يحتاج الى أكثر من ربع ساعة يقف فيها أمام المرآة ليصلح من ثوبه ويحكم عقد « الكرافات » ثم يستقل أول عربة من أول موقف ويوجه الى بيت أبى الفتاة التى يعتزم أن يهبها اسمه ويطلب منه يدها ثم يقرأ الفاتحة ويعود بنفس العربة الي منزله فلا يكلفه (المشوار) الا بضعة قروش يمكن انفاقها في أقل من لمح البصر الى مائدة في أرخص حانة فى أكثر الاحياء تواضعا . واذا كان رجلك قد سافر دون أن يحدد موقفه منك وتعمد ألا يطلب يدك

سطور من قصص ..

في طريق الحب

بقلم علي حافظ

« رآها حيري تتلفت . اذن لينزل ربما كانت فى حاجة اليه . خرج متأنقا ووقف بجوارها على محطة الاوتوبوس وتقدم منها وقد ازدادت حيرتها واشتد تبرمها

— هل يمكن مساعدتك ؟

— مرسي أنا متشكره خالص

— هل هناك ما يضايقك . أنا فى الخدمه انا باشيل حديد »

المحرر — وعدت أنظر الى العنوان وساءلت نفسي . ألا يكون أفضل لهذه القصة أن تحمل عنوانا آخر . « الى نادي بركالينى » مثلا ؟

انني أسمعها تناديني

بقلم لويس جندى فرج

« — صه . أتسمع ذلك الصوت المنبعث من المقبرة ؟

— نعم . انى أسمعها تناديني

ومابزغت شمس اليوم التالي حتى كان الزوج راقدا بجوار زوجته جثة هامدة »

المحرر — اين هو ذلك الزوج ياسيدى انى باسم نساء العالم أجمع لا أطالبه بأن يرقد تلك الرقدة المفتعلة التى تخيلتها على أثر زيارتك لمقبرة موحشة وانما أطالبه بشىء آخر .. أطالبه — فقط — بأن يؤجل عقد الزواج الثانى الى مابعد انقضاء العام الاول على وفاة الاولى .. انه اذذاك يسجل رقما قياسيا فى الوفاء .... الوفاء الآخر لا وفاء كتاب القصص !

بعد أن طلبت اليه أن يفعل ووعد فلم ينجز فأغلب ظني أنه لن يفعل لاننا سمعنا بالدبلومات التى يمكن الحصول عليها بواسطة المراسلة . وعلمتنا التجربة أن وجود الجامعات علي مسافات بعيدة يؤلم الشبان ويرهقهم فيلجأون الى نظام الدراسة بالمراسلة ولكن هذه التجربة نفسها علمتنا أيضا اولئك الشبان أنفسهم ينتهزون فرصة السفر والبعد عن القلوب الحلوة للتخلص من العهود والمواثيق ولانشاء علاقات أخرى . جديدة !

اغتفرى لى هذه الصراحة : واذكرى أن لكل قاعدة شواذا

ع . غ - كلية الحقوق

كيف تقر بوجود الحب ويمكنك فى الوقت نفسه أن تحب ثلاث فتيات فى وقت واحد ؟

أجل . انى أذكر أنك كتبت الى عن حبك لابنة خالك . وها أنت ذا تحدثني عن الآنسة التى بدأ قلبك يحن اليها . وعن الآنسة م التى تربطك بأسرتها علاقة قوية : وغدا سوف تحدثنى عن الآنسة ن . والآنسة ل :: والآنسة لام الف !

ليس هذا حبا يا صديقى الصغير . إن الحب يعنى أن يهب المحب كل شىء للشخص المحبوب فاذا كان قد بني أملا معينا أو حلم حلما خياليا نسجه حول ذلك الحب ثم خاب فانه لا يستطيع اذذاك أن يمد يده فيتناول الحب الآخر الذي تحت الطلب .. ان الحب لا يعترف بفكرة (الاستبن) التى اخترعتها مصانع (الكاوتشوك) اذا أصاب عجلة مكروه فهناك دائما عجلة أخرى احتياطية أحيانا فى الخلف وأحيانا في الجانب وأحيانا تحت السقف !

انك لا تزل صغيرا . غداً تقابلك الفتاة التي تبهرك فلا تستطيع أن تقوى على الكتابة الى لتسرد قائمة الحروف الابجدية التى تبدأ بها اسماء فتياتك ... الانسة س التى سوف تحبها حقا ستجعلك تسير على الحبل فلا تقع كالبهلوان وتسير علي « العجين » فلا تفسده وتسير امام الف فتاة وفتاة تبدأ أسماؤهن بحروف مختلفة الالوان والاشكال فلا تملك حق النظر اليهن من بعيد ! ..



فى المصارعة

انعقاد الجمعية العمومية

كان مقرراً انعقاد الجمعية العمومية للمصارعة يوم الجمعة ١٥ ابريل للنظر في أمور صبيانية تافهة من أفراد لاهم لهم سوي مصلحتهم الشخصية فقط. وواجبي كمصارع أن الفت نظر أعضاء الجمعية العمومية الى ثلاثة من رجالها العاملين الصامتين الذين خدموا اللعبة والاتحاد أجل خدمات ولا يزالون يقدمون خدماتهم غير ناظرين الى أى جزاء، وهم الاساتذة فايق بك خيرى وكيل عام اتحادى المصارعة والرفع — محمد صدقي وكيل اتحاد الرفع وأمين صندوق اتحاد المصارعة — الوجيه منير رؤوف سكرتير عام اتحاد المصارعة — ولاشك أن رجال المصارعة مقدرين عملهم خير تقدير ولاسباب لاداعي الى ذكرها الآن رفعت الجلسة الى يوم الجمعة المقبل ٢٣ الجارى

ويسرنا هذا الاسبوع أن نذكر قرار اللجنة الاهلية بمساعدة اتحاد المصارعة وتعهدها بضمان الخسارة المادية اذا وجدت وهو عمل يذكر بالشكر للجنة، وليس هذا بالكثير مادام رئيسها الرياضي الكبير سعادة محمد طاهر باشا.

وقد تقرر حضور الفريق اليونانى مابين ١٥ وآخر مايو المقبل — على أن تقام ثلاث مباريات في القطر المصرى.

١ — الاولى فى الاسكندرية — بين الاسكندرية وأثينا

٢ — الثانية، فى القاهرة — بين القاهرة واثينا

٣ — الثالثة فى القاهرة دوليا بين منتخب القطر، واليونان وسيكون الفريق اليونانى مكونا من سبعة لاعبين أصليين ولاعب احتياطي واثنين اداريين وفيما يلى اسماؤهم ونبذة عن تاريخ كل منهم على حدة —.

وزن الديك — ن بيريز — يزن ٥٦ كيلو جراما وقد اشترك في الالعاب الاولمبية برلين لعام ١٩٣٦ وهو بطل اليونان والبلقان فى وزنه واشترك فى بطولة عام ٣٧ بباريس —

وزن الريشة — ر. ساليس — يزن ٦١ كيلوجراما وهو بطل اليونان والبلقان فى وزنه وقد اشترك فى بطولة أوربا عام ٩٣٧

وزن الخفيف — بوليكونيو يزن ٦٦ كيلوجراما وهو البطل الثالث لليونان.

وزن خفيف المتوسط — (زخارياس) يزن ٧٢ كيلو جراما وهو بطل أولمبي وبطل اليونان والبلقان فى وزنه —

وزن المتوسط — (كايافلس) يزن ٧٩ كيلو جراما وهو بطل اليونان والبلقان

وزن خفيف الثقيل — (جورج ليفاكس) يزن ٨٧ كيلو جراما وهو بطل اليونان والبلقان. ومما هو جدير بالذكر — أن البطل ليفاكس مولود فى الاسكندرية ومقيم بها الى يومنا هذا — وقد أحرز عدة بطولات لمصر فكانت الاولى سنة ١٩٣٢ للوزن المتوسط — وفى سنة ١٩٣٣ انتزع بطولة خفيف الثقيل من اللاعب الدولى السكندرى حسن عبده الذى ينتظر أن يقابله دوليا — واذا تقابلا ستكون مباراتهما من أقوي



المصارع الدولى جورج فرح حداد

المباريات لما بين الاثنين من ثأر قديم وزن الثقيل — (ح . ساردس) بطل اليونان والبطل الثالث للبلقان

الفريق المصرى

لم ينته بعد اختيار الفريق المصري الذي سيمثل مصر ضد اليونان

حكم دولى محايد

وسيحضر الاتحاد المصرى حكما دوليا من ايطاليا لحكم المباريات الدولية وحسنا يفعل . .

حفلة النادى الاهلي

أقيمت في الساعة السابعة والنصف من مساء الاحد ١٠ ابريل الجارى الحفلة السابعة عشر لمنطقة القاهرة — واسفرت النتيجة عما يلي : —

وزن الذبابة

فاز جميل على على عطيه السيد بالكتف وكلاهما من (المسلمين) وفاز رشاد حسن المصرى (أهلى) على سيف الدين الجيار (مصر) لغيابه

وزن الديك

فاز عبد الوهاب (ترسانه) على عباس احمد (الاهلي) بالنقط وفاز نعيم (ترسانه) على عبد العزيز عبد الله (ترسانه) بالكتف .

وزن الخفيف

فاز الياس ميشيل (لبنان) علي علي العتر (المسلمين) بالنقط — وكانت أقوى مباريات الحفلة —

فاز فؤاد محمد (أهلي) على مصطفى حسن (الاهلي) بالكتف

وزن الثقيل

فاز محمد محمود عبد الهادى (ترسانه) على ابراهيم دسوقي (الجامعه) بالكتف

حفلة ملعب البلدية

للزميل البطل احمد مصطفى

أقامت لجنة منطقة الاسكندرية لاتحاد المصارعة المصرى حفلة تجريبية بين منطقق الاسكندرية وأبطال جمعية الشبان المسلمين بالقاهرة في مساء يوم السبت ٩ الجاري بصالة ملعب البلدية وفيما يلي نتيجة الحفلة : —

وزن الديك

فاز عبد المنعم (اسكندرية) على محمد جمال الدين (المسلمين) بالنقط .

فاز (بلبع) اسكندرية على ابراهيم خليل (مسلمين) بالنقط

فاز سعيد قنديل (مسلمين) على أحمد الشامي (اسكندرية) بالنقط — ونالا الاستحسان

وزن الخفيف

فاز جابر رجب (اسكندرية) علي حامد السيوفي (مسلمين) بالكتف

فاز ابراهيم عبد الحميد (اسكندريه) علي عبد الحميد غانم (مسلمين) بالكتف

وزن خفيف المتوسط

فازعلى كامل المصارع الاولمبي (اسكندرية) على على شمس (المسلمين)

وزن المتوسط

فاز المصارع الاولمبي والدولى ابراهيم عرابى (اسكندرية) علي شحاته منصور (مسلمين) بالكتف

في الملاكمة

مصر وايطاليا

ذكرنا فى العدد الماضى ماعرفناه عن المباريات الدولية المنتظرة بين مصر وايطاليا فى الملاكمة للهواة — وقلنا ان الاستاذ عبد اللطيف المردنلى سكرتير الاتحاد سيتقدم مذكرة للجنة الاهلية يبين فيها كل التفصيلات المطلوبة عن هذه المباريات — وقد علمنا ان المذكرة قدعرضت في الاجتماع اللجنة الاهلية الاخير ووافقت عليها وعلي ضمان الخسارة ان وجدت على ان لا تتجاوز ٢٠٠ جنيه مصرى — وسيكون الفريق الايطالى من تسعة ملاكمين وادارى علي أن يتناول كل لاعب ٣٠ ليرة ايطالية كمصاريف له زيادة علي مصاريف الانتقال والسفر والاقامة وغير التى يدفعها الاتحاد المصرى وأن يتناول الادرای ٤٠٠٠ ليره فى مدة وجوده بمصر بما فيها مصاريف السفر ذهابا وايابا

وسيقوم الفريق من (روما) أول مايو ويصل الاسكندرية يوم ٤ مايو المقبل على أن تقام ثلاث مباريات ، واحدة فى الاسكندرية والثانية فى القاهرة والثالثة لم تقرر بعد . والمنتظر اقامتها فى القاهرة أيضا أو بور سعيد —

فى كرة السلة

بطولة القطر للآنسات

تقرر اقامة بطوله القطر للانسات يوم السبت ٣٠ الجارى بجمعية الشبان المسيحيين الساعة الثامنة مساء

بطولة دولية للآنسات

سيقيم الاتحاد الدولى للانسات الذى أنشىء حديثا بايطاليا هذا العام حفله بطولة للانسات ويحتمل ان تشترك مصر فى البطولة بفريق من آنسات مصر — وقد عهدت اللجنة العليا لليوزباشى عباس حلمي زغلول بكل مايتعلق بهذا الاتحاد مع عرض مايصله أولا بأول على اللجنة

نادى المكابى

يقيم نادي المكابى بشارع عبد العزيز بالقاهرة حفلة كبرى فى المصارعة ، يشترك فيها لفيف من الابطال الاولمبيين والدوليين في أوائل الشهر المقبل — ونحن نأمل للنادي كل تشجيع ونجاح لما هو معهود عن رئيسه وأعضاء مجلس ادارته من الهمة والنشاط

المصارع عثمان الجندى

انضم المصارع المعروف عثمان الجندى الى نادي لبنان وهو يزاول تمارينه بجد ونشاط — بعد انقطاعه عن المصارعة حوالى السنة والنصف تقريبا — استعدادا الاشتراكه فى التجارب التى يقيمها الاتحاد الآن لانتخاب الفريق الذي سيمثل مصر ضد منتخب اليونان

« جورج فرح حداد »